



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية
تخصص : التربية الحركية عند
الطفل و المراهق

مذكرة...مكملة ل...بل ش...مادة الماستر...ر في الت...ربية البدنية...ة
والرياضية...ة
الموضوع:

دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة
السلة على الكراسي المتحركة.
*دراسة ميدانية لفريقي ولايتي ورقلة وبسكرة *

إش...راف الدكتة...ور:
- ع...ار رواب

إع...داد الطلبة...ة:
- راشدي توفيق

الموسم الجامعي 2012/2011

كلمة شكر

إهداء

مقدمة

الصفحة الإطار العام للدراسة

04	1- مشكلة الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- تحديد المفاهيم والمصطلحات
07	4- أهمية الدراسة
07	5- أهداف الدراسة
07	6- أسباب اختيار الموضوع
08	7- الدراسات السابقة والمرتبطة

الجانب النظري

الفصل الأول: مفهوم الدافعية ووظائفه في المجال الرياضي

13	المبحث الأول: مفهوم الدافعية ووظائفها
13	1- مفهوم الدافعية
14	2- مصطلحات الدافعية
15	3- نظريات الدافعية
17	4- وظائف الدافعية
18	5- نماذج عن الدافعية
19	6- أنماط الدافعية
19	7- تصنيف وتقسيم الدافعية
22	8- تطور الدافعية
24	المبحث الثاني : الدافعية في النشاط الرياضي
24	1- مفهوم الدافعية في النشاط الرياضي
24	2- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
24	3- الدافعية والأداء والنتيجة الرياضية
25	4- أهمية الدافع في المجال الرياضي

26	5- تصنيف دوافع النشاط الرياضي .
28	6- دافع التفوق والمنافسة الرياضية
29	7- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
30	8- صعوبة دراسة الدوافع الإنسانية
	الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياج الحركي
32	المبحث الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة.
32	1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
33	2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
33	2-1- المصابون بإعاقة جسدية.
33	2-2- المصابون بإعاقة حسية.
33	2-3- المتخلفون عقليا.
33	2-4- المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم.
33	3- خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.
34	3-1- الإعاقات الناتجة عن القصور الخلقي.
34	3-2- الفقد الناجم عن طبيعة الإعاقة.
34	3-3- الصم البكم.
34	3-4- القاصرون حركيا.
34	3-5- المصابون بالشلل الدماغي.
35	المبحث الثاني: نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة.
35	1- التطور التاريخي لذوي الاحتياجات الخاصة.
35	1-1- مرحلة العصور البدائية الأولى.
36	1-2- مرحلة الحضارات القديمة.
36	1-3- مرحلة ظهور الأديان السماوية.
36	1-4- مرحلة العصور الوسطى.
37	1-5- مرحلة النهضة.
37	1-6- المرحلة المعاصرة.
37	2- ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم.
37	2-1- نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

38	2-2- نص الإعلان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.
39	2-3 العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة 1981.
40	2-4 أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة.
40	3- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
40	3-1 نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
41	3-2 الاستعمار الفرنسي وذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
42	المبحث الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.
42	1- تعريف الإعاقة الحركية.
42	2- أسباب الإعاقة الحركية.
42	2-1 الأمراض الخلقية الاضطرابات التكوينية.
43	2-2- الولادات الصحية.
43	2-3 الأمراض الإنشائية ومشكلة التلقيح.
43	2-4 حوادث الطرقات.
43	3- درجات الإعاقة الحركية.
43	3-1 الإعاقة الخفيفة.
44	3-2 الإعاقة المتوسطة.
44	3-3 الإعاقة الخطيرة.
44	4- تصنيفات الإعاقة الحركية.
44	4-1 الشلل.
47	4.2. البتر.
<p>الفصل الثالث :النشاط البدني الرياضي والنشاط الحركي المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة</p>	
51	المبحث الأول :النشاط البدني الرياضي
51	1-تعريف الرياضة
51	2-تعريف النشاط البدني
52	3-أهداف النشاط البدني والرياضي
52	4-واجبات وخصائص النشاط البدني
53	5-أنماط سلوك النشاط البدني

54	المبحث الثاني :النشاط الحركي المكيف
54	1-مفاهيم حول النشاط الحركي المكيف
54	2-نبذة تاريخية للأنشطة الرياضية المكيف في العالم
55	3- أهداف المنظمة الدولية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الدولية
55	4- تاريخ الأنشطة البدنية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر
56	5-أهداف النشاط الحركي المكيف
56	6-أغراض درس النشاط الحركي المكيف
56	7-أسس النشاط الحركي
57	8- تصنيف النشاط الحركي المكيف
58	9- برامج الأنشطة الحركية
58	10- ما يجب مراعاته عند تخطيط وتنفيذ برنامج النشاط البدني لذوي الاحتياجات
59	11- أهمية الأنشطة البدنية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
59	12- إعادة تأقلم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
الفصل الرابع : الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة	
62	المبحث الأول :رياضة المعاقين
62	1-تاريخ ظهور رياضة المعاقين
62	2-واقع رياضة المعاقين في الحاضر ،وكيف ستكون في المستقبل
63	2-1-رياضة المعوقين في العالم
63	2-2-في الجزائر
64	2-2-1-الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين
64	2-2-2-أهداف الاتحادية FACHI
65	2-2-3-أنواع رياضة المعاقين حركيا الممارسة في الجزائر
66	3-الخطوات التعليمية في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة
66	3-1-التدريب على استخدام الكراسي المتحركة وإتقان المهارات الخاصة بها.
66	3-1-1-وضعية الجلوس
66	3-1-2-كيفية تحريك الكرسي
67	3-1-3-إتقان المهارات الأساسية لكرة السلة في وضع الجلوس

67	3-1-4- كيفية إلتقاط الكرة من الأرض
67	3-1-5- التمريرات وأنواعها
68	3-1-6- استقبال الكرة
68	3-1-7- المراوغة
68	3-1-8- التصويب
69	3-1-9- استيعان وفهم القواعد القانونية للعبة
69	3-1-10- إتقان تكتيك "خطط" اللعب
70	3-1-11- كرسي اللعب
71	المبحث الثاني: قوانين اللعب
71	1- قوانين اللعب في كرة السلة على الكراسي المتحركة
71	1-2- تعليمات التوقيت
71	1-3- مقاييس الملعب
71	1-4- نظام تصنيف اللاعبين
71	1-5- التسجيل
72	1-6- تعليمات كرة البداية
72	1-7- مخالفات خاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة
72	1-7-1- مخالفة تجاوز حدود الملعب
72	1-7-2- مخالفة المشي
72	1-7-3- مخالفة الثلاث ثواني
72	1-7-4- مخالفة الخمس ثواني والعشر ثواني
72	1-8- الأخطاء
72	1-9- الأخطاء الفنية
73	2- أهداف الممارسة الرياضية عند المعاقين
74	المبحث الثالث: المنافسات ونظرياتها عند المعاقين
74	1- مفهوم المنافسة
74	2- تعريفات خاصة بالمنافسة
74	3- نظريات المنافسة
74	3-1- المنافسة كوسيلة للتدريب الفعال

74	3-2- المنافسة كشرط إيجابي
75	3-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة
75	3-4- المنافسة كوسيلة للتقييم
75	4- أهداف المنافسة الرياضية
75	4-1- هدف النمو البدني
75	4-2- هدف النمو الاجتماعي
76	4-3- هدف النمو النفسي
76	4-4- هدف النمو الخلقي
76	4-5- هدف النمو العقلي
<p>الجانب التطبيقي</p> <p>الفصل الأول: إجراءات البحث</p>	
79	1- الدراسة الاستطلاعية
79	2- المنهج العلمي المستخدم
80	3- المجال المكاني والزمان
80	4- متغيرات الدراسة
81	5- مجتمع البحث وعينة الدراسة
82	6- أدوات الدراسة
82	6-1- الاستبيان
83	6-2- المقابلة
84	7- المعالجة الإحصائية
<p>الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج الدراسة</p>	
86	عرض وتحليل النتائج الدراسة
<p>الفصل الثالث : مناقشة الفرضيات</p>	
119	مناقشة الفرضيات والمقابلة
121	خلاصة عامة لدراسة
122	اقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	التقسيم... م الط... لف...	الجدول 01
49	التقسيمات الفنية للمصابين بالبتير في الرياضة التنافسية	الجدول 02
59	يوضح الوصايا التقنية والإدارية.	الجدول 03
86	إجابات اللاعبين عن الدافع الذي وجها اللاعبين لممارسة هذه الرياضة	الجدول 04
87	إجابة اللاعبين سبب ممارسة هذا النوع من النشاط	الجدول 05
88	إجابة اللاعبين حول وجود أخصائي نفسي في هيكل الفريق .	الجدول 06
89	إجابة اللاعبين على احتواء البرنامج التدريبي على التحضير النفسي	الجدول 07
90	إجابة اللاعبين على حالتهم النفسية أثناء لعب مباراة رسمية .	الجدول 08
91	إجابة اللاعبين حول مساهمة هذه الرياضة في تقبل ذاتهم	الجدول 09
92	إجابة اللاعبين ما إذا كانوا يفكرون في إعاقتهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي	الجدول 10
94	إجابة اللاعبين عن دافع الذهاب إلى التدريب.	الجدول 11
95	إجابة اللاعبين لكيفية معاملة المدرب لهم .	الجدول 12
96	إجابة اللاعبين حول احتواء النادي على وسائل التدريب المكيف	الجدول 13
97	إجابة اللاعبين عن اندراج التحضير البدني في مخطط التدريب السنوي	الجدول 14
98	إجابة اللاعبين حول كفاية الحصص التدريبية .	الجدول 15
99	إجابة اللاعبين ما إذا كان لكل منهم برنامجهم التدريبي الخاص به أم لا.	الجدول 16

101	إجابة اللاعبين عن أوقات تلقيهم للحوافز المادية	الجدول 17
102	إجابة اللاعبين سبب العمل على الفوز	الجدول 18
103	إجابة اللاعبين إذا كانوا يتلقون حوافز عند فوزهم بمنافسة ما	الجدول 19
104	إجابة اللاعبين عن العوامل المساهمة في الفوز .	الجدول 20
105	إجابة اللاعبين عن دخولهم في مشاكل مع إدارة الفريق في نيل مستحقاتهم .	الجدول 21
106	إجابة اللاعبين عن مصادر مكاسبهم .	الجدول 22
108	إجابة اللاعبين عن اهتمام المسؤولين والهيئات المتخصصة	الجدول 23
109	إجابة اللاعبين عن مساهمة رياضة كرة السلة على الكراس المتحركة في التكيف مع المجتمع	الجدول 24
110	إجابة اللاعبين عن تشجيع المحيط الاجتماعي لممارسة النشاط الرياضي المكيف	الجدول 25
111	إجابة اللاعبين عن الهدف من ممارسة النشاط الرياضي المكيف	الجدول 26
112	إجابة اللاعبين عن العامل الأساس المساعد على التفوق الرياضي	الجدول 27
113	إجابة اللاعبين عن الشيء الذي يجعله يلعب بأحسن مستوى	الجدول 28
114	إجابة اللاعبين عن دة تشجيع إدارة الفريق .	الجدول 29

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	التفاعل بين المصادر الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية بالأداء	الشكل 01
23	يوضح طبيعة العلاقة الديناميكية بين عوامل الدافعية و عوامل التفوق الرياضي	الشكل 02
86	يمثل الدافع الذي وجه الرياضيين لممارسة هذه الرياضة	الشكل 03
87	يمثل الدافع الأساسي من ممارسة هذا النشاط.	الشكل 04
88	يمثل وجود أو عدم وجود أخصائي نفسي في هيكل الفريق	الشكل 05
89	يمثل احتواء البرنامج التدريبي على التحضير النفسي	الشكل 06
90	يمثل الحالة النفسية للاعب أثناء لعب مباراة رسمية	الشكل 07
91	يمثل مدى مساهمة الرياضة في تقبل الفرد لذاته	الشكل 08
92	يمثل مدى تفكير اللاعب في إعاقته أثناء ممارسة النشاط الرياضي	الشكل 09
94	دافع الذهاب إلى التدريب	الشكل 10
95	يمثل أسلوب المدرب أثناء العملية التدريبية	الشكل 11
96	يمثل احتواء النادي الرياضي على وسائل التدريب المكيف	الشكل 12
97	يمثل تضمن البرنامج السنوي للتحضير البدني	الشكل 13
98	مدى كفاية الحصص التدريبية	الشكل 14
99	يمثل ما إذا كان لكل منهم برنامج خاص أم لا	الشكل 15
101	يمثل كيفية تلقي اللاعبين للحوافز المادية	الشكل 16

102	يمثل الهدف من العمل على الفوز	الشكل 17
103	يمثل ما إذا كانوا يتلقون حوافز مادية عند فوزهم بمنافسة ما	الشكل 18
104	يمثل الشيء الذي يساهم في الفوز بالبطولات والمنافسات	الشكل 19
105	يمثل ما إذا كانت هناك مشاكل مع إدارة الفريق أم لا	الشكل 20
106	يمثل مصادر مكاسب هذه الفئة	الشكل 21
108	يمثل اهتمام المسؤولين والهيئات المتخصصة	الشكل 22
109	يمثل مساهمة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في التكيف مع المجتمع	الشكل 23
110	يمثل تشجيع المحيط الاجتماعي على ممارسة النشاط الرياضي المكيف	الشكل 24
111	يمثل الهدف من ممارسة النشاط الرياضي المكيف	الشكل 25
112	يمثل العمل الأساسي المساهم في التفوق الرياضي	الشكل 26
113	يمثل الشيء الذي يجعل اللاعبين يلعبون بأحسن مستوى	الشكل 27
114	يمثل درجة تشجيع إدارة الفريق لهم	الشكل 28

مقدمة :

لقد عانى ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من الصعوبات و المشاكل في القدم بحيث كانوا يقتلون و بطرق عجيبة وغير معقولة ولم تكون لهم حقوق أو واجبات يأخذونها أو يقومون بها بل كانوا منبوذين من طرف المجتمع وبتطور العالم وظهور الإسلام بدأت تظهر بعض التغيرات حول هذه الفئة من المجتمع و بالقدم الحاصل في السنوات الأخيرة أخذنا الحديث عن التربية الخاصة و ذوي و الاحتياجات الخاصة حصة الأسد في البحوث و الدراسات الحديثة و يعود هذا الاهتمام إلى ما تقدمه هذه الشريحة من المجتمع في المجالات العديدة بحيث نجد تطور المفاهيم كل مرة من أجل التخفيف من شدة الإعاقة التي يعاني منها الفرد وتغير كذلك نظرة المجتمع لهم من خلال دمجهم في المجتمع ويكون ذلك بإعداد برامج خاصة في التعليم وتكوين مختصين وخبراء و مربين أكفاء في مجال التربية الخاصة لتكفل بهم بالأسلوب الجيد.

إن نفسية الشخصية المصاب بالإعاقة تختلف وبشكل كبير على العادين لأنه يشعر بداخله بالعجز وهذا يرجع لظروفه المرضية التي يعاني منها فنجد حزين ويأس وكل مرة يتذكر فيها حالته يزد هروبه من المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي به إلى التقوقع و الخجل و الانسحاب الاجتماعي و بالتالي الاكتئاب و في بعض الأحيان نجد منهم من يتما الموت و كما تختلف الإعاقة حسب نوعها فإنها تختلف كذلك حسب شدتها أي قوة تأثيرها على الفرد وقد تكون الإعاقة مكتسبة أو مورثة ، وإخراج هذه الفئة من الدوامه أو القوقعة وجب علينا رعايتهم وإعادة دمجهم في المجتمع وهذا بتحسين نظرة المجتمع إليهم وتحسيسهم بأنهم مواطنين كأياها الناس لهم حقوقهم وواجباتهم وكذا تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة التي تساعد في تقبل ذاتهم وإعاقتهم ، وإذا لم ندخل الإنسانية في التعامل مع هذه الفئة فإن ديننا الحنيف يدعو لرعاية هذه الفئة وعدم تهميشها أو حرمانهم من حقوقهم مثل الحق في الحياة و ممارسة مختلف الأعمال التي يستطيع القيام بها ، و المساواة و الدليل في ذلك قوله تعالى { فإنها لا تعمى الأبصار ، لكن تعمى القلوب التي في الصدور } سورة الحج الآية (46) وقال أيضا { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارف إن أكرمكم عند الله أتقاكم } سورة الحجرات الآية (13) .

وكما أن للأنشطة الرياضية المكيف دور في إعادة تأهيل ودمج هذه الفئة في المجتمع نذكر من بين الأنشطة الرياضية المكيف رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وهذا ماستتطرق إليه في مذكرتنا هذه بعنوان " دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة".

بحيث اعتمدنا في مذكرتنا على ثلاث جوانب ، الجانب التمهيدي ، الجانب النظري ، و الجانب التطبيقي.

أولا : الجانب التمهيدي : الذي استعرضنا فيه إشكالية وفرضيات وأهمية أهداف اختيار هذا الموضوع

ثانيا : الجانب النظري : قسم إلى أربع فصول وهي :

مقدمة

الفصل الأول: تما التطرق في هذا الفصل إلى ماهية الدوافع ووظائفها وقسمنا هذا الأخير إلى مبحثين
المبحث الأول يتحدث عن الدوافع ووظائفها ، المبحث الثاني الدافعية في المجال الرياضي .
الفصل الثاني : وقسمناه إلى مبحثين المبحث الأول يتحدث عن الإعاقة بصفة عامة بما فيها من مفهومه
ودرجاته

وأسباب حدوثه..... والمبحث الثاني يتحدث عن صنف من أصناف الإعاقة ألا وهي الإعاقة الحركية
الفصل الثالثة : تطرقنا فيه إلى مبحثين المبحث الأول يتكلم عن النشاط البدني بصفة عامة والمبحث الثاني
النشاط البدني المكيف .

الفصل الرابع: وقسمناه هو الآخر إلى ثلاث مباحث المبحث الأول رياضة المعاقين بالأخص رياضة كرة
السلة على الكراسي المتحركة والمبحث الثاني قوانين رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة والمبحث
الثالث هو المنافسة الرياضية .

ثالثا : الجانب التطبيقي والذي قسم إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى إجراءات البحث المتكونة من المنهج المستخدم و الدراسة الاستطلاعية
وكل من مجتمع الدراسة و العينة وكذا الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

الفصل الثاني : فيه قمنا بتفريغ النتائج في الجداول و القيام بالمعالج الإحصائية ورسم المخططات وتحليل
النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثالث: مناقشة الفرضيات

وفي الأخير الخروج بخلاصة عامة حول الموضوع



1. الإشكالية :

إن المعاق حركيا هو ذلك الشخص الذي لديه عيب خلقي يكون عن طريق الوراثة أو مكتسب أثناء نموه ، بسبب مرض أو حادثة حيث يعتبر المعوق الفرد الذي ليست له المقدرة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية في حياته اليومية فالإعاقة الحركية هي شذوذ أو انحراف يتميز بالنقص في وظائف عضو أو عدة أعضاء ويختلف في درجاته من فرد لآخر وتختلف المحاكاة التي تتخذ لتحديد الإعاقة الحركية من بلد لآخر ، إذ تتوقف على التقاليد السائدة في المجتمع والفلسفة التي يعتنقها وبالتالي درجة تقبله لهذا الظاهرة ومدى تعقده ومدى وجود الخدمات التي يمكن أن تقدم لأفراد هذه الفئة ، فبعض الأفراد مثلا مما تكون إصابتهم خفيفة أو بسيطة قد يجدون صعوبات في الحياة في بيئة حضرية أو صناعية ، غير أن إصابتهم قد تمر دون ملاحظة في مجتمع زراعي غير معقد.¹

إن اتجاه الناس نحو المعوقين يؤثر على مدى تكيفهم ، وهنا يؤكد على أن تطور الاتجاهات مرتبط بتاريخ ذلك المجتمع ونمط قيمه ، وعلى المجتمع أن يوفر الإمكانيات لهؤلاء على أساس أن التعليم مثلا واجب على كل فرد ، ومن هنا يبرز دور المساعدة الاجتماعية في تقديمها العناية الكافية للمعوق وتمثل المرحلة في التهذيب وهدفها إدماج الفرد في المجتمع بفضل العون الذي يقدم له ، وهنا يظهر أفراد المجتمع في كيفية تربية وتكوين اتجاهات الحب والعناية بالمعوق باعتباره شخصا إيجابيا ضمن الجماعة.²

ولأنه يمكن اعتبار الرياضة حلا من الحلول البديلة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تعمل على دفعهم لتخطي المشكلات والصعوبات وكذا تسهيل تكيفهم واندماجهم مع المجتمع فإن اختيار رياضة ما يتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة مع مراعاة ميول الأفراد ودافعيتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي المرغوب ومن بين الرياضات البارزة في هذا المجال رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة والتي شهدت تطور كبير في عصرنا الحالي حيث كسبت وعُدلت حسب احتياجات وخصوصيات فئة الأقدار والمقصود بهم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا) .

أما الدوافع التي تجعل هؤلاء يمارسون هذه الرياضة فهي كثيرة ومتعددة نذكر منها على سبيل المثال الحوافز المادية المقدمة من طرف الهيئات المشرفة على هذه النوادي وكما أن هناك عامل آخر وهو عامل التدريب المكثف الذي يعد ذات أهمية بالغة تدفع بلاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة إلى رفع مستوى أدائهم والرقى به إلى الأفضل .

¹ – MAIRICE (MEUCLIN) . PSYCHOLOGIE APPLIQUEE AU DIAGNOSTIQUE HANDICAPES ET LA REEDUCATION . P . U . F 4 EDITION . PARIS 1972 . P106

² – OLERON (PIERRE) . L EDUCATION DES ENFANTS PHYSIQUEMENT HANDICAPES EDITION . P . U . F . PARIS 1961 P12.

وباعتبار المحيط الاجتماعي دافع يكتسب دة كبيرة من الأهمية لما يقدمه هؤلاء من مساعدة ودعم يجعلهم ينسون إعاقاتهم ونسبة النقص لديهم ومن خلال هذا يستطيعون التماشي مع المجتمع بصفة عادية بالإضافة إلى التحضير النفسي الذي يهدف إلى تطوير الخصائص النفسية والقدرات الضرورية في المسابقات الرياضية عامة وينحصر هدف التحضير النفسي لهذه الفئة في تعلم كيفية استخدام الطرق والوسائل التي تضمن الاشتراك في المنافسات بنجاح وكذلك تعلم أساليب التحكم الذاتي في الانفعالات وإتقانها لتحقيق أعلى مستوى في لأداء اللاعب المعاق حركيا الذي يتحقق من خلال تفاعل العوامل المذكورة سابقا ومن خلال ما سلف ذكره نطرح التساؤل التالي :

- ما هي دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- التساؤلات الفرعية :

- هل للتحضير النفسي دور كبير في تحسين نتائج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- هل للتدريب المكيف دور في تفوق ذوي الاحتياجات الخاصة للاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- هل للحوافز المادية دور في تحسين مستوى أداء لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- هل للمحيط الاجتماعي دور في تفوق لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
2.الفرضيات

- الفرضية العامة :
* لكل من التحضير النفسي والتدريب والحوافز والمجتمع دور في التفوق الرياضي لفئة لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .
- الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى: التحضير النفسي يساعد ذوي الخاصة في تفجير طاقاتهم وتحسين نتائجهم .
الفرضية الثانية : للتدريب دور كبير في تفوق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة .

الفرضية الثالثة : للحوافز دور كبير للمرفع من معنويات لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .
الفرضية الرابعة : للمحيط الاجتماعي دور كبير في تفوق لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

3-ضبط المفاهيم والمصطلحات :

3-1-الدوافع :

3-1-1الغة : دافع يدافع ، دافع مدافعة : ويقال دفاعا عن الرجل يعني حامي عنه .

دوافع : الأساليب التي تدفع إلى الحصول على شيء.¹

3-1-2 اصطلاحا : هو حالة من التوتر النفسي والفسولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من حدة التوتر ، ولإعادة توازن السلوك أو النفس بصفة عامة .²

3-1-3 الدافعية : هي مجموعة من العوامل التي تحدد سلوك الفرد وهي العنصر الأول الذي يؤدي بالفرد إلى سلوك ما التي تجعل الجهاز العضوي في حركته لكن تدوم الدافعية حتى انخفاض الشدة .

3-1-4 التعريف الإجرائي :

اتفق الزميلين على أن الدوافع هي : عملية دافعية تدفع بالشخص إلى الفعل والدوافع ينتهي بالوصول إلى الهدف أو الحصول على الإجابة .

3-2- النشاط البدني :

- التعريف الاصطلاحي :

النشاط البدني physical activity ويعني أشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة والعمل ، وبعض أنشطة الحياة اليومية وإن النشاط البدني الرياضي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذا النشاط

التعريف الإجرائي :

يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي هو :

فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير البدن أو لشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة ، كما انه جزء متكامل من التربية العامة .

والميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني .

تعريف النشاط البدني المكيف:

- محمد عبد الحليم البوايز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .

¹ علي بن هادية، وأحسن البليش، القاموس الجديد، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1990، ص330، 342

² مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص44

التعريف الإجرائي : النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية للفرد المعاق.²

3-3 المعاق حركيا :

- التعريف لغة : المعاق هو من كانت به عاهة تعوقه عن الحركة أو العمل.¹

التعريف اصطلاحا :

يرى بولطانسكي boltaniski سنة 1969 أن المعوق هو من دخل الحياة واكتسب من خلال مراحل نموه من جراء نقص في نموه العادي.²

يرى لبارجري le bergerie سنة 1976 أن الإعاقة الحركية هي فقدان على القيام ببعض الأعمال حيث لا يقتصر على التنقل فقط بل يمثل أيضا الأطراف العلوية ، وهذا القصور يمكن أن يكون راجع لإصابة أو التشوه الخلقي.³

التعريف الإجرائي :

المعوق هو من اكتسب خلال نموه تأخر من جراء نقص في نموه العادي وهو أيضا من يعاني فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال وذلك راجع إما لإصابة أو التشوه الخلقي .

4. أهمية الدراسة :

- لهذا البحث أهمية بالغة إذ تهتم بدراسة دوافع التفوق في النشاط البدني المكيف لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- كما تكمل أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى فاعلية التدريب المكيف والتحضير النفسي لدوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق النتائج الجيدة .

- وكذا معرفة الصفات والخصائص التي تميز هذه الفئة قبل وأثناء المنافسة وبعد تحقيقهم لنتائج جيدة من أجل التخطيط لبناء برنامج تدريبي مناسب وملائم لقدرات هذه الفئة.

5. أهداف الدراسة :

1- معرفة مدى حاجة هذه الفئة للتدريب من أجل تحقيق التفوق في هذا النشاط الرياضي المكيف.

² أسامة كامل راتب ،النشاط البدني الرياضي لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، ط1 ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر، 2004، ص29، 32.

¹ أمل عبد العزيز ،القاموس العربي الشامل (عربي-عربي)، ط1، دار الراتب الجامعية ،بيروت، 1997، ص549

² راضية زيتوني ،(التكيف النفسي الاجتماعي للفئات المعوقة حركيا)، رسالة ماجستير ،1998، معهد العوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر، ص7.8

³ غريب سيد أحمد ،السلوك الاجتماعي للمعوقين ، ط2، المكتبة الجامعية الحديثة، 1993، ص190

- 2- معرفة أهم المشاكل التي تواجه هذه الفئة .
 - 3- معرفة ما إذا كان للحوافز دور في تفوق هذه الفئة .
 - 4- معرفة أهم الوسائل والعوامل التي تساعد على تفوق لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
 6. أسباب اختيار هذا الموضوع :
 - 1- زيادة وعي المحيط الاجتماعي بدوره اتجاه هذه الفئة بما فيها المجتمع والأسرة .
 - 2- لفت الانتباه نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - 3- معرفة الإجراءات التي يجب إتباعها ومراعاتها من أجل دمج هذه الفئة في المجتمع .
 - 4- جلب انتباه السلطات المعنية من أجل إعطاء الأهمية الكبيرة لهذه الفئة من أجل دمجها في المجتمع.
 7. الدراسة السابقة والمرتبطة :
- تعد الدراسة السابقة تراثا هاما بالنسبة للباحث فقبل أن يبدأ الباحث في بحثه يجب عليه أن يطلع على الدراسات السابقة والمشابهة من أجل استنباط مشكل ما يستطيع من خلاله صياغة بحثه ، كما وجدت عدة دراسات سابقة ومشابهة نذكر منها مايلي :
- الدراسة الأولى : مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا" من إعداد الطالب بن حاج الطاهر تحت إشراف أ.د. لزعر سامية السنة الدراسية 2007-2008 . وجاءت الإشكالية على النحو الآتي :
- هل للنشاط البدني الرياضي المعدل دور في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا؟
- ووضعت لهذه الدراسة الفرضية التالية :لممارسة النشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية بعض السمات الشخصية للمعوقين حركيا.
- وأهداف هذه الدراسة :
- معرفة أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الإيجابية على السمات الشخصية للفرد المعوق حركيا
 - تحديد الفروق في السمات الشخصية بين الممارسين للنشاط الرياضي البدني المكيف وغير الممارسين له
 - إعطاء على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي الإيجابي على المعوق حركيا من كل الجوانب (البدنية ، النفسية ، والاجتماعية ، والتربوية). واعتمد الباحث في بحثه عن المنهج الوصفي والذي يعتبر أكثر المناهج المستخدمة وخاصة في البحوث التربوية والنفسية وتتكون العينة المختارة من 90 فرد وكان اختيار هذه العينة بصفة عشوائية وجاءت على التقسيم الآتي 45 فرد ممارس و45 الأخرى غير ممارسة واعتمد في دراسته على أداة الاستبيان اعتمد على بعض المقاييس المعتمدة في بعد الدراسات التي طبقت على فئة المعاقين .وتوصل في دراسته هذه إلى

أَنَّ هناك فروقاً في سمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، فالممارسة الرياضية المكيفة تساهم في تطوير وتنمية السمات الشخصية للفرد المعوق حركياً بصفة خاصة، وشخصيته بصفة عامة.

الدراسة الثانية : مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان "التحضير النفسي وآثاره على المعاقين حركياً في كرة السلة على الكراسي المتحركة" من إعداد الطالب عمريو زهير تحت إشراف أ.د. بوداود عبد اليمين السنة الدراسية 2003-2004 وطرحت الإشكالية التالية :

ما هي أهمية التحضير على نفسية اللاعبين المعوقين حركياً في كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
وحدد لهذا البحث الفرضية الآتية :

للتحضير النفسي أهمية كبيرة في تنمية المهارات النفسية لدى اللاعب المعاق حركياً في كرة السلة على الكراسي المتحركة في رفع قدراته ومستواه الرياضي. وأهداف هذا البحث هي : يمكن حصر أهداف البحث في كونه عبارة عن دراسة تحليلية للجانب النفسي الرياضي وبالتحديد للأنفعالات التي تحدث للاعب المعوق حركياً خلال ممارسته النشاط الرياضي.
والأهمية التي يلعبها التحضير النفسي على نفسية اللاعب المعوق حركياً من خلال التقليل من حالات الشعور بالقلق ، وزيادة دقة تركيز الانتباه و القدرة على التصور و الاسترخاء و دافعية الإنجاز و الثقة بالنفس.

ويتجلى ذلك في:

- التطرق إلى نقص التكوين النظري للإطارات في الميدان النفسي.
- ملء النقص والفراغ الملموس في مكاتبنا في مواضيع الإعداد النفسي للاعبين المعوقين.
- معرفة الحالات النفسية التي يوجهها المعوق حركياً أثناء ممارسته الرياضة.
- واعتمد الباحث في مذكرته على المنهج الوصفي نظراً لطبيعة بحثه يتطلب دراسة وصفية و اختار عينة منتظمة ومقصودة (العينة العمدية) ، وقد كان عددها 92 لاعب من فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة على المستوى الوطني ، واعتمد في دراسته على الاختبار القبلي و البعدي لقياس الاستجابات النفسية والمقارنة بين القبلي والبعدي . وتوصل بذلك بأن للإعداد النفسي أهمية كبيرة في حياة الرياضي المعاق حركياً فلا نستطيع أن نتصور منافسة أو تدريب بدونه ، لأنه يعمل على تعبئة وتنشيط وتطوير قدرات اللاعب للتنافس بأعلى ما يملك من إمكانيات خاصة النفسية منها.

الدراسة الثالثة : مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية بعنوان :

" اثر ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة في التخفيف من الاضطراب السلوكي و الانفعالي "الاكتئاب" لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة السمعية "من إعداد الطلبة عبد الرحيم خوخي و لال... حية... ع... مار تحت إشراف أ.د.رواب عمار السنة الدراسية 2010-2011 .
وطرح هذا التساؤل : هل للأنشطة الرياضية المكيفة اثر في التخفيف من الاضطراب السلوكي والانفعالي "الاكتئاب" لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة السمعية؟

وتبنى الباحث الفرضية التالية : للأنشطة الرياضية المكيفة اثر في التخفيف من الاضطراب السلوكي والانفعالي "الاكتئاب" لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة السمعية . وكانت أهداف هذه الدراسة هي :

- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل أكثر بهذه الفئة من المعاقين.
- إظهار ما يحتج به المعاق وبذلك نلفت انتباه المسؤولين لتكوين إدارات متخصصة قصد إدماج هذه الفئة.
- هدفنا من هذه الدراسة هو إظهار قدرات هذه الفئة من المعاقين سمعا من خلال ممارسة النشاط الرياضي المكيف.

نشر الوعي في وسط المجتمع على أهمية ممارسة الرياضة المكيفة لهذه الفئة . وستخدم هذا الباحث لمذكرته المنهج الوصفي لأنه ملائم لمثل هذه الدراسات واختار لبحثه أداتين لجمع البيانات وهما الاستبيان والاختبار واختيار العينة كانت قصديه تتمثل في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة السمعية الممارسين للنشاط الرياضي المكيف بمدرسة صغار الصم بسكرة و البالغ عددها (20 طفل) 10 ذكور و 10 إناث. وفي الأخير تم التوصل إلى أن للأنشطة الرياضية المكيفة أثر في التخفيف من شدة الاضطراب السلوكي و الانفعالي الاكتئاب لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة السمعية (9-12 سنة)

الفائدة الدراسات السابقة :

بالإطلاع على هذه الدراسات السابقة ومتغيراتها أفادتنا في صياغة عنوان موضوع بحثنا كما أفادتنا هذه الأخيرة في بناء الخلفية النظرية لدراسة و طريقة التي يجب استعمالها في طرح الإشكالية والفرضيات وكذلك الاطلاع على الموضوع من الباب الواسع كما ساهمة في فهم الطريقة التي نستخدمها في جمع البيانات و المنهج المستخدم وكيفية تحليل النتائج المتحصل عليها .



المبحث الأول : مفهوم الدافعية ووظائفها:

1-1- تعريف الدافع:

أ / لغة:

دافع: يدفع / يدفع: يدفع مدافعة ودفاعا عن الرجل: حامي عنه.

دفع: يدفع دفعا الشيء نحاه وزال بقوة.

دفاع : هو ما يتخذ في الحروب من طرق وأساليب لرد هجمات العدو .⁽¹⁾

دوافع: الأساليب التي تدفع إلى الحصول الشيء

ب / اصطلاحاً:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من علماء النفس ، و بالتالي تعددت محاولات تعريفها و من هذه التعاريف نذكر . ر:

هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى.⁽²⁾

في حين يصف علماء آخرون الدافع أنه حالة داخلية واستعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يسير السلوك ذهنيا كان أو حركيا ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية فمن الدوافع ما هو فطري وما هو شعوري.⁽³⁾

ويري THOMAS أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف .

أما عند الكيسون ALIKSON الدافعية مجرد الرغبة في النجاح ، أو هي النشاط الذي يقوم به الفرد و يتوقع أن يتم بصورة ممتازة.⁽⁴⁾

تعريف علاوي: هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.⁽⁵⁾

و نستخلص أن تعريف الدافعية قد تعدد وتنوع و اختلف في مفاهيمه ، و مهما كان هذا الخلاف إلا أنه يبقى المحرك للسلوكات الإنسان و التي تجعل الجسم في حالة نشاط .

كذلك هو قوى كامنة تثير سلوكات الفرد و هي أيضا حالة نفسية فيزيولوجية حيث يحس الشخص بشيء ينقصه يجب أن يصل إلى إكماله (الدافع قوة موجودة داخل الفرد) .

⁽¹⁾ علي بن هادية و لحسن البليش ، القاموس الجديد ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 ، ص (43، 330، 342) .

⁽²⁾ صالح محمد أبو جادو ، علم النفس التربوي ، ط 4 ، دار النشر المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، 2005 ، ص 22

⁽³⁾ عيسوي عبد الحق ، معالم علم النفس ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984 ، ص 49 .

⁽⁴⁾ Thomas , préparation psychologique du sportif , Ed vigot .paris , p 32

⁽⁵⁾ قاسم حسين حسن ، علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، بدون طبعة ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد ، 1990 ، ص 16

1-2- تعريف دافعية التفوق :

يعود الفضل في تعريف دافع التفوق إلى العالم الأمريكي "موراي" الذي سماه الحاجة للتفوق و عرفها بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات و ممارسة القوى و الكفاح و المجاهدة. لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وسرعة كبيرة ، و إشارة إلى أن الحاجة إلى التفوق قد أعطيت اسم إدارة القوة في الكثير من الأحيان و افترض أنها حاجة كبيرة و اشتمل و هي الحاجة إلى التوافق .⁽¹⁾ و يرى "ماكيلاند" :إن دافعية التفوق هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مشاركة في سبيل تحقيق و بلوغ النجاح و يترتب عليه نوع من الرضا و ذلك لوضوح مستوى محدد للامتياز.⁽²⁾

و أوضح " فاروق موسى " إن دافعية التفوق هي الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح ، و هو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح . و على وضوح ما سبق يمكن القول أن دافعية التفوق هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة و المثابرة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل .

2- مصطلحات الدافعية :

يستخدم علماء النفس كلمات مثل: (الدافع، الحاجة، الغريزة، الحافز، الميل، الاتجاه، الباعث) كل هذه المصطلحات تعبر على ما يفرض أنه يفسر السلوك لكن لا يمكن ملاحظته أو قياسه بصورة مباشرة.

أ/ الدافع: أو الدافعية MOTIVATION يشير إلى حالة داخلية تنتج عن الحاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط وانتشار السلوك الموجه عادة نحو تحقيق المنشط .

ب/ الغرائز: يشير إلى قوى نظرية بيولوجية تدفع بالمخلوق إلى فعل شيء بطريقة معينة.⁽³⁾

ج/ الحافز: يشير إلى حالة داخلية تنشأ لإشباع حاجة فيزيولوجية أساسية كالحاجة للطعام أو الماء والثانوية كالقلق .⁽⁴⁾

(1) مصطفى أحمد زكي ، عثمان نجاحي ، الرعاية الوالدية ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974 ، ص 145 .

(2) عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 ، ص 27 .

(3) - شهد الملا (دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد ت، ب، ر، دالي إبراهيم الجزائر ، 1997 .

ص 24 .

(4) فخري الدباغ ، مقدمة في علم النفس ، بدون طبعة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، بغداد ، 1982 ، ص 1968 .

د/ الحاجات: تشير إلى نقص شيء معين عند الفرد ، يؤدي إشباعها إلى استعادة توازنه وتوافقه وسلوكه العادي ، والحاجة هي بناء فرضي لا نراه ولا نلمسه لكن نستدل على وجوده من السلوك .

هـ/ الباعث : و هو عبارة عن شيء معين حين يحصل عليه اللاعب يحتمل أن يشبع الظروف الدافعية ، أي أنه بمثابة التبريرات لنشاط اللاعب الموجه نحو هدف ما ، وقد يكون الباعث ماديا مثل : الحصول على قدر معين من النقود ، وقد يكون معنويا وهو كل ما يحث سلوك اللاعب ويحركه معنويا كلمة مديح أو تقدير ويختلف الباعث عن الدافع كون الباعث يكون خارجيا أما الدافع يكون داخليا.

و/ الغرض: يربط الغرض بالخوافز و هو عبارة عن الموضوع الخارجي الذي يختزل الحاجة أو يشبعها ، و الغرض و كليهما يتضمن مواقف معينة بإشباع اللاعب حاجة أو إزالة موقف التوتر بالنفس ، بينما الباعث بمثابة غرض ينشد اللاعب أن يحققه دون إعداد معين ، فإن الغرض يتطلب نوعا معينا من الإعداد يتضمن الوصول إليه بأفضل الطرق و أيسر السبل الممكنة .

ز/ الاتجاهات: تشير إلى حالات الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أثناء الخبرة وتؤثر مباشرة على استجابات الفرد. ⁽¹⁾

ح/ الميول: تشير إلى استعدادات الفرد التي تركز الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه وهي تتطلب شرطا أساسيا هو القدرة. ⁽²⁾

ط/ التوقع: مدى احتمال تحقيق الهدف .

3- نظريات الدوافع: أثارت نظريات التعلم جدلا كبيرا بين العلماء في طبيعة تحقيق هذه النظريات ومفاهيمها النفسية كالذكاء والشخصية و السلوك ، مع مقدرتها إعطاء صور كاملة عن مفهوم الدوافع ، فهي تساعدنا على فهم أعمق السلوك الإنساني و تكوين صورة كاملة عنه ونذكر منها:

3-1- نظرية القوى الغريزية : يرجع أصلها إلى عالم ويليام ماك دوغال WILLIAM MCDOUGALL سنة 1932 ، حيث فسرها بمصطلح الغرائز للتعبير عن الدوافع وعرفها على أنها: " استعداد فطري نفسي يحمل الفرد إلى الانتباه إلى مثير نفسي يدركه إدراكا حسنا ويشعر بانفعال خاص عند إدراكه ومن ثم يسلك سلوك معين اتجاهه " . ⁽³⁾

وقد قسم دوغال الغرائز إلى فردية وأخرى اجتماعية وأكد لها ثلاث مظاهر هي : المظهر الانفعالي ، المظهر المعرفي ، المظهر التربوي ، و يرى هذا الأخير الدافع الغريزي ينتج عن استعداد فطري ذو طبيعة نفسية جسدية .

(1) - أسامة كامل راتب ،دوافع التفوق والنشاط الرياضي ، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص (57، 17) .

(2) william mc dougall , w. an online of psychology, London ,Methuen ,co 1923 p 16

(3) الندال دافيون، معالم التحليل النفسي ، بدون طبعة ، ترجمة محمد عثمان كاتي ، ص 432

و في نظرية دوغال يمكننا أن نرى بوضوح تأثيره مثل غيره من علماء النفس المعارضين له و كذلك تأثيره بمفهوم التوازي الذي ظهر بداية القرن العشرين فنراه ربط بين الغرائز و ما يوازيها من الانفعالات باعتبارها من مظاهرها و دلالاتها .

و نحن نرى بأنه كان بإمكان اعتبار الدوافع الأولية المتمثلة في الغرائز التي أشار إليها ويليام و لكن يبقى أن إخضاع سلوك الإنسان إلى محركات داخلية لا يملك السيطرة عليها يخفف من دور الإنسان و يهمل جانب الإدارة تماما .

3-2- نظرية التحليل النفسي: ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الشهير سيموند فرويد Siymuned Freud الذي استخدم في نظريته مفاهيم الغريزة واللاشعور والكبت وتفسيره للسلوك السوي والغير سوي على حد سواء .

إن أساس هذه النظرية يقوم على اعتقاد فرويد أن معظم الجوانب الإنسانية مدفوعة بحافزين غريزتين هما : حافز الجنس والحافز العدوان .

كذلك أكد فرويد على أهمية دور خبرة الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي ويرى فرويد في نظريته هذه مفهوم الدافعية اللاشعورية في تفسير ما يقوم به الفرد من سلوك يكون فيه غير قادر على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة خلفه ويفسرها فرويد الظاهرة بمفهوم الكبت وهو آلية نفسية يحزن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور لتجنب بعثها على مستوى شعور لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى⁽¹⁾.

3-3- نظرية مفاهيم الحاجات : ترجع هذه النظرية إلى العالم موراي Murray سنة 1938 ، و أساسها حسب موراي أن القوى الدافعية للفرد تنطلق أصلا مما لديه من حاجات و الحاجة هي التي تجعل الفرد يغير من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة .⁽²⁾

و هذه الحاجة ليست فعالة كونها تستدعيها ميزات داخلية كالجوع أو خارجية كالأمانة و هذه المثيرات تؤدي بالفرد إلى سلوك معين لإشباع حاجاته ، علما أن إشباع هذه الحاجة لا يعني انقائها ولكن تنحيها جانبا لكي تنشئ مرة أخرى كلما توفرت المواقف المؤدية لها.

و لان الحاجة هي مفهوم افتراضي فالغرض التعرف عليها و تبيانها للحاجة إلى معايير حدودها مواري بخمسة معايير يمكن على أساسها تحديد هذه الحاجة ، و سلوك الفرد ، و هذه المعايير . ر ه . ي :

➡ - تراجع السلوك و نتيجته .

➡ - نمط السلوك المتبع و الوصول إلى تلك النتيجة .

(1) سيغ蒙德 فرويد، معالم التحليل النفسي، ط2، ترجمة، علمان كاتي، مكتبة التحليل والعلاج النفسي، القاهرة، 1986، ص30.

(2) شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، المرجع السابق ، ص 27

✚ - الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات و الاستجابة المؤثرات محددة .

✚ - التعبير بصراحة و الانفعالات أو المشاعر التي تصل بتلك الحاجة .

✚ -إبداء الرضا عند تحقيق الحاجة وعدم الرضا عند الالتحاق في الوصول إلى النتائج المرجوة .

3-4- النظرية الوضعية : ترجع هذه النظرية إلى البورت allport سنة 1940 يقوم أساس هذه النظرية على أنه للدوافع الإنسانية وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتنمو مع تغير الفرد ونموه ، حيث يتم هذا التطور عن طريق الإبدال ، والتعديل في ميول الفرد و قيمته ، و اتجاهاته ، و أنماط تفاعله

مع عناصر بيئته المادية والمعنوية وقد بينت النظرية الوظيفية للدوافع على مجموعة من المبادئ هي:

- إن فكرة المرحلة الوظيفية ترفض أن طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة وأن عملية التعلم عند الفرد تستحدث دوما الجديد من الطاقات والاتجاهات والميول .
- إن فكرة الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد و تطوره .
- إن التكامل والنمو والنضج و التدريب و التقليد كلها ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد .

- إن النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلة وظيفية الدافع التي تقف خلف عبقرية الفرد و تخلفه .

3-5- النظرية الفيزيائية :

ترجع هذه النظرية إلى العالم لورانز Loranez سنة 1950 وتتلخص نظرية لورانز في أن الدافعية تتمثل في الطاقة المتجمعة على شكل سائل في خزان له صمام تصريف عند القلق ، و يعمل هذا الصمام عن طريق الضغط المائي داخل الخزان يصبح دور المثير الخارجي لازما لفتح الصمام و تعتمد كمية انسياب الماء على هذا الضغط و ذلك الثقل .

3-6- النظرية المعرفية: يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم أتكينسون ATKINSON سنة 1958 و تقوم هذه النظرية على أن الفرد مخير في تصرفاته لا مسير فيها ، فالنشاط الفعلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه تؤدي إلى نشاط هو غاية و ليس وسيلة و ينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات . و المدركات الحسية المتواترة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه ، و بذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضغط الذاتي .

إن نظرية أتكينسون ترتبط على نحو وثيق بدافعية التحصيل ⁽¹⁾ .

حيث يشير إلى أن النزعة لانبجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب وتشكل من حيث ارتباطه بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاث تغييرات قدرة الفرد على التحصيل هي :

-الدافع لانبجاز النجاح

⁽¹⁾ شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، المرجع السابق ، ص 30 .

-احتمالية النجاح

-قيمة باحث النجاح

4- وظائف الدوافع :

إن رد فعل عن أي سلوك لا يمكنهم أن يحدث تلقائيا و إنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد، و منه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة يلبي بها الفرد حاجاته وغرائزه و منه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك و هي ثلاثة :

4-1- مد السلوك بالطاقة :

و معنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد فيؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه و إعادة توازنه أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات و الرغبات ، فالدوافع تمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح اللاعب جائزة مكافئة له على تحسين قدراته و تكميلها ، لكن سرعان ما تفقد هاته المكافئة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

4-2- أداة وظيفة الاختيار: يتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب و يتفاعل معها الفرد و يهمل الأنشطة الأخرى ، فالذي يهوى كرة القدم نكده يكره السلة مثلا ، كما أنها تحدد لحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى اقر "جوردن البورت" أنه عندما يتكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع المواقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار و اختيار كل سلوك متصل به و توجيهه

4-3- توجيه السلوك نحو الهدف: إن مجرد عدم الرضا على حالة الفرد لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسن والنمو عند الطفل بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها ، وتحقيقها فالدكتور حلمي المليحي يخلص وظائف الدوافع فيما يلي :

☒ مد السلوك بالطاقة اللازمة و بمساعدة المثيرات الخارجية التي تستثير السلوك .

☒ اختيار نوع النشاط و تحديده .

☒ تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد و قدرته على الانتباه و مقاومة التشتت⁽¹⁾.

5- نماذج عن الدوافع:

5-1- التقليد: يعتبر من بين الدوافع الفطرية وعليه يعمل الطفل على تقليد الكبار في حركاتهم، فقد يقلد أباه أو أمه أو يقلد لاعبا مشهورا، و يصل حتى إلى تقليد كلامه و حركاته و تصرفاته .

(1) حلمي المليحي، علم النفس المعاصر، ط6، دار المعرفة العربية ، بيروت ، 1984، ص (94،95)

5-2- حب الاستطلاع: هو أيضا من بين الدوافع الفطرية ، وفيه يسعى الطفل إلى اكتساب كل ما يحيط به من الوسائل و المواقف ، لذا على المربين استغلال هذا الدافع بربطه بنشاطات التربوية .

5-3- الدافع الاجتماعي: الإنسان بطبيعته مثال للحياة مع الجماعة ، و لا يستطيع الاستغناء عن الآخرين لكون العملية وراءها أخذ وعطاء.

وفي الرياضات الجماعية يظهر هذا الدافع بصورة جلية حيث يقوم كل لاعب بدوره لبلوغ الدافع الجماعي كالفوز في المباراة.

5-4- دافع الحب: يعتبره علماء النفس دافعا وراثيا عند الإنسان وبعض الحيوانات العليا ، و له علاقة بدافع الحركة و الميل إلى تصريف الطاقة المخزنة و استنادا إلى ذلك نجد الطفل في مراحل حياته ميال للحركة و اللعب .⁽²⁾

6- أنماط الدافعية: اجمع الدارسون لسلوك الإنسان على تنمية أربعة أنواع من الدوافع المتمثلة فيما يلي :

6-1- دوافع فطرية: تمتاز هذه الدوافع بأنها عامة أو مشتركة بين جميع الأفراد، ومن أمثلة ذلك دافع الجوع، الجنس، والصراع من أجل البقاء، وتتمايز بظهورها في سن مبكرة، ويعتبر اللعب وسيلة تربوية للطفل في المرحلة الأولى، كما يمتاز بكونه دافعا قويا يثير سلوك الطفل .

تتمايز هذه الدوافع بأنها عامة أو مشتركة بين جميع الأفراد، ومن أمثلة ذلك دافع
6-2- دوافع مكتسبة :

وهي دوافع مشتقة من الدوافع الفطرية وذلك بحكم تأثير المجتمع وما يفرضه من قيود على سلوك الفرد ، والتنشئة الاجتماعية ومن بينها الاتجاهات التي يسلكها الطفل في حياته.

فمثلا يختار طفل الملائكة وآخر سباحة فهي عبارة عن اتجاهات اكتسبها خلال تنشئتها الاجتماعية.
6-3- دوافع شعورية :

وهو الدافع الذي يشعر الإنسان بوجوده ويستطيع تحديده وتحلى الدوافع الشعورية أكثر في الأفعال والأعمال التي يقوم بها الفرد عمدا كالتوجه للملاعب أو التوجه لممارسة نشاط معين ، إذن فهي تلك المشاعر التي يتفطن الفرد بوجودها ويدرك معناها وهدفها

7- تقسيم و تصنيف الدوافع:

7-1- تصنيف الدوافع:

⁽²⁾ قاسم حسين حسن ، علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، المرجع السابق ، ص 129 .

يوضح ساج " sage " عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عريضتين هما : الدافع الداخلي ، والدافع الخارجي ، ويتفق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التصنيف السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ، ومنهم على سبيل الحصر :

* فوس وترومان Fosse et troppman عام 1981

* ليولن وبلوكر Liewelin et Blucker عام 1982

* محمد علاوي عام 1983

* سنجر Singer عام 1984

* دورش هارس Dorthy Harris عام 1984

7-1-1 الدافعية الداخلية :

عبارة عن قوة خاصة تنبع من الأعماق الداخلية للاعبين التي تدفعهم لكي يصبحوا أكفاء ، و تسمح لهم بالتحكم الجيد في النفس عند تأدية الواجب للوصول إلى الفوز.⁽¹⁾

و نرى أن الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما لا نحظ إقبال بعض

الأفراد (الناشئين) على ممارسة .. نشاط رياضي معين و الانضمام إلى فريق رياضي بدافع

الرغبة و الحب في الممارسة ، و قد تستمر هذه الرغبة مادام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة

و ليس هناك ما يهدده أو يعاقبه أو يمنعه بدافع الاستمرار يكون نابعا من طبيعة النشاط الرياضي ، الذي

أحبه والأداء الذي يستمتع به ويرى Thomas أن الدافعية الداخلية هي تلك التي ترتبط بالنشاط ذاته

، و الشيء الذي يتوجب بحثه وفهمه هو لماذا يخوض الرياضي في الفعل " النشاط " .

7-1-2 الدافعية الخارجية :

تنبع من الآخريين عن طريق التعزيز ..ز الإيجابي أو السلبي ، و التعزيزات هي الأشياء التي

تسمح بزيادة أو نقص في القوة ..درة على تكرار بعض السلوكات ، فحسب توماس

Thomas.R تستطيع هذه التعزيزات أن تكون معنوية مثل المدح ، الثناء ، حب الجمهور ، وعند

حصول اللاعب لهذه التعزيزات نقول أنه تحصل على مكافآت خارجية ، و أن تحضير الرياضي بمثل هذه

الخوافز الخارجية يؤدي إلى أضعاف أو نقص دافعيته الداخلية وله انعكاسات على مستوى الاستعداد

النفسي لهذا الرياضي.

فالدافع الخارجي هو حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة فهو من خارج اللاعب

وتحركه قيمة المكافئة الخارجية التي يتلقاها .

⁽¹⁾Thomas .r ,préparation psychologique du sportif , Ed vigot ,paris .p ,33

إذن نعي بالدوافع الداخلية أسباب ودوافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية والدافعية الداخلية ، فالشخص المحفوز داخليا يتصرف حتى يحصل على المكافآت متصلة ومرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر بها أثناء القيام بالفعل الرياضي .

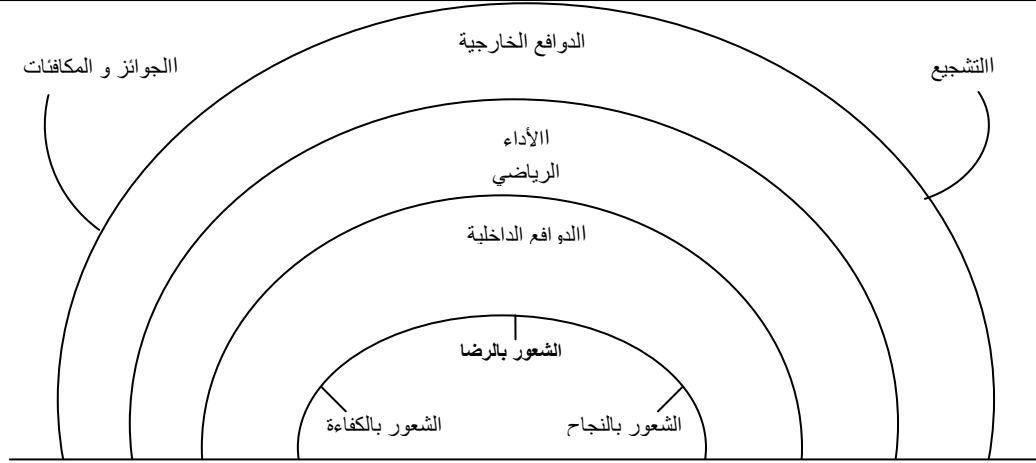
أما الشخص المحفوز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على المكافآت خارجية عن فعله ، فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافآت مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .⁽¹⁾

7-1-3- العلاقة بين الدافع الداخلي والخارجي والأداء الرياضي :

يوجد اختلاف بين المهتمين بدراسات على النفس الرياضي عن مدى مساهمة كل من الدافع الداخلي والدافع الخارجي في تحقيق التفوق ، لأنهم يتفوقون في أهمية الدافع الداخلي وجدته في ذلك أن الدافع الخارجي المتمثل في كل أنواع المكافآت الخارجية قد تفيد في استمالة الرياضي إلى الانضمام لبرنامج النشاط الرياضي أو تطوير الأداء لفترات معينة ، ولكن لا تتضمن الاستمرار في المنافسة وتحقيق التفوق الرياضي ومن ناحية أخرى فإن الدافع الداخلي المتمثل في ممارسة الأداء الرياضي اقتناعا يمثل قيمة في حد ذاته يكفل الاستمرار و الممارسة في النشاط الرياضي لأطول فترة ممكنة ، فضلا على العطاء الكبير عند الممارسة و خلاصة القول أن العلاقة بين الدافع الداخلي والدافع الخارجية علاقة وثيقة و هما كالجوهان للعملة الواحدة ، و لكن الدافع الخارجي لا يعطي ثماره دون وجود الدافع الداخلي فهو الأولى بالاهتمام و الرعاية لتنمية الدافعية ، كما أنه هو الذي يضمن الاستمرار في الممارسة لأطول فترة ممكنة والدافع الداخلي يحدث أثناء الأداء ذاته و يتمثل في شعور اللاعب بتحقيق ذاته من خلال الأداء محققا نوعا من الرضا والمتعة ، و الدافع الخارجي يحدث بعد الأداء و يتخذ أشكال مختلفة من حيث الاعتراف و التقدير المعنوي أو المكافآت المادية .

الشكل (01): التفاعل بين المصادر الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية بالأداء :

⁽¹⁾Thomas .r ,préparation psychologique du sportif , Ed vigot ,paris .p ,33



7-2- تقسيم الدوافع : ونقسمها إلى نوعين هما: الأولية والثانوية

7-2-1 الدوافع الأولية :

تسمى أيضا بالدوافع الفزيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان و وظائف أعضائه ومن أمثلتها الحاجة إلى الطعام و إلى الشراب والراحة والحاجة إلى اللعب والحركة والنشاط ... الخ .

وقديما كانت الدوافع تسمى بالغررائز إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون مصطلح لتفسير سلوك الإنسان إذ غالبا ما يستخدمون لفظة الغرائز لسلوك الإنسان .

7-2-2 الدوافع الثانوية :

تسمى أيضا الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية غير أنها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية

المتعددة ومن أمثلة الدوافع الثانوية الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة السيطرة والقوة والأمن والتقدير والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات ... الخ .⁽¹⁾

8- تطور الدوافع :

⁽¹⁾ شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، المرجع السابق ، ص 37.

عبر THOMAS.R على وجود أربعة مراحل لتطور الدوافع التي تظهر على الشكل التالي :

1-8- المرحلة العامة :

في هذه المرحلة يكون الرياضي مدفوعا إلى الاختيار بين مجموعتين من الدوافع الأولى كالحاجة للحركة والتي يكون فيها الرياضي مدفوعا إلى الاختيار بين مجموعتين من أنواع النشاطات الرياضية الجماعية والفردية ورياضة الهواة الطلق .

2-8- مرحلة التميز :

يتم في هذه المرحلة الاختيار الدقيق للنشاطات المرغوبة حيث يرفض الرياضي تلك التي تسبب له الألم ويتمسك بالتي تسبب له اللذة .

3-8- مرحلة التخصص: يصبح النشاط أكثر خصوصية حيث يتخصص الرياضي في نوع معين ودقيق من النشاط الرياضي .

4-8- مرحلة الارتداء : وتسمى أيضا بمرحلة الرجوع أو النقص و تتميز بالدوافع التي يخضع لها الرياضي و التي تظهر مشابها مع الدوافع التي يخضع لها الأشخاص في نشاطاته الترفية⁽¹⁾.

5-8-عوامل الدافعية :يعرف دافع التفوق بأنه المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن و يندرج دافع التفوق بشكل عام تحت حاجة كبيرة اشمل و اعم هي الحاجة إلى التفوق

و يبدو أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في نشاطات الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي ونشير إليها كما يلي :

- يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم .

- يظهرون نوعية مميزة في الأداء .

-ينجزون الأداء بمعدل مرتفع .

-يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين .

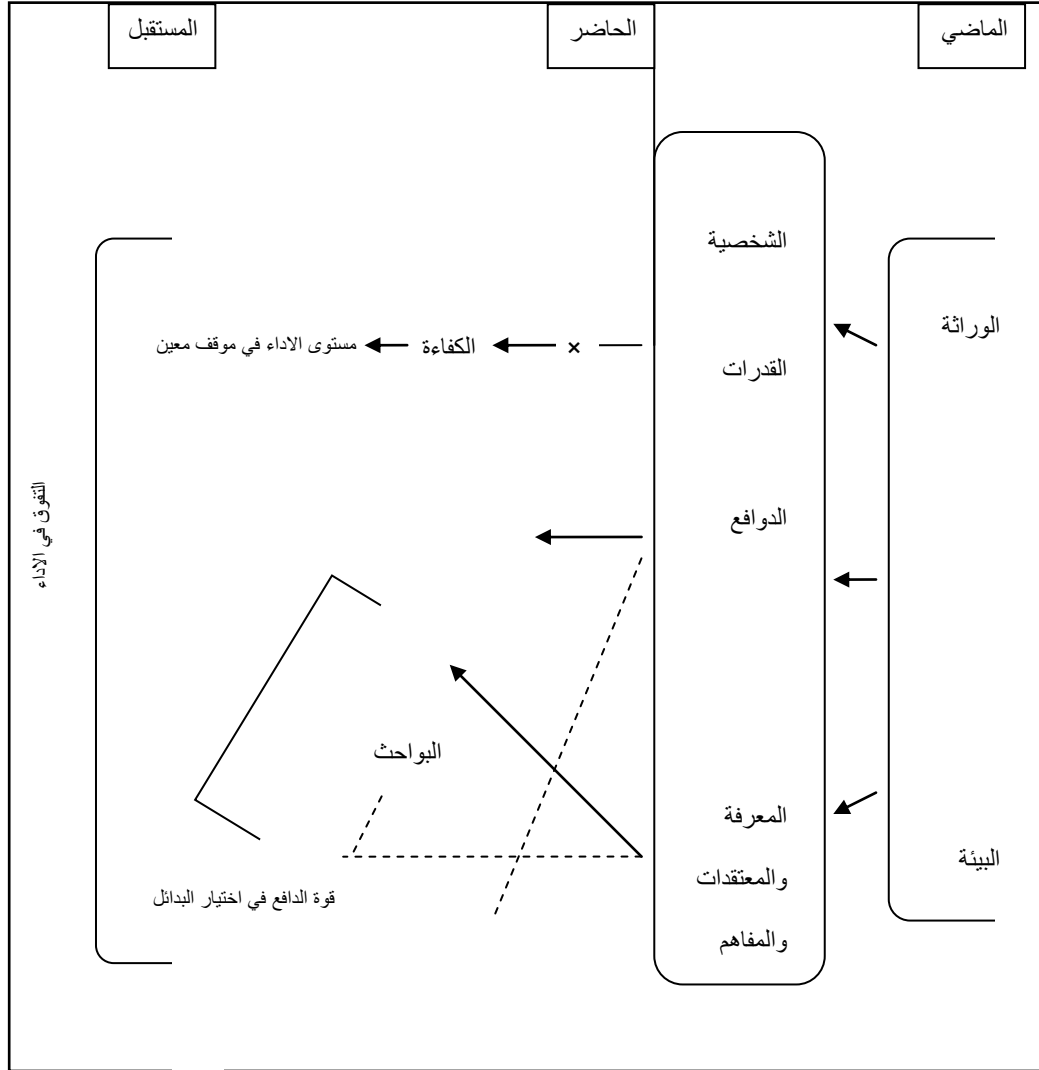
-يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة .

- يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي .

- يتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال.

(1) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور، ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1997، ص42 .

- يجوبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم و تطويرها نحو الأفضل ، و يعتبر اتكسون 1974 من العلماء المتميزين الذين اهتموا بدراسة الدافعية و علاقتها بالتفوق في الأداء ، أمكن الاستفادة منه في توضيح طبيعة العلاقة الديناميكية بين عوامل الدافعية و عوامل التفوق الرياضي ، كما هو موضح في الشكل الموالي :



يظهر هذا المخطط مراحل تطور الدافعية خاصة عند مرحلة التميز ومرحلة التخصيص وهنا يكون الرياضي حافز للنشاط الذي سوف يختاره عن طريق يقينه أو عن طريق وساطة العوامل المؤثرة¹.

¹ شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، المرجع السابق ، ص40

المبحث الثاني : الدافعية في النشاط الرياضي

1- مفهوم الدافعية في النشاط الرياضي :

المقصود من الدافعية في النشاط الرياضي اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الفرد في التدريب والمنافسة⁽¹⁾.

1-1- شدة الجهد

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب والمنافسة فعلى سبيل المثال أن يبذل لاعبان جميع جرعات التدريب في الأسبوع ولكن من حيث الجهد نلاحظ أن أحدهما يبذل الجهد أكثر من الآخر .

1-2- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع من النشاط الذي يمارسه أو اختياره لمدرّب معين بفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة ... الخ .

1-3- العلاقة بين الاتجاه والشدة :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين وشدة واتجاه الجهد على سبيل المثال الناشئ الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يغيب على جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب⁽²⁾.

2- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر غروس Gros أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي مواجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع يظهر أن دافعية الرياضي مدروسة من مختلف الزوايا من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماع الحاجة للفوز والبحث عن العيش مع الجماعة⁽³⁾.

3- الدافعية والأداء والنتيجة الرياضية:

يشير ماکولين Macolin إلى أنه من العوامل الأساسية التي تساهم و تلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق، نذكر القامة الفيزيائية، مستوى القدرة، درجة من الشروط الفيزيائية، الشخصية و أخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها التأثير على أداء اللعب .

ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية:

$$\text{الدافعية} + \text{التعليم} = \text{النتيجة (الأداء) الرياضي}$$

(1) أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص(79، 76) ..

(2) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص 42 ..

(3)- Gérard BET gose.g.in: interanement de basket. Ball. éd. vigo.paris. 1985 p 223.

تبين هذه المعادلة شرطا ضروريا لكن غير كاف ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.

4- أهمية الدافع في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة للاهتمام الناس جميع ، في سنة 1908، اقترح وودورث woodowrth في كتابة علم النفس الديناميكي ميداناً حيويًا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي motivationnel psychologie أو علم الدافعية . وفي سنة 1960 تنبأ فاينكي Faynki بأن الحقبة التالية من تطور سوف تعرف بعصر الدافعية . وفي سنة 1982 أشار كل من تيولن ، وبلوكر tiewllian and blucker في كتابهما سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق إلى أن بحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30 % من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضية خلال العقدين الأخيرين.

و ف . . . في سنة 1883 أ ش . . . وارن williams Warren في كتابه . . . التدر يسب و الدافعية "إن استشارة الدافع الرياضي يمثل من 70 - 90 % من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدافع لبحث الرياضي على بدل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارة و للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها⁽¹⁾. وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع ، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة. وقد تناول تيتكو ، وريتشارد سمات الدافعية الرياضية بدراسة تحليلية أكثر وقد أشار إلى أن هذه السمات تشتمل على عاملين هما :

4-1- سمات الاستعداد للعمل نحو انجاز الأهداف الإدارية :

ويتضمن أربع سمات هي: الحافز - العدوانية - التصميم - القدرة . . . زيادة .

4-2- سمات الانفعال :

شمل على سبع سمات هي :- الميل للشعور بالذنب - الثقة بالنفس - الضبط الانفعالي - يقظة الضمير - الصرامة العقلية - الثقة بالآخرين - القابلية للتدريب .

وفي سنة 2003 قام عمرو بدران ، بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند الطلاب جامعة المنصورة ، وترتيب هذه الدوافع تبعا لدرجة أهميتها بالإضافة إجراء مقارنات في دوافع

(1) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص 47

ممارسة الأنشطة الرياضية عند الطلاب الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية كانت أهم النتائج :
أن ترتيب الدوافع تبعا لأهميتها كما يلي :

– الصحة – المجال النفسي – المجال الاجتماعي – الميول الرياضية – القدرات العقلية – التفوق الرياضي –
بجاء البرامج والتسهيلات ، كما أظهرت النتائج وجود دوافع ممارسة النشاط الرياضي من البنين والبنات
ولصالح البنين ، و بين الطلاب الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين .

و يمكن للمدرب أو الأب أن يجبر الطفل على ممارسة رياضة معينة ، و لكن هذا لا يضمن أن الطفل سوف
يبدل الجهد المطلوب ، مادام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة .

و دراسة الدافعية تهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه و العزوف عن
اللعبة مع أقرانه .

ومعرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي ، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على
نحو أفضل ، فالأداء لا يكون مضمرا أو جيدا إلا إذا كان يرضى الدوافع لدى الإنسان .

5- تصنيف دوافع النشاط الرياضي :

تعد دوافع الأداء الرياضي – الداخلية و الخارجية – بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع ، حيث
يمكن تعلمها و اكتسابها.

و فيما يلي أهم الدوافع العامة ، التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي و هي :

– اكتساب الرياضي اللياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل .

– إتقان الفرد الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب مزيد من الرشاقة والمرونة خاصة لدى الإناث .

– الاستمتاع بالنتائج الايجابية للمنافسة .

– من خلال تسجيل الأرقام القياسية والفوز بالبطولات والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والانجاز.

– إدراك الفرد لجمال التوقيت والإيقاع الحركي الذي يتمثل في تمرينات العروض الرياضية في المنافسات
الوطنية المختلفة و كذلك في البالية المائي.

– الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي

تتطلب الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة ، و هذا النجاح يولد كزبد من الحاجة للنجاح.

– الخبرات السارة نتيجة إشباع الرياضي لحاجة الانتماء لجماعة معينة – نادي معين – و حاجة الاعتراف

و الشهرة ، و إثبات الذات ، حيث يسعى إلى أن يكون عضوا فعالا في الجماعة و أن يظهر نفسه كنموذج

يقتدي به ، وان يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عاليا في البطولات و المنافسات الدولية.

وهكذا تنقسم الدوافع التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي إلى دوافع مباشرة وأخرى

غير مباشرة حسب تقسيم رودبك⁽¹⁾.

(1) عيسوي عبد الحق، معالم علم النفس، المرجع السابق، ص23

وفي سنة 1992 أشار محمد حسن علاوي إلى أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة ، وهكذا فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعدد نظرا لتعدد أنواع النشاط الرياضي ولتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .

5-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

تتلخص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي :

- الإحساس بالرضا للنشاط الرياضي .
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتدريبات الصعبة ، والتي تتطلب شجاعة وجرأة وقوة وإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به من خبرات انفعالية متعددة.

5-2- الدوافع الغير المباشرة للنشاط الرياضي :

تتلخص أهم الدوافع غير مباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج.
- اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- الاشتراك إجباري للفرد في ممارسة النشاط الرياضي ، و الذي يتمثل في حضور حصص التربية أثناء مراحل التعلم المختلفة.
- الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة من خلال اشتراك الفرد في النشاط الرياضي والانتماء إلى جماعة معينة وتمثلها رياضيا⁽¹⁾.

ومن الدوافع الهامة ذات العلاقة بالنشاط الرياضي ما يلي :

- أ- دوافع الانتماء :وتعرف بأنها الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الفريق والحصول على إعجاب وحب موضوع مشحون عاطفيا والتمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له.
- ب- دوافع الاستطلاع :إذا كان المثير جديدا ، فإنه يثير دافع الاستطلاع ، ولكن إذا كانت الحدة التامة أو إذا عرض المثير بشكل مفاجئ قد يستمر الخوف أو الأحجام .
- دوافع التنافس والحاجة لتقدير بالذات .

(1) - محمد حسن علاوي و سعد جلال، علم النفس التربوي و الرياضي، ط2، دار المعارف ، مصر ، 1978 ، ص183

أثبتت التجارب أن الرياضي يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس مع غيره ، و حينما يعرف أنه سيحصل على التقدير الاجتماعي بعد فوزه .

6- دافع التفوق والمنافسة الرياضية :

يعني دافع التفوق في المنافسة الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات التي يكلف بها التدريب أو المنافسة ، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر والواجبات والمهام التي يكلف بها 6-1- أهمية دافع التفوق والمنافسة الرياضية :

- اختيار النشاط : يتضح في اختيار الفرد لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.

- الجهد من أجل تحقيق الأهداف : يعني مقدار أو كم الممارسة مثل : حضور 90 بالمائة من جرعت التدريب في الأسبوع .

- المثابرة : يعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال ذلك عندما يشترك الفرد في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية⁽¹⁾.

6-2- مكونات دافع التفوق نحو النشاط الرياضي :

تعبير عن العلاقة بين :

- مفهوم القدرة .

- صعوبة الواجب .

- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص وقد أوضح نيكولز 1984 أنه يوجد هدفان أساسيان للتفوق ويشملا تلك المفاهيم المختلفة للكفاية هما :

- هدف الاتجاه نحو الأداء .

- هدف الاتجاه نحو الذات⁽²⁾.

ومن خلال ما تم التكلم عنه في دافعية التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنه عبارة عن إدارة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب ، واجب معقد) بقدر كبير من الفاعلية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز.

6-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي : تتضمن الإجابة عن ثلاث تساؤلات هي:

(1) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص 48

(2) - صدق نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و نمو للأطفال ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1998، ص11

- 1- ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة .
 - 2- ما مقدار تكرار العمل؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .
 - 3- كيفية إتخاذ العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.
- فيما يتعلق على الإجابة على السؤالين الأولين فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب ، بالإضافة إلى العمل الجاد يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.
- أما بخصوص الإجابة الثالثة عن كيفية إيجاد العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستشارة).
- حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم من الاستشارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة⁽¹⁾.
- 7- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :
 - 7-1- نموذج الدافعية لتمييز انسحاب الناشئ من الرياضة :
- والانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة ، ويحتوي على ثلاث بناءات نظرية تفسر انسحاب الناشئ من الرياضة .
- 7-2- التفسير المعرفي الأهداف المنجزة :
- ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة التفوق وانجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها .
- 7-3- نظرية دافعية الكفاية :
- يشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ لكفايته وقدراته ، حيث أنه من المفترض أن الناشئ يدرك نفسه على نحو أقل كفاية ومقدرة من أقرانه بميل إلى الانسحاب .
- من هذا النشاط بحثا عن نشاط آخر تظهر فيه كفاءته ومقدرته ، وهذا مفهوم دافعية الكفاية ويشمل مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية .
- 7-4- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :
- ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون بسبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو كنتيجة لافتقار الناشئ القدرة على تخفيض التوتر المزمع الناتج عن المنافسة.
- 7-5- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة الرياضة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة :

(1) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص 25

ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع الاشتراك الناشئ في الرياضة ،الشعور بالمتعة ، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز⁽²⁾.

أما الأسباب البدنية فيأتي في مقدمتها :

- تحسين المهارات الحركية ، تطوير اللياقة البدنية ، تعلم مهارات وقوانين اللعبة .

أما الأسباب الموقفية تتمثل في دوافع الاشتراك في الرياضة، مقدار المشاركة في اللعب، روح الفريق ، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاثة التي اشرنا إليها مسبقا .

7-5-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة :

والذي قدمه كل من ميهر Maeher ونيكولز Nickolls عام 1980 والذي يبين أن فهم السلوك

الانجازي لدى الناشئ يعتمد على مدى إدراكه للنجاح والفشل إضافة إلى 3 توجهات انجازات رئيسية :

- توجه الواجب أي الناشئ يشترك في النشاط الرياضي بغرض أداء الواجب المنوط إليه ويتحدد ذلك عادة بتحقيق الربح.

- توجه القدرة أي أن الناشئ يشترك في النشاط الرياضي بغرض إظهار قدراته المميزة ويتحدد ذلك عادة بتحقيق الربح .

- توجه القبول الاجتماعي أي أن الناشئ يشترك في النشاط الرياضي بغرض الحصول على الاستحسان والقبول من أشخاص آخرين يمثلون بالنسبة إليه وهو يظهر عندما يبدوا الناشئ أقصى جهد له في حضور هؤلاء الأشخاص .

7-5-2- دافعية الكفاية :

وقدمه هارتر Harter عام 1978-1981 ويعني أن الناشئين الذين يدركون أنفسهم يتمتعون بكفاية

عالية ومهارته متميزة يستمرون في المشاركة لفترات أطول من إقرانهم الذين يدركون أنفسهم أنهم أقل كفاية و مقدرة.

8- صعوبة دراسة الدوافع الإنسانية :

تعد دراسة الدوافع الإنسانية أمر بالغ الصعوبة وهذا بسبب صعوبة ملاحظة الدوافع وقياسها مباشرة حيث أن العلماء أثناء دراستهم للدافع الإنساني ما قد يحاولون إثارة بعض الحاجيات وملاحظة السلوك الناتج لكنهم يجدون صعوبة في تفسير هذه الملاحظات السلوكية بسبب :

- إن هناك عدة أشكال للسلوك تشبع نفس الحاجة فمثلا : للفوز في منافسة ما إما أن تعمل بجدي في التدريب أو تناول المنشطات أو تلجأ للحيل.

(2) - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي ، المرجع السابق ، ص 27

إن استشارة سلوك معين يكون وراءه عدة دوافع مختلفة فمثلا : متابعة أخبار رياضة ما قد يكون نتيجة حاجة اجتماعية حتى لا تظهر بمظهر غير مهتم بالرياضة أمام زملائك ،أو أنك تفعل نتيجة لرغبتك في زيادة فهمك ومعلوماتك الخاصة عن هذه الرياضة وهي حاجة النمو وحاجة للإثارة الحسية.

- لا تؤدي الدوافع بالضرورة إلى سلوك يهدف إلى إشباع الحاجة التي أثّرت ،فمثلا فرد عنده موهبة معينة في رياضة ما يرغب في أن يصبح بطلا فيها لكنه لا يعبر عن دوافعه بشكل ظاهر ويحس دوما بأنه مقدر له الفشل⁽¹⁾.

(1) - شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، المرجع السابق، ص41



المبحث الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة:

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف ليلى كرم الدين ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم:

"الأشخاص الذين يبعدون عن مستوى الشخص السوي بدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الحسية¹

هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أو جزئيا وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، أو عن أحدهما فقط، سواء أكان النقص في القدرة العقلية أو النفسية أو الحسية أو الجسدية، و سواء أكان خلقا أو مكتسبا.²

هو الفرد الذي لديه قصور نتيجة مرض عضوي أو حسي أو عقلي، حيث قد يرجع ذلك إلى أسباب وراثية أو مكتسبة، نتيجة أمراض أو حوادث مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر على نموه الطبيعي أو قدرته على التعليم أو مزاولة العمل أو تكيفه الاجتماعي.³

✦ من هم ذوي الاحتياجات الخاصة:

تطورت تسميات ذوي الاحتياجات الخاصة على مر القرون، فكان يطلق عليهم و مازالوا للأسف: الأعمى، الأعرج، الكسيع، الأطرش، الأخرس و المجنون... و منذ منتصف القرن

الماضي أطلق عليهم تقريبا المقعدين (Crippled) ثم تغيرت التسمية إلى ذوي العاقات على أساس أن كلمة الإقعاد توحي باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل وأما العاهة (Deformity) فهي أكثر شمولا لمدلول العيوي أو الإصابات المستديمة. ثم ظهر مصطلح العاجزين أو (Handicapped) و تعني في اللغة الانجليزية تكبيل اليدين، ثم تطورت النظرة إليهم على أساس أن العجز نسبي ة ليس مطلق جزئى و ليس كليا، بمعنى أن الشخص المعاق الذي فقد قدرة أو عضوا أو حاسة أو وظيفة و لم يفقد باقي القدرات و الأعضاء ثم ظهر على نفس المنوال اصطلاح المعوقين (Disabled) " تعني في اللغة الإنجليزية عدم

القدرة " إلا أن مصطلح المعاقين و ليس المعوقين، وذلك لأن مصطلح المعوقين فباللغة العربية يعني تعويق الآخرين و شغلهم أيضا قد يشير المصطلح ضمنا إلى أن الشخص نفسه هو المسؤول عن إعاقته مع أن هناك كثيرا من الإعاقات ترجع إلى عوامل وراثية أو عوامل بيئية لا ذنب للشخص المعاق فيها. أما مصطلح المعاقين فلا يشير إلى تعويق الآخرين، فيعني ضمنا أنهم ليسو المسؤولين عن إعاقتهم بل قد ترجع إعاقتهم لما

¹ - حلمي إبراهيم، د. ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر، ط1، مصر سنة 1998م، ص22- 23

² . مروان عبد المجيد ابراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لمنحدي الإعاقة، ط2002، 1، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع عمان، 12.

³ -سيواني أحمد، وارث زياد: واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر، 2005، ص25

تم الإشارة سابقا إلى عوامل وراثية أو عوامل بيئية. ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة (Special Groups) ليشير إلى هؤلاء المعاقين و حقهم في معاملة ورعاية خاصة، دون الإشارة إلى كلمة الإعاقة في التسمية و ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح يطلق عادة على مجموعة من أفراد المجتمع بغض النظر عن أية فروق فردية بسبب السن أو الجنس و غير ذلك بحيث تتميز المجموعة بخصائص أو سمات معينة، وتعمل إنا على إعاقة نموهم الجسمي أو الجنسي.

أولئك الأفراد الذين ينحرفون من المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص أو في جانب أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عمل تقدم أقرانهم العاديين و ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو و التوافق.¹

2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-1- المصابون بإعاقة جسدية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:

- مبتوري أحد الأطراف أو أكثر.

➤ المشلولون.

➤ المقعدون.

2-2- المصابون بإعاقة حسية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، و لو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:

➤ المكفوفين.

➤ الصم.

➤ البكم.

➤ ضعاف البصر الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء.

➤ ضعاف السمع الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء.

2-3- المتخلفون عقليا:

بمختلف صور هذا التخلف، و هم فاقدو القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع.

2-4- المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم:

إذا كانت سلامة هذا الجزء شرطا أساسيا في مزاولتهم لإعمالهم المعتادة، و عند تعدد الإعاقات تكون الإعاقة التي يعاني منها المصاب بشكل من أشكال أشد هي المعتبرة في إلحاقه بإحدى الفئات المذكورة.²¹

¹ -عبد الله أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط3، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، 2001، ص13

² -مروان عبد المجيد إبراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الإعاقة، مرجع سابق، ص 10.

3- خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف طبيعة الإعاقة باختلاف سن الإصابة و نوعية القصور فلا بد من التمييز بين الإعاقات الناجمة على القصور الفطري، و الإعاقة الناتجة عن إصابات حديثة و كما يجب التمييز بين الإعاقات الجسمية و الذهنية.

3-1- الإعاقات الناتجة عن القصور الخلقي:

إن الانعكاسات السيكلولوجية للإعاقات الخلقية تؤثر على نمو الطفل و قد بينت بحوث عديدة أن النمو العام لطفل يتأثر بالإعاقة على المستوى المعرفي و الوجداني.

فعلى المستوى المعرفي يتعلق المشكل بالإعلام الذي هو أساس المعرفة، ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في اكتساب المعارف. و يشترك الكفيف و المبصر في هذه الإعاقات، فأداء الكفيف العقلي يعادل أداء المبصر مادامت الاختبارات التي يطال بها تعتمد على الكلام و اللغة و هذا ما أثبتته تجارب (HOTWELLE1996) ، على ضوء افتراض "بياجي" أن مصدر الذكاء هو النشاط الحسي الحركي.

3-2- الفقد الناجم عن طبيعة الإعاقة:

إن المكفوفين باختلاف فئاتهم لهم حاجت نفسية، فضعاف البصر مثلاً يمتازون عن المكفوفين بكونهم قادرين عللاً هيكلية العلاقات المكانية و لكن يمكن أن يعاني ضعيف البصر من بقية إصابته التي تحمله أحياناً على إنكار العمى فيحاول أن يتكيف مع محيطه كما لو كان مبصراً فيرفض الرعاية المقدمة له، و لذا يحشر نفسه في فراغ خطير إذ لا يساعده الإبصار المتبقي على التكيف من جهة ويمكنه إنكار الإعاقة مع الانتفاع بالبرامج التربوية و التأهيلية... الخ، فتتأثر شخصيته بهذا النوع من السلوك.

3-3- الصم البكم:

لا شك أن هناك علاقة نسبية بين كف البصر و الصم لكون من الإعاقات إعاقه حسية، و بالنسبة إليهما تحدد درجة فقدان نوع القصور و بالتالي نوع التدخل التربوي و لكل من هذين العاهتين انعكاسات على الاستعدادات العقلية و على التحصيل على القدرة الكلامية.

3-4- القاصرون حركياً:

أن حاجات القاصرون حركياً كما فعل لفافر LEFEVRE إلى مصابين بالشلل، الأطفال و ما شابههم (سل العمود الفقري، التهاب العظام... الخ و إلى المصابين بالشلل المخي و يطرح يسبب كلا هذين

النوعين من ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل طبية و تربوية و مشاكل نفسية. فقدان التحرك ووضع الرقاد في تشويه الزمن و السرعة و الحركة.¹

3-5- المصابون بالشلل الدماغي:

خاصيتهم النفسية تختلف و عضلات الجسم و أجزائه ناتجة من التشنج أو من التقلص- اضطرابات التنظيم الإدراكي- اضطرابات الأبصار و السمع- الاضطرابات العميقة و الحساسية للمسية...الخ.²

المبحث الثاني: نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة

1- التطور التاريخي لذوي الاحتياجات الخاصة.

أثار وجود ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمام المجتمعات القديمة، ومما يدل على ذلك وجود رسم لطفل مشلول على جدران معبد فرعوني وقد سادت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصلح، كما سيطرت الاعتقادات الخاصة عن ذوي الاحتياجات الخاصة مما أدى إلى التخلص منهم وتركهم دون عناية.

لقد كان الناس في قديم الزمان يعتقدون أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجلبون الشر إذا سمح لهم بالبقاء لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم، وكانت بعض الشعوب البدائية تلجأ إلى وأد الأطفال الذين لا تظهر عليهم بادرة ذكاء باعتبارهم فئة عاجزة عن القيام بعمل نافع في المجتمع؛ كما كانوا يقتلون ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى الذين لا يستجيبون للعلاج اعتقاداً منهم أن في ذلك خدمة إنسانية واجتماعية للأفراد الأصحاء، ونشير إلى أن في بلاد ما بين النهرين سجل "حامو رابي" ملك البابليين على الأحجار قوانين الجزاء والعقاب وطرق علاج فاقد البصر والمبتورين، وقديماً في اليونان كان الناس يلقون بالأطفال الضعاف والمرضى و ذوي الاحتياجات الخاصة للموحوش للفتك بهم والتخلص منهم، كما اتخذ الرومان من المتخلفين عقلياً مجالاً للتسلية حيث كان المبدأ السائد هو معاقبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات حتى جاءت الأديان السماوية لتحث الأفراد والمجتمعات على العطف والحب والمساعدة ففي الديانة اليهودية ظهرت الوصايا العشر، والشعور كتعبير عن حق العاجزين في العيش والحماية، كما نادى الديانة المسيحية بالحب والسلام والمعاملة بروح الأخوة وأحسن دليل على ذلك أن المسيح عليه السلام كان يشفي المريض و ذوي الاحتياجات الخاصة وقد ذكر هذا في إنجيل ماني "ثم جيء إليه برجل كان به شيطان، وكان أعمى وأخرس فشفاه حق أن

¹ -سيواني أحمد، وارث زياد، واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، المرجع السابق

ص26، 25،

² -عبد الرزاق عمار، دراسة حول تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد العربية، بدون طبعة 1982، ص 87-88.

الأعمى الأخرس أبصر وتكلم" كذلك تشبه الكثيرون من رجال الدين المسيحي بأخلاق السيد المسيحي ومنهم القديس يوحنا والقديس جيرى حوري.⁽¹⁾

ويمكن تتبع تطور تاريخ ذوي الاحتياجات الخاصة تاريخياً على الوجه التالي:

1-1- مرحلة العصور البدائية الأولى:

سادت نزعات الصراع العشائري لتبرز فلسفة القوة و البقاء للأصلح، كما سيطرت الخرافات متمثلة في الأرواح الخفية لذلك فسرت الإعاقة تفسيراً خرافياً قائم على قوى غيبية سحرية، تصف ذوي الاحتياجات الخاصة بالشر والشؤم وعليه يجب التخلص منهم أو تركهم بدون رعاية، كما أدت طبيعة التنقل التي عاشتها هذه المجتمعات البشرية الأولى بحثاً عن سبل العيش والأمان وطبيعة القتال بين العشائر، إلى عدم الاهتمام بالضعفاء إلا بالقدر الذي يزيد من قوتها، حيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا غير قادرين على المساهمة في نشاط جمع الثمار وعمليات الصيد والنقص، ورعي الحيوانات أو الدفاع عن أنفسهم، أو أفراد مجموعاتهم.

1-2- مرحلة الحضارات القديمة:

مع ظهور الحضارات الإنسانية الأولى المتمثلة في عصور الفراعنة والحضارة اليونانية والرومانية القديمة، بدأت تظهر بعض مظاهر رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، انطلاقاً من الفلسفة التي كانت سائدة في كل منها ؛ فالمصريين القدماء اهتموا بالعناية بالفرد وأسرتهم في حالات العجز والمرض فعرفوا علم الأعشاب لعلاج المرضى، وعرفت تراتيل الكهنة في المعابد لمواساة الضعفاء و العجزة. أما الحضارة الإغريقية القديمة فبالرغم من أصالتها وما قدمته للمعرفة الإنسانية من علوم ومعارف، إلا أن كثرة الحروب فيها وما خلفته من إصابات وإعاقات، جعلت المجتمع يترك الأطفال في أعالي الجبال من منطلق أن الذي ينجو هو الذي يستحق أن يعيش؛ كما أشارت إلى ذلك النزعة المثالية التي تبناها أفلاطون والتي تنادي بوجود التخلص من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمحافظة على نقاء العنصر البشري في جمهوريته وأيده في ذلك أرسطو ونزعتهم العقلانية المعتمدة بشكل كبير على المنطق والقياس وهو أيضاً يدعو إلى إهمال ذوي الاحتياجات الخاصة واعتبارهم عناصر ضعيفة تقلل من شان الأمة، أما المجتمع الروماني فكان مقسماً إلى سادة وعبيد وهؤلاء الأخيرين غالباً ما يكونون من ذوي الاحتياجات الخاصة وكان افتراس الأسود للبشر الضعفاء وسيلة للتسلية عند الملوك والأباطرة إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور ألوان متناثرة من الرعاية تمثلت في:

■ قوانين سولون الاشتراكية عند الرومان القدم.

■ ظهور بعض الأعمال الخيرية كإنشاء ملاجئ لليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة.

■ المناذاة بعدم مسؤولية الطفل، الجنائية قبل السبع سنوات.

¹ . حلمي إبراهيم، د. ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر ، ط1، مصر 1998، ص22

3-1 مرحلة ظهور الأديان السماوية:

اتسمت بأوجه الرعاية المختلفة فكانوا يطلقون على ذوي الاحتياجات الخاصة المتسولين في الديانة اليهودية (أبناء الرب)، كما نادى المسيحية بالحب والسلام والمعاملة بروح الأخوة، والتشبه بأخلاق السيد المسيح عليه السلام، واهتمت برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الكنيسة، كما كفلت الشريعة الإسلامية تحقيق العدالة الاجتماعية لهاته الشريحة، فأوجبت الزكاة وأمرت بالبر والإحسان لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وحث الإسلام على العمل ونادى بعدم التفرقة بين البشر؛ ويشير القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قوله تعالى (عبس وتولي أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنبه الذكرى) سورة عبس الآية: (1-5) وقوله تعالى في موطن آخر: (ليس على الأعمى حرج، ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج) سورة الفتح الآية: (17).

4-1 مرحلة العصور الوسطى: خلالها عادت الاتجاهات الخرافية والغيبية لتفسير المرض وسادت فكرة تقمص الشيطان لجسم المريض، وبالتالي الاتجاه إلى التخلص منه، على الرغم من أن أوروبا آنذاك كانت تدين بالدين المسيحي وبالرغم من سلطة الكنيسة على الدولة إلا أن ذوي الاحتياجات الخاصة لم يجدوا الرعاية الكافية في تلك الحقبة التاريخية.

5-1 مرحلة النهضة:

ظهرت التيارات الإصلاحية المتمثلة في جهود مارتن لوتر رائد المذهب البروتستانتي، ثم الثورات الفكرية التي مهدت بعد ذلك للثورة الفرنسية، والتي طالبت بحقوق الإنسان، وافتتحت أول مدرسة لتعليم الصم في فرنسا عام 1760م، وأخرى للمكفوفين عام 1784م، كما قامت في هذه الفترة حركة تنظيم الإحسان خاصة في إنجلترا وبدأت تسعى لإقامة الملاجئ لتتولى رعاية تلك الفئات، إلا أن هذه المحاولات كانت غير منظمة وغير مستمرة فلم تحقق الرعاية المطلوبة. وجاءت بعدها جهود منتورى، وإيتارد، وسيجون التي لا تنكر في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، عقليا وذلك أواخر القرن 19.

6-1 المرحلة المعاصرة:

أولت الدول اهتماما كبيرا برعاية ذوي الاحتياجات الذين كانوا من آثار الحروب العالمية بفضل الجهود العلمية والأبحاث وتطور الأجهزة التقنية العلمية، والانتصارات العلمية في مجال الطب النفسي، وكذلك اختراع المعينات السمعية، والبصرية والجسمية... الخ، كما ظهرت القوانين والتشريعات التي تكفل حق الرعاية وعقدت المؤتمرات الدولية لمناقشة حاجات ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان أول مؤتمر دولي للصحة العقلية سنة 1930، وعلى إثره ظهرت العديد من المنظمات والجمعيات الدولية، التي تعنى ببرامج التعليم الخاص وتطوره، ومن بين هذه المنظمات والجهات

1- منظمة الصحة العالمية W.H.O⁽¹⁾

2- منظمة حقوق الإنسان

3- منظمة العمل و الشؤون الدولية

4- اليونيسيف.

5- المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم.

2- ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم:

2-1 نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

يترتب على الظروف الاقتصادية والاجتماعية زيادة هذا المجال على أن نسبة الإعاقة بين الأطفال والكبار تتراوح بين 10% إلى 15% في كل مجتمع وقد قدرت هيئة الصحة العالمية عدد ذوي الاحتياجات الاحتياجات الخاصة في العالم عام 1992 بحوالي 530 مليون معاق تقريبا من سكان العالم منهم 122 مليون طفل يعيشون في العالم الثالث، كما قدرت نسبة هؤلاء بحوالي 11-15% من مجموع سكان هذا العالم، نجد أن هذه النسبة تقل في المجتمعات المتقدمة إلى 10% وتزداد في المجتمعات النامية لتصل نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة فيها إلى 15.8% من تعداد أفراد المجتمع، كما تختلف تلك النسبة من مجتمع إلى آخر حسب التوزيع للسكان ووفق المستوى الاقتصادي والاجتماعي. تشير الإحصائيات إلى أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي بين الأطفال أكثر من كبار السن وذلك نتيجة للحوادث أو انتشار الأمراض أو سوء التغذية وربما إلى قصور الوعي الصحي، ونضيف إلى ما سبق اتساع قاعة الهرم السكاني حيث تتراوح نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة عاما تتراوح 45-50% من التعداد العالم للسكان، أما في المجتمعات المتقدمة فتصل نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة عاما إلى 25% فقط.⁽¹⁾ وعليه فإن واجب الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة يقع على عاتق الدولة وهو الأمر الذي تحاول أي حكومة من الحكومات جاهدة في سبيل توفيرها للمواطنين، وهذا هو ما يسمى بدولة الرعاية، والجزائر كغيرها من الدول ومن خلال ما جاء في دستورها في المادة 31 تهدف من خلال مؤسساتها إلى ضمان مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

2-2 نص الإعلان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة:

في التاسع من ديسمبر كانون الأول صدر القرار رقم 30/3447 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة: ➤ على الجمعية العامة أن تدرك تمسك الدول الأعضاء بميثاق الأمم المتحدة والتزامها بالتعاون مع المنظمة - مجتمعة أو منفردة لإيجاد الظروف الملائمة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي و التنموي.

¹ عبد الحميد عطية، سلمى محمود جمعة، الخدمة الاجتماعية و ذوي الاحتياجات الخاصة- المواجهة و التحدي، نفس المرجع السابق، ص 09

¹ علوي طه الصافي. نقل عن ، مجلة الفيصل، العدد 46، فبراير 1981، ص 21، 20.

➤ تؤكد من جديد إيمانها بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ومبادئ السلام والكرامة الإنسانية، قيمة الفرد والعدالة الاجتماعية التي ينادي بها الميثاق.

➤ تذكر بمبادئ الإعلان العالمي بحقوق الإنسان وبالميثاق العالمي كحقوق الإنسان وإعلان حقوق الطفل وحقوق المتخلفين عقليا، وتذكر أيضا بالأساس الذي يقوم عليه التقدم الاجتماعي.

➤ كما تذكر أيضا بالقرار رقم 58/1921 الذي أتيخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في السادس من مايو سنة 1975 الخاص بالحد من الإعانة وإعادة تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ وتدرك ضرورة الحد من الإعاقات الجسدية والعقلية وضرورة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للتطوير قدراتهم بمختلف الوسائل والطرق وتشجيعهم بقدر الإمكان للعودة إلى الحياة العادية.

➤ وتعلن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة هذه وتطلب العمل على المستوى الوطني والدولي، لكي يكون هذا الإعلان أساسا عاما وإطارا يستند إليه في حماية الحقوق الآتية:

1- يطلق تعبير "شخص ذو حاجة خاصة" على كل شخص لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي أو حياته الاجتماعية كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك تؤثر في أهليته الجسمية أو العقلية.

2- يتمتع ذوي الاحتياجات الخاصة بالحقوق الواردة في هذا الإعلان بدون استثناء وبدون تفریق أو تمييز يقوم على العرق أو اللون، الجنس، الأصل الاجتماعي، أو الحالة المالية أو الميلادية أو أي تفریق قد ينطبق على نفسه أو عائلته.²

3- لذوي الاحتياجات الخاصة حق طبيعي في احترام كرامتهم الإنسانية بغض النظر عن سبب إعاقته أو طبيعتها أو مداها كافة الحقوق الأساسية التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين من نفس العمر، ومن أول تلك الحقوق: الحق في التمتع بحياة كريمة وطبيعية وكاملة بقدر الإمكان.

4- لذوي الاحتياجات الخاصة كافة الحقوق المدنية والسياسي شأنهم في ذلك شأن أي إنسان عادي وتطبق الفقرة السابقة من الإعلان على حقوق المتخلفين عقليا.

5- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في اللجوء إلى الوسائل الموضوعة تحت تصرفهم كي يصبحوا معتمدين على أنفسهم ما أمكن ذلك.

6- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في العناية الطبية والنفسية والعلاجات الوظيفية ومن ذلك الجراحة الترقيعية والتقويمية وتطبيقاتها كذلك إعادة تأهيلهم طبيًا، اجتماعيًا وتعليمهم وتدريبهم، وإعادة تأهيلهم وتوظيفهم وذلك من أجل الإسراع في عملية انخراطهم في المجتمع والحياة العادية.

² - نقل عن مجلة الفيسل، العدد رقم 54، يناير سنة 1981، ربيع الأول، سنة 1401هـ، ص 14-15.

7- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الضمان الاجتماعي والاقتصادي وتأمين مستوي حياتهم كما تؤمن لهم العمل الملائم لإمكانياتهم كما لهم الحق في الانضمام للنقابات المهنية.

8- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في أن تأخذ احتياجاتهم الخاصة بعين الاعتبار في كافة مراحل التخطيط.

9- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في العيش مع أسرهم، وإذا كانت إقامتهم في مؤسسة متخصصة فلا بد منها، فيجب في هذه حالة أن يكون الوسط والظروف الحياتية قريبة بقدر الإمكان من ظروف الحياة الطبيعية لأشخاص في سنه.

10- يجب حماية ذوي الاحتياجات الخاصة من كافة أنواع الاستغلال، وكافة الأنظمة أو المعاملات التي تحط من قيمتهم.

11- لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في طلب المعونة القضائية المقررة عندما تكون تلك المعونة ضرورية لحياتهم أو لحماية ممتلكاتهم.

12- يمكن استشارة جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة الأمور المتعلقة بحقوقهم.

13- يجب إبلاغ ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم والجمهور بحقوقهم التي يحتويها هذا الإعلان.⁽¹⁾

2-3 العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة 1981:

"في عام 1975 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار بأن يكون عام 1981 عاما دوليا لذوي الاحتياجات الخاصة، يقصد لفت أنظار شعوب العالم والدولة إلى مشكلتهم الذين يبلغ تعدادهم العام أربع مائة وخمسين مليون (450) من الناس الذين يعانون على وجه المعمورة من عاهات عقلية أو بدنية مؤقتة أو دائمة، وتقوم إحصائيات الأمم المتحدة بخصوص الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم أن شخص واحد على الأقل من بين عشرة أشخاص من سكان أي بلد من البلدان معطوب بشكل أو آخر، وأن الأشكال الأكثر انتشار هي الاعتلال الجسدي والأمراض المزمنة والتخلف العقلي والعجز الحسي، ويعيش معظم هؤلاء الأفراد في البلدان النامية .

2-4 أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة:

حددت الأمم المتحدة خمسة أهداف رئيسية من وراء تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في الأهداف التالية:

➤ مساعدتهم على التكيف الجسماني والنفساني مع الجميع.

➤ تشجيع كل الجهود المبذولة على الصعيدين المحلي والدولي لتقديم المساعدة والرعاية والتدريب

والإرشاد وإتاحة فرصة العمل المناسب لهم وتأمين إدماجهم

الكامل في المجتمع

¹ -نقل عن جريدة الفصل، نفس المرجع السابق، ص15.

- تشجيع مشاريع الدراسة والبحث الرامية إلى تسير مشاركتهم في الحياة اليومية بشكل عملي.
 - تثقيف الجمهور وتوعيته بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والإسهام فيها.
 - تشجيع إتخاذ تدابير فعالة للوقاية من العجز ولإعادة تأهيلهم.
- وقبل تحديدها لهذه الأهداف كانت قد أصدرت في عام 1971 إعلانا عالميا بحقوق الأشخاص المتخلفين عقليا الذي أعقبته بإعلان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في عام 1976.⁽¹⁾
- 3- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:
- 3-1 نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.:

إذا كانت وثائق الأمم المتحدة تشير إلى أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في كل مجتمع يتراوح ما بين 10 إلى 15% من الجملة عدد سكان، فإن عددهم في الجزائر ربما يفوق هذه النسبة وذلك بسبب حرب التحرير الطويلة (1945-1962) التي خاضها الشعب الجزائري بجميع فئاته الاجتماعية ونتج عنها ضحايا كثيرون ما بين معطوبين ومكفوفين، الاصماء... الخ، ومصابين بأمراض عقلية ونفسية أو هما معا، وكان أحد أهم أسباب التي أدت إلى ظهور هذه العاهات هي انفجار قنابل النابالم التي تسبب تشوهات عديدة للإنسان، من هنا وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال تواجه مشاكل اجتماعية، ونفسية صحية عصبية بالنسبة لعدد كبير من المواطنين سواء من كانوا منهم في صفوف جيش التحرير الوطني أو من عامة الشعب، وزيادة على ذلك ضحايا الإرهاب لمدة عشر سنوات مما خلف العديد من المبتورين من جراء القنابل التقليدية، حيث قدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر و ذلك حسب الإحصاء العام للسكان والسكن و وزارة التضامن الجزائرية، وعلى لسان وزير التضامن السيد: ولد عباس أنها أحصت 1.198 مليون من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر إلى غاية العام الجاري، و أن 2 مليون من الجزائريين معنيين مباشرة بالإعاقة منهم، 921.722 إناث، و 969.944 ذكور.⁽¹⁾

في حين يشير البعض إلى أن العدد الفعلي لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر و حسب "السيدة معمري عتيقة رئيسة فيدرالية جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا أن عددهم يصل إلى ثلاثة ملايين ، في حين ترى المتحدثة أن هذا الرقم يبقى بعيدا عن الواقع الملموس، خاصة أن بلادنا تصنف على رأس قائمة الدول المتضررة من حوادث المرور⁽²⁾

3-2 الاستعمار الفرنسي وذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

¹ رابح تركي: المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، سنة 1982م ، ص77-78.

¹ <http://www.elmoustakbelonline.com/content/view/2041,11/04/2009,21.35h>.

² <http://www.ech-chaab.com/ar/index.php?content&task=view&id.09/05/2009,15.17h>
option=com-

الشيء الملاحظ أن فرنسا طوال فترة استعمارها للجزائر، والتي دامت 132 سنة لم تعمل شيئا يذكر لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، فعلى سبيل المثال لم يكن في الجزائر بعد الاستقلال سنة 1962 سوى مدرسة واحدة فقط لتعليم الصم البكم، ولكن بعد الاستقلال كونت الجزائر إحدى عشرة مدرسة للصم والبكم كما كونت خمسة مدارس للمكفوفين وثلاثة مراكز للطب التربوي للمتخلفين عقليا ونفسيا.

المبحث الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

1- تعريف الإعاقة الحركية:

"هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثية أو إصابة أو مرض تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له. وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعده عن التكيف مع مجتمعه، تتضمن هذه الفئة مجموعة غير متجانسة من الأفراد من حيث نوع الإعاقة وحدتها و فهناك المبتور ون و وذوي الاحتياجات الخاصة بدنيا أو حركيا نتيجة الإصابة بشلل مخي أو صرع أو ضمور في العضلات أو تشقق بالعمود الفقري وكذلك المصابون بأمراض مزمنة مثل (أمراض القلب، السكر، السل، داء الكلى) وكل منها يعتبر مشكلة فريدة في حد ذاته من حيث تأثيرها على حيات

الفرد سواء كان طفلاً أو بالغاً، سواء في المنزل أو في المدرسة ومدى قدرته على مواجهة عملية التعلم وما يحتاج إليه من خدمات خاصة¹.

2- أسباب الإعاقة الحركية: يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1 الأمراض الخلقية الاضطرابات التكوينية:

"تتسبب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي لعيب فسيولوجي يجعله قاصراً عن أداء مهامه بصفة طبيعية مما يولد عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تأكد أن هذه الأمراض سببه الزواج بين الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المغلقة عن نفسها، وعلى سبيل المثال نذكر أن مرض ارتخاء العضلات أو الميوباتي MYOPATHIE موجود بنسبة عالية جداً عند الأطفال المولودين من أبوين من نفس العائلة في حين تنخفض النسبة عند الأطفال المولودين من أبوين ليسوا من عائلة واحدة الأمر الذي يدعون إلى إتباع حديث رسول الله عليه وسلم "باعدوا فإن العرق دساس" كما يمكن حصر الأسباب التكوينية المؤدية إلى الإعاقة الحركية فيما يلي: ناقلات العاقات الوراثية، اضطرابات الكروموزومات، أسباب بيئية (أشعة أدوية)، العدوى (الحصبة الألمانية، الزهري)، الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك، التاليف المالية..)، وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير من خلالها يظهر في أحد الصور التالية:

➤ سوء نمو الجنين أو بطئ نموه.

➤ إصابة أجهزة الجنين باضطرابات عفوية.

➤ إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية.

يختلف تأثير العوامل المسببة للإعاقة تبعاً لمراحل نمو الجنين فالأطراف السفلى مثلاً أكثر تأثراً خلال اليوم الرابع والعشرين إلى السادس والثلاثين من الحمل ومن المتعارف عليه أيضاً أن للعوامل الوراثية تأثير هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويعزى لتلك العوامل السبب في حدوث الإعاقة المتوسطة والشديدة².

2-2- الولادات الصحية:

التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة أو اضطراب الأطباء أثناء إخراج الطفل جراحياً باستخدام آلات تسبب رضوض دماغية

2-3 الأمراض الإنثنائية ومشكلة التلقيح:

¹ -أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، ط1، 2000، دار الفكر العربي القاهرة، ص21.

² -حلمي إبراهيم، لبللى السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص122.123.

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة ومن ثمة تكثر الأمراض الإثنائية عند الأطفال وبعضها خطير يصل إلى أبعد الحدود، فقد يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يقيي الطفل بعدها قاصرا عن الحركة،.

2-4 حوادث الطرقات:

حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي.

و كذلك هناك العديد من الأسباب الأخرى نذكر منها:

➤ إلتهاب العضلات:

هو تقلص عضلي خطيرة يحدث تدريجيا و أسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي وتصلب المفاصل.⁽¹⁾

➤ النعورية:

مرض نزاف الدم عرضة بالدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي أو باطنا داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعتري الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الأم والعائق يمكن أن يكون حركيا مادام النزيف يضر المفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

➤ أمراض الجهاز العصبي:

وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة الكساح الارتعاش⁽²⁾

3- درجات الإعاقة الحركية:

للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتتمثل فيما يلي:

3-1 الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام في العظام وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال: انحراف العمود الفقري scoliose وانفصال العظام luxation .

3-2 الإعاقة المتوسطة:

¹ . منصف المنوفي، مجلة قراءات في التربية الخاصة، 1989، إدارة التربية مصر، ص 23. 131

² . محمد رمضان القذافي، مرجع سابق، ص 180.

يكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلاً *poliomyélite*.

3-3 الإعاقة الخطيرة:

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فذوي الاحتياجات الخاصة هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاتهم حتى الضرورية منها ، وذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي ⁽¹⁾.

4- تصنيفات الإعاقة الحركية:

يمكن تصنيفها حسب الجهة أو الجهات المصابة من الجسم أو حسب الأصل للإصابة أي حسب أسبابها أو باعتبار تطور الإصابة أن نوع الضرر، كشلل عدم التناسق *Incoordination*، تصلب العضلات *Raideur*، التجمد لقسط من المفصل أو المفاصل *Ankylos*، أو حسب الجهاز المصاب؛ العصبي، العقلي أو العظمي. ويمكن أن نذكر منها:

4-1 الشلل:

➤ مفهوم الشلل:

يعد العضو مشلولاً إذا توقف توقفا مستديماً أو مؤقتاً عن وظيفته، وقد يكون ذلك التوقف كلياً أو جزئياً، ويرجع سبب ذلك إلى الأعصاب و المراكز التي لحقت بها الإصابة، وقد قسم الشلل حسب الأعضاء المصابة إلى مايلي:

- أ- شلل رباعي *Quadriplegia*: وهو يصيب الذراعين و الرجلين.
- ب- شلل ثلاثي *Riplegia*: وهو يصيب ثلاثة أطراف من الجسم.
- ت- شلل أحد الأطراف *Monoplegia*: وهو يصيب أحد الأطراف السفلى أو العليا.
- ث- شلل نصف طولي *Hemiplegia*: وهو نصفي طولي يصيب أحد جانبي الجسم.
- ج- الشلل التقلصي: و يعني الشلل الحركي الكامل أو الغير الكامل وقد يصاحبه قليلاً من التخلف العقلي مع بعض الاضطرابات الحسية أو الصرع.
- ح- شلل الأطفال: يصيب الأطفال و هو ينتج من التهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا ².

خ- الشلل الدماغي: هو عبارة عن خلل في الحركة أو القوام كليهما، و هو غير متطور أو مستفحل (أي أن الحالة مستقرة و لا تحدث لها مضاعفات) و هي تنشأ نتيجة لإصابة أو أكثر لجهاز العصبي

¹ محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994، ص 180.

² -مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 26، 27.

المركزي. و تقديرات حدوث الشلل الدماغي تتراوح ما بين 1.8 إلى 2 حالة لكل 1000 مولود،

وهو رقم تقريبي لصعوبة للحصول على حالات التشخيص البسيط.¹

➤ التقسيم الطبي لفئة الشلل:

➤ نظام النقاط لشلل و فقا لاختبار قوة العضلات:

أ- فقدان القدرة على الانقباض الإداري.....0

ب- قوة ضئيلة على الانقباض و بدون حركية.....1

ت- انقباض عضلي مع قدرة حركية ضعيفة. مع استبعاد الجاذبية الأرضية فقط.....2

ث- انقباض عضلي يسمح بحركة ضد الجاذبية الأرضية فقط.....3

ج- انقباض عضلي يسمح بحركة ضد المقاومة و ضد الجاذبية الأرضية.....4

ح- انقباض عضلي بقوة طبيعية يسمح بحركة ضد مقاومة قوية.....²5

¹-عبد الحكيم بن جواد المطر، التربية البدنية التأهيلية و الشلل الدماغي، ط1، 1992، دار الفكر العربي، ص12.

²-مروان عبد المجيد إبراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لتحدي الإعاقة، نفس المرجع السابق، ص29.

جدول رقم 01

التقسيم سم الطب بي لفء ات الش مل			
خصائصها	الفئة	مستوى النخاع الشوكي	
<p>(1): أ- إصابة في الفقرات العنقية العليا، والعضلة ذات الرؤوس الثلاثة لا تعمل ضد الجاذبية.</p> <p>ب- إصابة الفقرات العنقية، العضلة نفسها جيدة باسقاط و ثانياً الرسغ جيدة لكن ليست في الأصابع</p> <p>ج- إصابة أسفل الفقرات العنقية بنفس العضلة جيدة، وكذا الرسغ و الأصابع.</p>	<p>1</p> <p>1</p> <p>1</p>	<p>4</p> <p>5</p> <p>6</p> <p>7</p> <p>8</p> <p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>4</p> <p>5</p> <p>6</p> <p>7</p> <p>8</p> <p>9</p> <p>10</p> <p>11</p> <p>12</p> <p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>4</p> <p>5</p> <p>6</p> <p>7</p>	<p>أ</p> <p>ب</p> <p>ج</p>
	<p>2</p> <p>3</p> <p>4</p> <p>5</p> <p>6</p>		
<p>(2): الإصابة بين الفقرات الظهرية من 1-5 تسبب عدم التوازن في الجلوس.</p>			
<p>(3): الإصابة بين الفقرات الظهرية من أسفل 5-10، يكون هناك توازن مع الجلوس، لكن عضلات الجذع السفلي غير عاملة.</p>			
<p>(4): الإصابة من أسفل 10 ظهرية إلى 3 قطنية، يكون هناك توازن جيد، عضلات الجذع جيدة، و باسقاط الظهر، بعض الإحساس في باسقاط و مبادئ مفصل الفخذ.</p>			
<p>(5): الإصابة من أسفل 3 قطنية إلى 2 عجزية.</p>			

(6): جزء من الفئة خمسة

2.4. البتر.

➤ مفهوم البتر:

هو من الإعاقات الجسدية المرتبطة بالحركة والتي لها صفة الدوام، كما أنه يؤثر على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان ذلك التأثير كلياً أو نسبياً، ويعد البتر حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد أطرافه كلها أو بعضها، وقد يكون ذلك خلقياً أو نتيجة حادث أو حروب، أو جراحياً لتفادي خطورة بعض الأمراض، والذي لاشك فيه أن حالات البتر تحتاج إلى رعاية وعناية منذ الإصابة وخلال الجراحة. يكون ذلك نتيجة

حادث أو الحروب أو جراحيا، لتفادي خطورة بعض الأمراض التي تستلزم عملية البتر، أما في حالات البتر البتر هي:

- أ- بتر الطرف العلوي.
- ب- بتر الطرف السفلي.
- ت- بتر الطرفين العلويين.
- ث- بتر الطرفين السفليين.
- ج- بتر الطرف العلوي مع السفلي.¹

➤ أنواع البتر:

1. البتر الأولي: ويكون في مستوى منخفض و ذلك للسيطرة على العدوى و منع التسمم.
 - أ- طريقة المقصلة: وتعني القطع العرضي لطرف في مستوى واحد.
 - ب- البتر الدائري: حيث يتم القطع بدون إغلاق للجرح.
 - ج- الخياطة الجزئية لأطراف الجرح مع البذل، و ذلك عندما يكون البتر نهائيا و تخاط أطراف الجلد وسط الجرح فوق طرف العظم.
2. البتر النهائي: و يتم ذلك بعد انتهاء البتر الابتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجيا. " ويتم ذلك بعد انتهاء البتر الابتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجيا. والطرق المتبعة في عمليات البتر هي كما يلي:

طريقة المقصلة.

الطريقة الدائرية.

الطريقة المائلة الهلالية.

طريقة المضرب.

طريقة التغطية بشريحة من الجلد.

ونشير هنا إلى أن البتر يقسم وفقا للمستويات التي تم فيها لذلك من الضروري اختيار المكان المناسب للبتر، ويعتمد في ذلك على الآتي:

نوع الحركة المطلوبة.

موضع وامتداد النسيج السليم.

موضع الأجهزة التعويضية.

مظهر الجذعة

¹ -مروان عبد المجيد إبراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لتحدي الإعاقة، نفس المرجع السابق، ص30.

*الجدعة: تعني الجزء المتبقي من الطرف المبتور، وتختلف مواصفاتها من شخص إلى آخر وفقا لظروف كل إصابة أو مرض، وتوجد مواصفات للجدعة النموذجية يجب أن تتوفر حتى يستطيع الفرد الاستفادة منها، وذلك على النحو التالي:

- * الطول: طول الجزء المتبقي من البتر، ويجب أن تكون العضلات أقصر من العظم الداخلي بمقدار ثلاث بوصات، وذلك لتكوين جيب داخل البتر يسمح بحرية الحركة للمفصل.
- * شكل الجدعة: يفضل أن يكون مخروطي الشكل ، وخفيف الاستدارة، وذلك لأن الطرف الصناعي يعتمد على التحميل الجانبي.
- * تغطية الجدعة: يجب أن يغطي طرف العظم بالجلد ونسيج تحت الجلد.
- * الندبة (أثر الجرح): يفضل أن يكون نهاية الجزء المبتور على هيئة خط حر الحركة وأن يكون عرضيا، وخاصة في القدم والساعد بحيث يكون بين العظمتين، كذلك في الطرف العلوي تكون في نهاية الجرح، أما في الطرف السفلي فيفضل أن يكون إلى الخلف.
- * الوظيفة: يستحب أن يكون أثر الجرح في حالة سليمة ولا يسبب ألما، كما يجب أن يكون المفصل فوقها حر الحركة، وأطراف العظام ناعمة.¹

➤ التقسيمات الفنية للمصابين بالبتر في الرياضة التنافسية: (جدول رقم 02)

درجة الإعاقة	نوع الإعاقة
1- الدرجة أ	بتر تحت الركبة أو بتر تحت الركبة + بتر القدم الأخرى أو بتر من خلال القدم في جهة + بتر الدم من الجهة الأخرى.

¹ - سيواني أحمد، وارث زياد، واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، مرجع سابق، ص41،42.

2- الدرجة أ.1	بتر تحت الركبة في الطرفين أو بتر من خلال القدمين. أو بتر تحت الركبة في الطرف + بتر من خلال القدم في الطرف الآخر.
3- الدرجة ب	بتر فوق الركبة في طرف + بتر القدم في الطرف الثاني أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر من خلال القدم في طرف آخر.
4- الدرجة ب.1	بتر فوق الركبة في الطرفين أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر تحت الركبة في الطرف الآخر.
5- الدرجة ج	بتر تحت المرفق أو بتر المرفق + بتر من خلال القدم.
6- الدرجة ج.2	بتر مزدوج تحت المرفق أو تحت الرق + فوق المرفق.
7- الدرجة د	بتر فوق الرق أو بتر فوق المرفق + بتر القدم من الجهة الأخرى.
8- الدرجة د.1	بتر مزدوج فوق المرفق.
9- الدرجة هـ	بتر تحت الركبة + بتر تحت المرفق أو بتر تحت المرفق + بتر من خلال القدم.
10- الدرجة هـ.1	بتر تحت الركبة + بتر فوق المرفق أو بتر فوق المرفق + بتر من خلال القدم.
11- الدرجة و	بتر فوق الركبة + بتر تحت المرفق.
12- الدرجة و.1	بتر فوق الركبة + بتر فوق المرفق.

التقسيم الطبي للبتر كما هو موضح في الجدول أعلاه.⁽¹⁾

¹ . مروان عبد المجيد إبراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لمحتدي الإعاقة، مرجع سابق، ص 31



المبحث الأول : النشاط البدني الرياضي

1- تعريف الرياضة :

ترجع كلمة رياضة إلى اللفظ اللاتيني DISPORTARE

والتي اقترنت في العديد من المراجع العالمية بتفسيرات متنوعة، تناولتها في بعض رياضة الأحيان باعتبارها كلمة مجردة وفي أحيان أخرى بشرح تفصيلي لطبيعتها الفنية أو الاجتماعية أو الفلسفية والتي تخرج على نطاق هذا الكتاب تحليلاً كان أو مناقشة ، حيث تناولها في هذا الخصوص العديد من العلماء والخبراء مثل البارون كوبرتان 1949، ديم 1942، بوبت 1958، دوفرين 1950، هوتسغا 1949 وغيرهم ، وإن كان من الملائم إلقاء الضوء على أمثلة مختلفة لتلك التعريفات :

- تعريف لويدز 1962: قال بأن الرياضة جزء من الثقافة الجسدية من خلال أنشطة إيقاعية قوية تتناول الجوانب الوظيفية البدنية و النفسية .

- سترا هلبدوتخ: عرفها بأنها الأنشطة ذات العمليات المتنوعة ، وفي أي منافسة رياضية يعتبر النشاط في حد ذاته أهم من النتائج المتوقعة لتلك المنافسة .

- لوزخين 1980: عرفها بأنها نشاط تنافسي بين الأفراد وتعتمد قواعدها الأساسية على المهارة البدنية ، والتي تتأثر بدورها بالعوامل الداخلية والخارجية .

- منظمة اليونسكو الرياضية: عرفت على أن الرياضة كل نشاط بدني له خاصية الألعاب ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين يعتبر من طبيعة الممارسة الرياضية .

- وإذا ما اشتمل هذا النشاط على منافسات فيجب أن تمارس بروح رياضية .

ولا توجد ألعاب حقيقية بدون وجود عدالة المنافسة الرياضية والتي يجب أن تأخذ في عين الاعتبار كافة اللوائح والقواعد المنظمة لتلك الألعاب .

المعجم الألماني: عرفها باختصار بأنها الألعاب والتمارين البدنية . -

معجم اوكسفورد: الذي ذكر بدوره أن كلمة رياضة SPORT بالإنجليزية اشتقت من كلمة فرنسية

قديمة هي ESPORTER كما عرفها بأنها: "التسلية الشخصية بالتمارين البدنية " وهو ما عرف حديثاً بالرياضة الترويحية ¹.

2- تعريف النشاط البدني :

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب حيث يتلقى منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لا اعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت ، وذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه وبعبارة أخرى فالممارسة الرياضية هي بمثابة وقت فراغ حركي وإرادي وحر يهدف إلى انشراح في الشخصية وتحضيرها ، وهي حق كل فئات المجتمع دون تمييز في العمر والجنس وهي منظمة مطورة في

¹ أسامة رياض ، رياضة المعوقين ، الأسس الطبية والرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000، ص 09.

الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي على حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة والخاصة.¹

ويرى قنرجي براونال وليامس أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذا النشاط .

ونستنتج أن النشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة ، كما أنه جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني .

3-أهداف النشاط البدني الرياضي :

يسعى النشاط البدني الرياضي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العامة من خلال ما يلي :

- نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى الممارسة الرياضية لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقويم الجسم لإيجاد المؤمن القوي .

- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية .

- تنمية والاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية واكتسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية .

- المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات .

-تقدر أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة .

-رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.

- إكساب الممارسين المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم حتى يؤدي واجباته في خدمة دينه ووطنه ومجتمعه بقوة وثبات .

-العناية والاهتمام بالممارسين الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة .

4-واجبات وخصائص النشاط البدني :

4-1واجبات النشاط الرياضي :

من أهم الواجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي نلخص ما يلي :

- تنمية الكفاءة الرياضية .

¹ عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، الطبعة 2، دار الكتاب الجامعية ، مصر، 1982، ص10.

- تنمية المهارات الرياضية .
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي .
- التمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ .
- ممارسة الأنشطة المختلفة .
- تنمية صفات القيادة الصالحة .
- التبعية السليمة بين أفراد المجتمع .
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين .
- النمو الكامل للناحية البدنية وكأساس للدفاع عن الوطن.
- 4-2- خصائص النشاط الرياضي :
- يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها :
- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي ، وتعبير عن تلاقي كل متطلبات المجتمع .
- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي .
- أصبحت الصور التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس .-
- يتميز النشاط الرياضي بحدوثه ، فيجذب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة .
- يساعد النشاط الرياضي الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه .
- 5- أنماط سلوك النشاط البدني :
- 5-1 الأنشطة البدنية مرتفعة الشدة :
- وتتضمن أنشطة مثل الجري ، الدرجات السريعة والسباحة والتنس الفردي وتؤدي على الأقل لمدة 20 دقيقة ، وهذه الأنشطة تزيد معدل نبض القلب وتفزز العرق ؟ (لا تتضمن رفع الأثقال) .
- 5-2- الأنشطة البدنية المعتدلة :
- وتتضمن أنشطة مثل المشي السريع ، الدرجات البطيئة ، التنس الزوجي ، أو أي أنشطة أخرى تعتبر معتدلة تجعلك تبذل جهد مثل المشي السريع ، الدرجات البطيئة ، التنس الزوجي ، أو أي أنشطة أخرى تعتبر معتدلة تجعلك تبذل جهد مثل المشي السريع وتؤدي على القلق لمدة 30 دقيقة.¹

¹ عصام ع. الخالق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات مرجع سابق ، ص 15.

المبحث الثاني: النشاط البدني المكيف أو المعدل:

1- مفاهيم حول النشاط الحركي المكيف :

يعتبر النشاط البدني المكيف من أساسيات الرعاية الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة ويعرفه " غسان محمد صادق بأنه نظام متكامل صمم لمعرفة المشكلات والمساعدة على حلّها في النواحي النفسية والحركية وتبدأ خدمات رياضية بالأسس الثلاثة :

- الأولى : في التربية الخاصة لهذه الخدمات ويشمل الاختبار ، القياس ثم التقييم ، هذه الأسس الثلاثة هي المكونات الأساسية لعملية التعلم والتعليم¹ .
ويشير كذلك على انه كل الإجراءات والسبل الكفيلة لإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤثر جسمياً وعقلياً

وعاطفياً في المجتمع الذي يعيش فيه وتكون هذه الإجراءات مناسبة مع نوع الإعاقة وتأخذ أشكالاً متغيرة ولكن متوحدة الهدف² .

ويعرفه حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات بأنه "يعد جزء هام من التربية العامة وقد عدلت الألعاب لتحسين النمو البدني واللياقة العامة والصحة كما أنها تساعد على الترويح ، ونعني بأنها البرامج الارتفاعية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي تم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها .

- وحسب هذه التعريفات نعرف النشاط البدني الرياضي المكيف بأنه: "عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة الخاصة حيث تكون هذه الأنشطة ملائمة مع الأفراد الذين قصور وعجز في إمكاناتهم وقدراتهم البدنية" .

-أوهي تلك التمرينات البدنية التي تؤدي إلى التقليل من الأمراض والإعاقات لكي لا تكون هناك مضاعفات أخرى .

2- نبذة تاريخية حول الأنشطة الرياضية المكيفة في العالم :

إن الهدف الأساسي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم على دمجهم في المجتمع بشكل ينمي ويطور ميولاتهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمانية، ولا يعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي بل نتخطى ذلك إلى المفهوم الشامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التربية البدنية والرياضة لتصل إلى كل أهداف التربية الحديثة عن طريق البرامج الرياضية الشاملة ، ؟إن المفهوم السابق للتربية البدنية والرياضية بشكل عام ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص هذا ما كتبه الطبيب السيد

¹ محمد الصادق صبيحي، رفيق عبد الحق كمونة، رياضة المعاقين، بدون طبعة ، جامعة بغداد ، 1988، ص 13.

² حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات ، التربية البدنية الرياضية والترويح بالمعاقين ، ط2، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1988، ص 45.

"لود فيج كن" مؤسس الألعاب الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص هذا ما كتبه الطبيب السيد "لود فيج كوتمان" مؤسس الألعاب الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة عام 1956 في الرسالة المعلقة في الصالة الرئيسية في الملعب -ستوك ماندفيل- والتي تنص على ما يلي :

إن الهدف من ألعاب ستوك ماندفيل هو انتظام المشلولين من الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية ، وأن روح الرياضة الحلقة التي تسودهم اليوم سوف تنزع الأمل والإلهام إلى آلاف المشلولين ، وليس هناك أعظم من عون يمكن تقديمه للمجتمع من المشلولين أكثر ومن مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق صداقة والتفاهم بينهم ، لقد قام الطبيب "كوتمان" بتنظيم بطولة للمماية لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة من المحاربين القدماء 181 شخصا بينهم امرأتان كانوا في مستشفى تسوك ماندفيل في إنجلترا وقد كان تنظيم البطولة يعد حدثا مهما في تلك السنة 1848 التي صادفت أيضا افتتاح الدورة الاولمبية بلندن والتي افتتحها الملك جورج السادس ، اكتسب هذا الحدث أهمية فمن كونه يجمع عدد من الأشخاص ممن فقدوا جزءا من أجزاء أجسامهم في معارك الحرب العالمية الثانية وممن فقدوا الأمل في الاندماج في المجتمع الاعتيادي الذي يظم الأسوياء المتكاملين الأجسام وأصبح التنافس سبيلا في مسابقات الرمي بالورق والسهم من على الكرسي المتحرك لذوي الاحتياجات الخاصة وساعدت هولندا في إنشاء الملعب وكذلك تم تأسيس اتحاد دولي لألعاب ستوك ماندفيل لذوي الاحتياجات الخاصة.¹

3- أهداف المنظمة الدولية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الدولية:

- التعاون مع مختلف منظمات رياضية ذوي الاحتياجات الخاصة الدولية.
 - رسم الخطط المستقبلية من خلال نتائج اللقاءات والحلقات الدراسية الدولية الفنية والتربوية وتبادل الخبرات العالمية الخاصة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تقديم المساعدات المناسبة للأفراد والمنظمات العاملة بتطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - الإسهام بالألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية التي تقام في البلد الذي ينظم تلك الألعاب والإشراف على البطولات الدولية والقارية بلغة واحدة أو متعددة الألعاب التي تقام في الفترات بين الألعاب الأولمبية.²
 - 4- تاريخ الأنشطة البدنية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر:
- قبل استقلال الجزائر كان لذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المشاكل والتهميش كباقي أفراد الشعب الجزائري وفي جميع المجالات بسبب السياسة المتعنتة للمستعمر الذي حاول طمس شخصية الشعب الجزائري وبعد الاستقلال بدا التحسن التدريجي لإعادة إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بإنشاء مراكز التكوين المهني وأعمدة التكفل بطريقة منظمة وبعد الظهور فكرة إنشاء الفدرالية الجزائرية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات في 19 فيفري 1989 ثم اعتمادها كهيئة مكلفة بالتنظيم في 02

¹ محمد رفعة حسن ،الرياضة والمعوقين ، بدون طبعة الهيئة الوصية للكتاب ، القاهرة ، 1997، ص51.

² زراري ع، القادر ،ختار نوفل ،خليل ع.الواحد،(المكيف التنافسي) مذكرة لنيل شهادة لسانس جامعة الجزائر 2004/2005، ص91.

فيفري 1981 بدأ العمل لتحسين وتطوير فئة ذوي الاحتياجات الخاصة توحيد 36 رابطة ولائية مسجلة و116 جمعية رياضية تضم مجموعة من الرياضات يقدر عددهم ب2000 رياضي وتمارس عدة رياضات مثل ألعاب القوى ، كرة السلة ، السباحة ، تنس الطاولة ، الكرة الطائرة بالجلوس، وبالرغم من المشاكل التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم إلا أن النتائج تدعوا إلى المزيد من الاهتمام وبذل مجهودات لأجل هذه الفئة .

-تنظم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات في الجزائر الهيئات المكلفة بالتنظيم هي:

-الكنفدرالية الإفريقية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات .CASHI.

-الفدرالية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات .FASHI.

5-أهداف النشاط الحركي المكيف (التربية الرياضية المعدلة):

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي ، الجري .
- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمو الحركي المناسب.
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم لأقرب ما يكون طبيعيا لمواجهة متطلبات الحياة.
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية .
- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها.
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة في البيئة المحيط به.
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ من أجل رفع الروح المعنوية وتنمية روح الجماعة وروح التعاون.
- زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير .
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة في النفس.
- الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا ومعتمدا على النفس.

6-أغراض درس النشاط الحركي المكيف:

يذكر عباس أحمد السامري "إن الدرس في أي مادة تعليمية يعد حجر الزاوية لكل منهاج رسمي لدرس التربية البدنية أغراض خاصة متعددة تنعكس على العملية التربوية في مجال تربوي أولا ثم على المجتمع كله ينبثق عن الأهداف التربوية البدنية العديدة من الأغراض التي سيعيد درس التربية البدنية إلى محاولة تحقيق الهدف مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الجسم بالصفات البدنية إلى الحركة والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية الصحيحة ¹.

¹ حلمي إبراهيم ،لبلى السيد فرحات، التربية البدنية الرياضية والترويح بالمعاقين، مرجع سابق، ص48.

7-أسس النشاط الحركي:

- يقوم النشاط الحركي المكيف على عدة أسس منها:
- العمل على تحقيق التربية الرياضية العامة.
- يقوم على أسس التربية العامة .
- يهدف إلى منح الفرص إلى الأفراد والجماعات والتمتع بالنشاط البدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية.
- تهدف البرامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتنمية أقصى قدراته وإمكانياته.
- يمكن ذوي الاحتياجات من تنمية قدراته و الثقة في النفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لتنمية أقصى قدراته وإمكانياته .
- يمكن ذوي الاحتياجات من تنمية قدراتهم والثقة في النفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة.
- التمكن من التعرف على قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة وحدود الإعاقة حتى يستطيعوا تنمية قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة وحدود الإعاقة حتى يستطيعوا تنمية قدراتهم الباطنية واكتشاف ما لديهم من قدرات.

8- تصنيف النشاط الحركي المكيف:

8-1 على أساس المشاركة:

- *المشاركة السلبية: ويعتمد على تتبع ذوي الاحتياجات الخاصة لأنشطة الرياضة والبدنية للعاديين بدون مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط وذلك من خلال المشاهدة وتبعية الأخبار .
- *المشاركة الايجابية: تعتمد على المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة سواء بالمساعدة أو بدونها.
- على أساس الأغراض:

تعدد الأنشطة بتعدد الأغراض ويمكن أن نذكر منها :

- ✓ أنشطة بدنية مكيفة للعلاج والتأهيل .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية والمهارية .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة للتنافس.
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة للترويح وأوقات الفراغ¹.
- 8-2 على أساس الفئة الموجهة إليها :

¹ حلمي إبراهيم ،بلى السيد فرحات، التربية البدنية الرياضية والترويح بالمعاقين ،المرجع السابق ،ص50،48.

- ✓ أنشطة بدنية مكيفة لذوي العاهات حركيا وبدنيا .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة للمختلين عقليا .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة للمكفوفين .
- ✓ أنشطة بدنية مكيفة لذوي الاضطرابات النفسية .

9- برامج الأنشطة الحركية :

تعرف البرامج المعدلة في التربية البدنية "أنها مجموع من البرامج المتنوعة للنمو من الأنشطة الحركية والألعاب والأنشطة الرياضية الإيقاعية لتناسب وميول وقدرات وحدود الأطفال ممن لديهم نقص في القدرات ليشاركون بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية البدنية .

9-1 التمرينات : يوجد العديد من التمرينات الحرة وبالأدوات الترويحية والفردية ويمكن استخدام أدوات كسلا لم الحائط والمقاعد والتمرينات بالأنقال والتمرينات النظامية بالإضافة إلى التمرينات التي تقوي المجموعات العضلية المختلفة .

9-2 الألعاب الصغيرة : بعض المسابقات التي تناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة كالمشي وجري المسافات القصيرة ، والنصف الطويلة وكذلك دفع الجلة من الثبات والتحرك بأنواع مختلفة .

9-3 السباحة : تبدأ السباحة في أحواض صغيرة للتعود على الماء وتعليم الطفو ثم في الأحواض ثم يتم التقييم ، كما يزداد ارتفاع الماء عند التأكد من إتقان السباحة والمنافسات .

9-4 ألعاب الجبال : كالتسلق على الجبل المعلقة بارتفاعات تناسب مع ذوي العاهات وذلك لتنمية اللياقة البدنية ، كذلك الجبل لتنمية روح الجماعة.

9-5 رفع الأثقال : الأثقال المثبتة بمحامل أو من الرقود ويجب التأكد على عدم رفع الأثقال الزائدة مراعاة للأمن والسلامة .

ولكن من الضروري أن يتضمن برنامج النشاط الحركي المكيف لكل الفعاليات السابقة الذكر ولكن المهم أن تكون الفعاليات مكيفة

ومختارة بالشكل الذي يسهل ممارستها.¹

10- ما يجب مراعاته عند تخطيط وتنفيذ برنامج النشاط البدني لذوي الاحتياجات :

¹ جمال زيان، عبد القادر شقرار، يوسف العيش، (اثر ت، ب، ر التحرر من عقد الشعور بالنقص عند المعوق حركيا)، مذكرة لسانس م ع، ت، ب، ر 1996، جامعة الجزائر، ص، ص 46، 47.

عند تخطيط وتنفيذ أي برنامج خاص بالنشاط البدني الخاص بالمعاقين حركيا يجب مراعاة ما يلي:

- الاهتمام بتدريبات الرشاقة والمرونة والتوافق.
- يراعي عملية التشجيع والتحفيز والتهيئة لهم كلما حققوا نتائج إيجابية.
- يجب أن تتناسب الأنشطة مع نوع الإعاقة ودرجتها.
- الاهتمام بالأنشطة لإزالة التوتر النفسي.
- يجب تقنين عملية التدريب والتدرج في اختبار التمرينات البدنية والمهارية .
- يجب عدم إعطاء المهارات والتمرينات بصورة مركبة عند التعلم.
- يجب أن يتم البرنامج بالمرونة حتى يمكن تغيير الأنشطة التي لا يستطيع ذوي العاهات القيام بها.
- يجب أن يكون المدرب مؤهل نظريا وعمليا كي يتفهم طرق التعامل مع هذه الفئة.
- يجب توقيع الكشف الطبي الدوري على الأفراد والاستعانة بالطبيب إذا لزم الأمر لتحديد الحالة الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا تبالغ في تقدير ما يقوم به من مهارات وخاصة المهارات السهلة ولكن قدر ما يقوم به فقط.
- لا تحاول أن تعطف عليه أو توجه إليه كلمة رثاء.¹

الجدول -03- يوضح الوصايا التقنية والإدارية.

الفروع البلدية : هناك نوعين من الوصايا : وصايا تقنية -وصايا إدارية

الوصايا التقنية	الهيئات	الوصايا الإدارية
لا توجد وصايا تقنية في الجزائر بل ضمت إلى التنظيمات العالمية PASHI	الفيدرالية الجزائرية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات FASHI	وزارة الشباب والرياضة مديريات تنشيط الشباب
الرابطة	الفرع	البلديات

11- أهمية الأنشطة البدنية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة :

تعتبر ممارسة الرياضة ذات أهمية قصوى لذوي الاحتياجات الخاصة وبنحو يفوق أهميتها ويمكن تلخيص أهداف رياضة المعاقين في ما يلي :

11-1 الاستفادة من الرياضة تعامل علاجي هام :

لا تعتبر ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تأهيلية وتأخذ المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل(استعادة القوة العضلية والمهارة والتوافق العضلي العصبي والتحمل والسرعة والمرونة)وبالتالي

¹ طه سعد علي ،أحد أبو الليل ، التربية ب، ر لذوي الاحتياجات الخاصة ، بدون طبعة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2005 م، ص 274، 275.

استعادته لكفاءته ولياقته العامة في الحياة كما تساهم تلك التمرينات في تقبلهم على ما يصادفهم من إرهاق عضلي خاصة في بداية المراحل التالية مثل مرحلة ما بعد الخروج الجبسي والبتر PETER والشلل العصبي .

11-2- الاستفادة من الجوانب الايجابية النفسية للرياضة الترويحية :

غرس عناصر الاعتماد والثقة في النفس والانضباط وروح المنافسة الصحيحة والصدقة لذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي. لإخراجهم من عزلتهم التي فرضت عليهم من المجتمع ، لتصبح طبق لرأينا الشخصي (العقل السليم والجسم السليم وذوي الاحتياجات الخاصة) .

12- إعادة تأقلم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع :

من الأهداف النبيلة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تأقلمهم وتعاملهم مع المجتمع المحيط بهم وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم للمجتمع بانتظامهم فيما يسمى بالعلاج المهني تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة مهنية سابقة أو جديدة طبقا لميوله ومواهبه وبنية إعاقته .¹

12-1 الرياضة والترويح لذوي الاحتياجات الخاصة :

بدأ الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال وبعد الحرب العالمية الأولى حيث مارسوا أنواع مختلفة من الأنشطة البدنية ، وقد مارس المعاقين الرياضة بناء على رغبتهم الشخصية وباختيارهم ، بالرغم من أنهم قد يكونوا لم يمارسوها قبل الإعاقة ولكن يمارسوها بعد الإعاقة لكي يتغلبوا على إعاقته ويستعيدون بها قدراتهم ، وقد تطور الاهتمام العالمي برياضة المعاقين من الحرب العالمية الأولى .

فقد انشأ في إنجلترا نادي للمعاقين عام 1922 في مستشفى استوك مانديفيل خاص بمصابي البتر والشلل بأنواعه وتلي ذلك الجمعية البريطانية للاعبي الجولف المعاقين ثم الجمعية الأمريكية للاعبي البتر .

كما ازداد انتشار الاهتمام برياضة المعاقين بعد الحرب العالمية الثانية حيث بدأت دول أوروبية كثيرة وعربية وأسيوية في الاهتمام برياضة المعاقين .

وفي عام 1944 ادخل الطبيب الإنجليزي الجراح "سير فيج جوتمان SIR Grutmen" رياضة المعاقين في مستشفى استوك مانديفيل بإنجلترا ، وذلك لإصابات العمود الفقري وحالات الشلل بأنواع متعددة ، وذلك لشغل وقت فراغ هؤلاء المعاقين ممارسة الأنشطة الترويحية ، ثم انتشرت تلك الفكرة بعد الحرب فأسس اتحاد من بعض الدول الأوروبية لإشراف على تنظيم دورات رياضية للمعاقين حيث كان يؤمن بأهمية الرياضة في إعادة المعاق وإدماجه داخل المجتمع.²

¹ أسامة رياض ، رياضة المعوقين ، الأسس الطبية والرياضية ، مرجع سابق ، صص، 22، 21.

² حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات ، التربية البدنية الرياضية والترويح بالمعاقين ، مرجع سابق ، صص، 29.



المبحث الأول: رياضة المعاقين

1- تاريخ ظهور رياضة المعاقين

تعود نشأة رياضة المعوقين إلى (Ludivig guthman) الطبيب بمستشفى Stok monde Ville بالجملترا ، وذلك إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها ، حيث أنه عندما لاحظ فقدان الثقة عند المصابين بالشلل والمقيمين بالمستشفى دون أي نشاط ، فكر في إنشاء ألعاب Ludivig guthman للمشلولين وهذا في سنة 1948 لكي يساعد المعاقين على رفع معنوياتهم وتوازنهم النفسي والجسمي وإعادة إدماجهم اجتماعيا بنشاطات رياضية تناسب قدرتهم البدنية والحركية . "

ومن بين الأسباب التي ساعدت على ظهور رياضة المعوقين ، أنه بعد الحرب العالمية الثانية تغيرت نظرة المجتمع تجاه هذه الشريحة ، حيث اتجهوا إلى التعاطف معهم وتكريمهم كما أدى إلى تطور أساليب العلاج الطبيعي والطب الرياضي بالنهوض بحركة التأهيل البدني وتطوير أجهزة التعويض مما سمح بارتقاء رياضة المعوقين فضلا عن ظهور القوانين الاجتماعية والمواد الدستورية الخاصة بهذه الفئة .⁽¹⁾ لم تتأخر التربية البدنية كنظام تربوي بالدرجة الأولى على تقديم خدمات للمعوقين في مجال إعادة التكيف والتأهيل البدني والتحسين الحركي والتي تعمل على التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة . .⁽²⁾

2- واقع رياضة المعاقين في الحاضر ، وكيف ستكون في المستقبل :

رغم التطور الهائل في رياضة المعوقين التنافسية لازالت هناك أخطار تهدد تلك الحركة الرياضية البناءة مثل انقسام المنظمات المشرفة عليها وتنازعها في الاختصاص لذلك فقدت . عقدت العديد من الندوات العالمية للنظر في هذه الصراعات ولاستكمال المسيرة الرياضية العالمية . وقد كان آخرها ما عقد في المدة من 15 12 مارس 1987 بمدينة أرزيم بهولندا تحت ما يسمى بالندوة الدولية لمستقبل رياضات المعاقين والتي تمت بناءا على الدعوة التي وجهتها اللجنة الدولية للتعاون والمسؤولية حاليا عن رياضة المعاقين على المستوى العالمي بمختلف فروعها والتي وجهت لجميع الاتحادات الدولية الأربعة وهي : ستول مانديفيل ، الاتحاد الدولي لرياضات المعوقين ، الاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين ، الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين بالشلل التشنجي . وقد شملت الندوة عدة موضوعات وقدمت فيها أبحاث ومناقشات ومن بينها مايلي :

. مستقبل رياضة المعوقين سواء على المستوى الأولي أو العالمي .

. تنظيم البطولات على مستوى الالعابات في كل الإعاقات أو على مستوى الإعاقات في كل لعبة .

. التقسيمات الطبية على مستوى الإعاقات المختلفة .

(1) — أمين نور الخولي: الرياضة والمجتمع، عدد 216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص116-117

(2) _ M AVRASAT . Historique du Sport pour les Handicapes Physique . extrait de la revue Kinesithérapie scientifique N 180 .Paris .Mai 1980 .P26

الفصل الرابع — — الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

- مستقبل وتشكيل اللجنة الدولية للتعاون وتشكيل اتحاد عالمي فدرالي أو ألمي ينظم كاتحاد واحد ضمن الاتحادات الدولية المختلفة في اللجنة الأولمبية الدولية وكيفية التقسيم العالمي على مستوى المناطق أو مستوى القارات .
- علاقة رياضة المعوقين برياضة الأصحاء.
- وحضر هذه الندوة مندوبو حوالي 110 اتحاد وطني ومنظمة وجمعية على مستوى الدول بالإضافة إلى مندوبين عن الهيئات العالمية والدولية ومندوبين عن الاتحادات الوطنية.
- وقد رأس هذه الجلسة الدكتور جرانت رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد الرياضي للشلل بستوك مانديفيل بانجلترا وتلخصت قرارات الندوة فيما يلي:
- يوافق المجتمعون على تشكيل اتحاد عالمي جديد ومنظمة عالمية لرياضات المعاقين ويمكن أن يكون اسمها المؤقت اللجنة الدولية الأولمبية للمعوقين ، أو الاتحاد الدولي لرياضات المعوقين
- يتم انتخاب لجنة تحضيرية من 13 فرد من الدول المختلفة وتقوم بتجهيز وتحضير الدستور الخاص بهذا الاتحاد وكذلك تشكيلته ولوائحه.
- لا تمثل أي دولة في هذه اللجنة بأكثر من فرد ويجب أن تشمل ممثل من كل قارة من القارات الخمس.

تقرر اتخاذ مدينة أرنيم بهولندا مقر للاتحاد الدولي لرياضات المعوقين .⁽¹⁾

2-1- رياضة المعوقين في العالم:

- قامت مجموعة من الدول الأوروبية في أعقاب الحرب العالمية الأولى والثانية بإنشاء مراكز عناية وإعادة التكيف والتأهيل وإنشاء مجموعات رياضية متعددة التخصصات للفئة المعاقة بسبب عدد المعوقين خاصة وأن هاته الفئة ضحت من أجل وطنها.
- وفي أعقاب هذا نادى الفيدرالية الألمانية لرياضة المعوقين وذو العاهات بين (1936) رأيه في إنشاء نادي رياضي لجمع المعاقين . (VOGEL - G 1939) حيث أبدى السيد في إدخال رياضة المعوقين في المستشفيات العسكرية Guthman وكان الشرف للطبيب بانجلترا سنة 1944 ، وإنشاء مركز للمعوقين المصابين بدرجة كبيرة والقادمين من مختلف أنحاء العالم أين تمارس عدة رياضات مثل : السباحة ، كرة السلة على الكراسي المتحركة ، المباراة ، كرة المضرب ، كرة الطاولة.....الخ.
- وفي سنة 1948 كان يوم افتتاح الألعاب الأولمبية بلندن حيث قام الأستاذ Guthman بتنظيم ألعاب المعوقين بمستشفى (Stoke M endeville) ببريطانيا العظمى ثم توسعت لتصبح دورية.⁽²⁾
- ### 2-2- في الجزائر :

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ، آتاب الالعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1977 ، ص 4 40

(2) منشورات الفيدالية الجزائرية للمعوقين وذو العاهات 19

مباشرة بعد الاستقلال بدأ الاهتمام التدريجي بإعادة إدماج فئة المعوقين ، وهذا بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بطريقة منظمة ، ولكن نظرا للمرحلة الجديدة التي كانت تمر بها الدولة كان هناك غياب الاهتمام التربوي والرياضي للمعوقين وذلك لغياب مراكز متخصصة والغياب التام للإطارات ، حتى سنة 1979 بدأ الاهتمام في وزارة الشباب والرياضة بالتحضير لإنشاء فيدرالية لرياضة المعوقين وذو العاهات ، حيث تم اعتمادها في 19 فيفري 1979 كهيئة مكلفة بالتنظيم حيث توجد لديها 36 رابطة ولائية مسجلة و 116 جمعية رياضية تضم مجموعة من الرياضيين يقدر عددهم ب 2000 : شخص تمارس عدة أنواع من الرياضات منها : السباحة، كرة السلة، تنس الطاولة، ألعاب القوى، الكرة الطائرة بالجلوس (1).

و الأهداف المسطرة علاجي تربوي حيث يمكن ذكر ثلاثة أنواع من النشاطات المتبعة:

- النشاطات البدنية ذات الطابع التربوي.
- النشاطات البدنية ذات الطابع الترفيهي.
- النشاطات البدنية ذات الطابع التنافسي.

ومما يمكن الإشارة إليه أنه رغم المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم إلا أن النتائج الرياضية تدعوا إلى المزيد من الاهتمام. (2)

2-2-1- الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين

عرفت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذو العاهات يوم 19 فيفري 1979 السنة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة ، السنة الدولية للأشخاص المعوقين وتم اعتماد الاتحادية يومي 02 فيفري 1981. (3)

2-2-2- أهداف الاتحادية FACHI:

- تطوير النشاطات الرياضية لفائدة كل المعوقين.
- توسيع هيكلة الرياضيين المعوقين داخل الرابطات والجمعيات.
- القيام بعمل تحسيس وتوعوي وإعلامي اتجه السلطات العمومية ، الرأي العام ، وبدرج أكبر اتجه الأشخاص المعوقين وذويهم.
- تنظيم التظاهرات الرياضية (دورات ، بطولات ، ألعاب مدرسية... إلخ).
- المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الرياضية العالمية .
- التنسيق مع اللجنة الأولمبية الجزائرية وكل المنظمات الرياضية الأخرى للأسوياء .
- البحث عن إدماج رياضة المعوقين في حركة الرياضة الوطنية للأصحاء مع الحفاظ على هويتها.

(1) منشورات الفيدرالية الجزائرية للمعوقين وذو العاهات 1996

(2) مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، FASHI ، 1999، ص 08 ،

(3) مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، FASHI ، 1999، ص 08

- تنظيم تربية تكوينية للمدرسين ، المصنفين ، الحكام والمراقبين.⁽⁴⁾

عضوية الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في الهيئات الدولية

تعتبر الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذو العاهات عضو في:

. اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية.

. الجمعية الدولية لرياضات الفئات المعاقة ذهنيا.

. الاتحادية الدولية للمرياضات على الكراسي المتحركة.

. الجمعية الدولية للمرياضات الفئات الخاصة.

. الاتحاد العربي لرياضة المعوقين .

. الكونغرس الدولية الإفريقية لرياضة المعوقين وذو العاهات.

. الاتحاد المغاربي لرياضات المعوقين ذوي العاهات .⁽¹⁾

2-2-3 أنواع رياضة المعاقين حركيا الممارسة في الجزائر :

1. ألعاب القوى :

تعمل في طياتها عدة اختصاصات عند المعوقين حركيا منها (100م، 200م،.....)

وهذا طبعا على الكراسي المتحركة وتعمل هذه الرياضة على تقوية الأطراف العلوية لقاعدي الحركة بالأرجل والعكس صحيح إلى جانب السباقات هناك الرمي بأنواعه (الرمح ، الجلة ، القرص.

ركوب الخيل :

تعمل هذه الرياضة على إيجاد التوازن ومراقبة الجذع فوق الحصان بالإضافة إلى الراحة

النفسية ، إلا أننا نلاحظ عدم وجود هذه الرياضة ببلادنا

السباحة :

تعتبر الرياضة الوحيدة التي يستطيع كل معوق ممارستها وتعمل على تقوية جميع العضلات

وتعلم بالتنسيق بين الحركات المختلفة حسب نوع الإعاقة.

تنس الطاولة :

يمارسها المعوقون حركيا على الكراسي المتحركة ، فقط يراعي في ذلك قياس نوعي للطاولة ، وتعمل

هذه الرياضة على تقوية عضلات البطن والظهر والتنسيق في الحركات على مستوى الجانب الأعلى

وتحقيق التوازن على الكراسي.

وهناك رياضات أخرى يمارسها المعوقون حركيا " كالمبارزة بالسيف ، كرة الطائرة

⁽⁴⁾ -مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، FASHI ، 1999، ص 10.

(1) مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، FASHI ، 1999، ص 10

بالجلوس ، رفع الأثقال... الخ

رياضة كرة السلة بالكراسي المتحركة :

تعتبر رياضة كرة السلة بالكراسي المتحركة من أشهر الرياضات في العالم وفي الجزائر خاصة لشعبيتها الكبيرة ، وتطورها المتواصل نحو الأفضل حيث حسب بعض الإحصائيات فقد بلغ عدد الممارسين 25000 ممارس وممارسة في 45 بلد.⁽²⁾

أما في الجزائر فقد وصل العدد إلى 256 معوق ممارس لهذه الرياضة وما يزيد من أهمية رياضة كرة السلة هو تركيبها التنظيمية بالنسبة للفرد المعوق حركيا ولفوائدها النفسية والاجتماعية . ورياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لا تختلف عن كرة السلة للأصحاء فجميع قواعد القانون الدولي مطبقة فيما عدا بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكراسي المتحركة التي تتيح وضع الاعتبار لتقنية تحريك الكرسي مع ضرورة ممارسة اللعبة من وضع الجلوس بدلا من الوقوف.

3-الخطوات التعليمية في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة:

3-1-التدريب على استخدام الكراسي المتحركة وإتقان المهارات الخاصة بها

3-1-1-وضعية الجلوس

يجب على اللاعب أن يجلس مستقيما ، بحيث تكون المقعدة مثبتة على مقعد الكرسي المتحرك .⁽¹⁾

3-1-2-كيفية تحريك الكرسي

في الوقت الذي يبدأ فيه اللاعب بتحريك الكرسي يجب أن يضع يديه على الخلف بقدر الإمكان ورفع الرأس والانحناء قليلا إلى الأمام يقوم بعدها بعملية الجذب إلى الأمام ثم يدفع بالأيدي إلى الأمام وإلى الأسفل محاولا أن يشرك أكبر جزءا من عضلات جسمه من حركة الدفع ، وعندما تنتهي عملية الدفع يجب القيام بحركة خاطفة للرسغين قليلا إلى الأمام ، وللتحريك بأقصى سرعة إلى الأمام يحاول أن يشارك القسم العلوي من الجسم أثناء عملية الدفع ولا يجوز للاعب سواء في التمرين أو المباراة الى بعد خلع جهاز الفرامل من الكرسي لإتقان السيطرة عليه بالمهارة والجهد الذاتي.

أ - توقيف الكرسي :تتم عملية الإيقاف بإمساك العجلات مع إبقاء الجسم مستقيما بقدر الإمكان حتى لا يفقد التوازن.

(2) International Wheel chair. Basket ball Federation ranstallation. PHILIP CRAVEN . MBE .1996

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ، آتاب الالعب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1977 ص290

الفصل الرابع — — الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

- ب - الانتقال إلى الخلف : يتم بإمساك العجلات من المقدمة من أسفل موضع ممكن
- ج - الدوران حول المحور : وتعني هذه الدورة حول المحور مع إبقاء العجلات في مكانها
- د الحركة الاهليجية " الوامة " : إن هذه الحركة تعني الدوران أكثر من 180 وهي كثيرا ما تستعمل في كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- هـ - الانطلاق : مسك العجلتين ودفع عجلة لجذب الأخرى نحو الخلف عندما تنطلق بسرعة.
- و - الانتقال الجانبي : تمسك العجلتين وينتقل الجزء العلوي من الجسم بسرعة وبقوة إلى الجانب مع البقاء مستقيما من الجلوس.
- ز - الانحناء نحو الأمام : يستعمل الذراع لمسك:
- ✓ الصاعد الخلفي للكرسي
 - ✓ يمسك العجلة خلفه مع احتضان الصاعد الخلفي للكرسي.
 - ✓ جعل استراحة الصاعد على الركبة والفخذ
- ح - الانحناء نحو الخلف : يمسك الحاجز أو الذراع الجانبي للكرسي بيد واحدة.
- ط - الانحناء الجانبي : يتم بمسك الكرسي والحاجز الجانبي أو الصاعد الخلفي للكرسي بيد واحدة.
- 3-1-3 إتقان المهارات الأساسية لكرة السلة في وضع الجلوس
- يجب على اللاعب المعاق حركيا التدريب على ما يلي:
- ❖ - التحرك بالكرة بوضعها على الفخذين ودفع العجلات دون الإطباق على الفخذين.
 - ❖ مسك الكرة أثناء الحركة.
 - ❖ التقاط الكرة من الجري.
 - ❖ التدريب على رمي الكرة من الحركة على الكرسي.
 - ❖ القيام بإتقان جميع أنواع التمريرات أثناء الحركة بالكرسي
 - ❖ التدريب على التصويب أثناء الحركة من جميع الزوايا.
 - ❖ التدريب على التقاط الكرات المتدحرجة على الأرض أثناء الحركة على الكرسي.
 - ❖ إتقان حركات المراوغة والخداع
 - ❖ وضع تشكيلات التدريب المقترحة لأداء التمرين على هذه المهارات.
 - ❖ خطف وقطع الكرات من على الكرسي المتحرك.
- 3-1-4- كيفية إتقاط الكرة من الأرض:
- عادة يحدث هذا عندما يكون اللاعب متحركا أو منتقلا ويتم المسك بيد واحدة على جانبي الكرسي في حين تمسك اليد الثانية الكرة ويتم الانحناء من نفس الجانب للكرة بمقابلة قضبان العجلة بحيث يتم

الفصل الرابع — — الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

انتقال الكرة إلى أعلى العجلة ، يضع اللاعب يده تحت الكرة إذا كانت قد وصلت إلى القيمة وإبعاد الكرة عن العجلة .

3-1-5- التمريرات وأنواعها :

يعد التمرير من أهم المبادئ الأساسية في كرة السلة ولذا وجب على كل لاعب أن يتقن التمرير بأنواعه المختلفة حتى يمكن إعطاء الكرة للزميل من أقرب طريق وأسهل أداء ، وكثيرا ما كان التمرير يلعب دورا أساسيا في نتائج المباريات في الأوقات القاتلة ، لذا كانت التمريرة القوية ، السريعة ، الجيدة تعد من التعليمات الأولية عندما تمارس لعبة كرة السلة فلا بد أن يؤديها اللاعب بإتقان تام.

3-1-5-1 وأنواع التمريرات هي :

أ- التمريرات الصدرية :

يمكن أن تؤدي بيد واحدة أو باليدين حيث تعد من التمريرات السهلة للاعبين المبتدئين والأكثر شيوعا بين اللاعبين .

ب- التمريرة المرتدة :

تؤدي هذه التمريرة عندما يكون اللاعب المدافع قريبا من اللاعب الذي يؤدي التمريرة.

ج- التمريرة فوق الرأس :

تمسك الكرة فوق مستوى الرأس أو قليلا نحو الهدف والمرفقين للأمام قليلا.

د -كرة البيزبول "كرة القاعدة":

وهي التمريرة التي تستعمل كثيرا وخاصة للتمريرات الطويلة وتستعمل بيد واحدة فقط

واليد الأخرى تستعمل للمحافظة على التوازن بمسك الكرسي .

3-1-6- استقبال الكرة :

➤ - يجب أن تستقبل الكرة في مستوى الصدر بقدر الإمكان.

➤ - تمسك الكرة باليدين والأصابع مفرقة ومنتشرة على جانب الكرة.

➤ - يجب أن تكون الذراعان منثنتين قليلا أثناء استقبال الكرة بحيث أن لا تكون الذراعان

والأصابع متصلة .

➤ - يحاول اللاعب أن يسحب الكرة إلى الصدر بحركة مرنة .

3-1-7- المراوغة :

تختلف كرة السلة على الكراسي المتحركة عن كرة السلة لدى الأصحاء في المراوغة فكرة السلة على

الكراسي المتحركة لا تعرف مهارة المراوغة المضاعفة أو المزدوجة في الهواء.

✓ - يجب على اللاعب أثناء عملية المراوغة أن يرفع رأسه حتى يتسنى له رؤية زملائه وكذلك

يكشف الملعب.

✓ - لا يمنع القيام بأكثر من دفعتين بين كل ثبات للكرة على الأرض وأثناء الدفع توضع الكرة على الركبتين.¹

3-1-8- التصويب :

يختلف تصويب من لاعب لآخر حسب إتقانه لنوع الرمي فهناك أنواع للتصويب منها:

- التصويب بيد واحدة.

- التصويب باليدين.

- التصويب من فوق الرأس.

عند أداء التصويب يجب الحفاظ على جفاف الأصابع والبقاء هادئا واستعمال الذكاء في اختيار أنسب أنواع التصويب.

3-1-9- استعان وفهم القواعد القانونية للعبة :

أ- تلقين القواعد البسيطة أثناء التدريبات

ب- استغلال المواقف العلمية أثناء التدريب لإيضاح القواعد القانونية .

ج- عقد محاضرات وندوات لشرح مبسط لقانون اللعبة .

3-1-10- إتقان تكتيك "خطط" اللعب :

أ- اكتشاف المهارات الفردية للاعبين ووضعها في الاعتبار.

ب- وضع اللاعبين تبعا لكفاءتهم في المركز المناسبة.

ج- التدريب المستمر على اللعب جماعيا وبروح الفريق.

د- تلقين الخطط والتدريب عليها أثناء التمارين خلال الموسم.

هـ- مشاهدة الأفلام والعروض في الفيديو لخطط الدفاع والهجوم.

هناك العديد من الخطط في رياضة كرة السلة منها الخطط الهجومية والخطط الدفاعية وتشكل مبادئ

وتقسيمات التكتيك إلى ما يلي:

أ- التكتيك الفردي :

ويتكون من :

- التكتيك الفردي الهجومي.

- التكتيك الفردي الهجومي .

ب- التكتيك الجماعي : يتكون من

¹ منشور الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة 1996

-التكتيك الجماعي الهجومي .

-التكتيك الجماعي الدفاعي .

ج-التكتيك الفرقي : يتكون من :

-التكتيك الهجومي الفرقي . -التكتيك الدفاعي الفرقي .

ولذا فان التكتيك الناتج في كرة السلة هو التكتيك الذي يعتمد على العمل الجماعي والفرقي للاعبين في حين أنه لا يغفل على العمل الفردي كلما سمحت الفرصة لأدائه.

وعن طريق وحدة " العمل الجماعي " يحترم اللاعبون بعضهم البعض كما تحتفي روح الأنانية وتسود بدلا الروح الرياضية الحقيقية ، وتبرز بها روح الفريق ، وهذا ما نبتغيه في رياضات المعوقين¹.

3-1-11-كرسي اللعب :

يمتاز كرسي الرياضيين بالبساطة لتحقيق جملة من المزايا لازمة لأغراض الاستخدام الرياضي

✓ -يجب أن يكون الكرسي المتحرك ضمن مقاييس معينة ليضمن للاعب الأمان والمنافسة العادلة

✓ -يجب أن يكون للكرسي 3 أو 4 عجلات ، اثنتان كبيرة في مؤخرة الكرسي وواحدة

أو اثنتان صغيرتان في المقدمة.

✓ -يجب أن يكون قطر العجلات الخلفية 66 سم كأقصى حد ، ويكون لها ممسك واحد لليد

على كل عجلة.

✓ -يجب أن يكون أقصى ارتفاع لمقعد الكرسي 53 سم عن الأرض.

✓ -يجب ألا يزيد ارتفاع مسند القدمين عن 11 سم عن الأرض عندما تكون العجلات الأمامية

الصغيرة في وضعها إلى الأمام.

✓ -يجب أن يكون الجزء السفلي من مسند القدمين مصمم بشكل يمنع إتلاف أرضية الملعب

✓ -يمكن أن يستخدم اللاعب مخدة مصنوعة من مادة مرنة لوضعها على المقعد بحيث تكون

بنفس طول واتساع الكرسي ولا يزيد سمكها عن 10 سم.

✓ -يمكن أن يستخدم اللاعبون الأربطة والواقيات التي تساعد الجسم للالتصاق بالكرسي ، أو

يربط الرجلين معا.

✓ يمكن لبس الأعضاء الصناعية والمساعدات.

✓ -يجب أن تعكس بطاقة التصنيف استخدام الأعضاء الاصطناعية والمساعدات من قبل اللاعب .

✓ -يجب أن تظهر كل التعديلات على وضع جلوس اللاعب على الكرسي ، ويمنع استخدام

الكراسي للتأكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة عند بداية كل مباراة.⁽¹⁾

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم ، آتاب الالعب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1977 ص 297

فللكراسي المتحركة أهمية كبيرة في لعبة كرة السلة ، لذا يجب على اللاعب إتقان استخدامها وإثبات كفاءته لأن هذا السبب يعتبر حاسما في كثيرا من الأحيان ، ويرجع الفضل فيما يمكن أن يحققه اللاعب من سرعة ومناورة وتحكم وتوازن ⁽²⁾.

المبحث الثاني:

1-قوانين اللعب في كرة السلة على الكراسي المتحركة :

تشبه تعليمات وقوانين كرة السلة بالكراسي المتحركة قوانين كرة السلة العادية مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكرسي المتحرك.

1-2-تعليمات التوقيت :

يكون عدد اللاعبين (5) في كل فريق مثل كرة السلة العادية ، وتتألف المباراة من شوطين مدة كل شوط 20 (د) باستخدام ساعة أخرى لوقت التصويب الذي يكون 30 (ثا) لكي يتم التصويب ، وفي حالة تعادل الفريقين في نهاية الشوط الثاني يتم إعطاء د (5) إضافية لكسر التعادل .

1-3-مقاييس الملعب :

إن أطول ملعب لكرة السلة العادية هو 27 م طول و 15 م عرض وهو نفسه المستخدم في منافسات لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة المعتمدة من طرف الاتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة ، ويتم تخطيط الملعب للدلالة على حدوده ، منطقة الرمية الحرة وخط FIBA منطقة 3 نقاط كما في تعليمات الاتحاد الدولي لكرة السلة .

ويستخدم لاعبو كرة السلة بالكراسي المتحركة حلقة سلة ترتفع عن الأرض ب 3.05 : م كالمستخدمة تماما في كرة السلة العادية .

1-4-نظام تصنيف اللاعبين :

(1) منشور الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة 1996

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم ، آتاب الالعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1977 ص 82

الفصل الرابع — — الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

كرة السلة على الكراسي المتحركة هي لعبة جماعية للاعبين ذوو العاهات الدائمة للأجزاء السفلية يتم العمل بنظام التصنيف للاعبين كرة السلة لتوفير تصنيف كل لاعب تبعا لحركة الجذع خلال أداء مهارات كرة السلة مثل دفع الكرسي ، التنطيط ، التمرير ، الاستقبال ، التصويب وهذه الفئات هي 4.5 ، 4 ، 3.5 ، 3 ، 2.5 ، 2 ، 1.5 ، (1 وكل لاعب ينال درجة مساوية لتصنيفه.

إن مجموع درجات تصنيف اللاعبين الخمسة داخل الملعب هي 14 نقطة في المباريات الأولمبية ، كأس العالم ، بطولات المناطق والدورات التأهيلية للبطولات المذكورة ، يجب أن لا تزيد مجموع نقاط التصنيف عن 14 نقطة في كل الأحوال.

يحمل كل لاعب معه بطاقة التصنيف الخاصة به يجب عليه استخدامها خلال المشاركة في المنافسات ، ويوضح فيها درجة تصنيف اللاعبين وأي تعديلات لوضعية الجلوس واستخدام اللاعب للأرصفة والأدوات المساعدة والأجهزة الصناعية وغيرها من الأدوات.

1-5-التسجيل :

كما في لعبة كرة السلة العادية تحتسب نقطة واحدة للإصابة من الرمية الحرة ، ونقطتين للإصابة من داخل المنطقة ، وثلاثة نقاط من خارج خط ثلاثة أمتار.

1-6-تعليمات كرة البداية :

تسمى كذلك كرة القفز حيث عند بداية كل مباراة تجرى كرة البداية في دائرة منتصف الملعب حيث يتوجه لاعب من كل فريق ، ولا يسمح للاعب التحرك من كرسيه والارتفاع وإذا قام بذلك احتسب ضده خطأ واللاعب ذو الطول الأكثر هو الذي له الأفضلية في الحياةزة على الكرة .

1-7-مخالفات خاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة :

المخالفات هي خرق لقواعد اللعبة حيث أن الفريق الذي يرتكب المخالفة يفقد حياةزة الكرة ، وتذهب إلى الفريق المضاد من خلال رمية إدخال الملعب من أقرب منطقة جرى فيها الخطأ وهذه الأخطاء تتمثل في:

1-7-1-مخالفة تجاوز حدود الملعب :

يعتبر اللاعب خارج حدود الملعب إذا كان جسمه أو أي جزء من كرسيه على تماس مع الأرض على أو خارج خطوط الملعب الخارجية ، وتعتبر مسؤولية إخراج الكرة خارج الملعب من قبل آخر لاعب لمسها أو تعرض للمسها قبل ذهابها خارج الملعب ، لكن إذا قام اللاعب برمي الكرة بصورة معتمدة على اللاعب المنافس ، فان حياةزة الكرة تكون للفريق المنافس.

1-7-2-مخالفة المشي :

الفصل الرابع — — الجانب التأسيسي والتنظيمي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

يسمح للاعب بدفع عجلات كرسيه مرتين فقط قبل التنطيط ، التمرير أو التصويب ، بالكرة فإذا قام بأكثر تحتسب عليه مخالفة المشي.
1-7-3- مخالفة الثلاث ثواني :

لا يسمح للاعب بالبقاء لمزيد عن ثلاثة ثواني في المنطقة المحرمة الخاصة بالفريق الخصم ، وهذا التقيد لا يسري عندما تكون الكرة الكرة في حالة تصويب.
1-7-4- مخالفة الخمس ثواني والعشر ثواني :

إن اللاعب المراقب جيدا ويحتفظ بالكرة عليه أن يمرر الكرة أو يصوب أو ينطط في مدة لا تتجاوز خمس ثواني ، يجب أيضا على الفريق أن ينتقل بالكرة من نصف ملعبه الخلفي إلى النصف الأمامي خلال عشرة ثواني ، وأي وقت زائد من الحالتين يسبب مخالفة ضده.
1-8-الأخطاء :

الأخطاء هي اختراق القواعد فيما يتعلق باحتكاك الشخص مع الخصم أو بأسلوب غير رياضي ، يتم احتساب الخطأ ضد المتسبب به وتتراوح العقوبة بين فقدان حيازة الكرة أو أكثر من رمية يؤديها اللاعب وذلك حسب الخطأ الواقع ، ويسمح لكل لاعب بارتكاب خمسة أخطاء في المباراة الواحدة وعند ارتكاب اللاعب الخطأ الخامس عليه مغادرة الملعب.
1-9-الأخطاء الفنية :

الخطأ الفني يحتسب عندما يصدر عن اللاعب سلوكا غير رياضي معتمد ، وعندما يرفع اللاعب جسمه عن مقعد الكرسي أو يحرك قدميه من مكانها أو يرفع المقعد عن الكرسي للحصول على ميزة غير عادلة على الخصم للمساعدة في قيادة الكرسي عندما يتم احتساب خطأ فني يتم إعطاء الفريق الخصم رميتين حرتين ويتم اختيار منفذ الرميتين من قبل رئيس الفريق.
2-أهداف الممارسة الرياضية عند المعاقين :

- ❖ -التعرف على الجسم والقدرات المهارية بطريقة.
- ❖ -التأقلم مع ظروف المعيشة اليومية.
- ❖ -توسيع وتنويع مجالات التعبير والتجربة.
- ❖ -التأقلم والتعرف على أكبر عدد ممكن من الظروف والأوساط.
- ❖ -إدراك هذه الفئة لإمكاناتها وقدراتها في المشاركة وإحراز الألقاب.

المبحث الثالث: المنافسات ونظرياتها عند المعاقين :

1- مفهوم المنافسة :

في المجتمعات المعاصرة تعتبر روح المنافسة مهمة في الحياة اليومية ، ويتبين لنا ذلك في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية وهي عبارة عن صراع بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود أو لإيجاد نتيجة معينة. ⁽¹⁾

2- تعريفات خاصة بالمنافسة :

كلمة منافسة هي كلمة لاتينية والتي تعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة .

وحسب "ألدريمان" المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول الى هدف منشود أو الوصول إلى نتيجة معينة . وحسب "روبار" هو النشاط الذي يحصل داخل اطار مسابقة مقننة ، أو أنماط استعداد معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى . ⁽²⁾

وحسب "فرانداز" المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع للفوز بالكل أو بالنصيب الأوفر .

ويرى أيضا المنافسة هي الحالة أين تكون العوامل الاشتراكية الايجابية (اللقب ، الكأس ، ...) مقسمة بين فردي أو جماعة من الأفراد حسب خصائص سلوكهم فيما بينهم. ⁽³⁾

3- نظريات المنافسة :

3-1 المنافسة كوسيلة للتدريب الفعال :

إن المنافسة الرياضية عموما موجه إلى تحسين التدريب فهي إذا وسيلة خاصة للتدريب وعن طريقها يتم تطوير النتائج التي يمكن الحصول عليها خارج نطاق المنافسات ومنها الحمولة البدنية ، النفسية ، التجربة في المنافسات ، ملاحظة خطة الخصم ، التعرف على أخطاء التدريب . ⁽⁴⁾

3-2 المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "ألدريمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور ، وحسب "بركس" و "دودسن" النخبة هي دائما التي تدفع أو بعقد من حد المنافسة ، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة وبذلك يتطور .

(1) محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995، ص22

(2) MATUIEU. TP . ASPECTS FONDMENTAUX DE L'ENTRAIEMENT . EDITION – VIGOT – 1983. P13

(3) FERNANDEZ B . SOPHROLOGIE ET COMPETITION SPORTIVE . EDITION – VIGOT – 1977 .P95

(4) محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995، ص22

3-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة :

حالة الفرد في المنافسة تكون متعلقة مباشرة بما يحيط به ، إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ، مدربه ، المنافس ، المتفرجين.

3-4- المنافسة كوسيلة للتقييم :

➤ تعتبر المنافسة إحدى أهم وسائل تقييم المستوى وفعالية التدريب.

➤ تقييم مستوى اللياقة البدنية والقدرات النفسية في حالة المنافسة.

➤ تقييم مدى الحفاظ على التقنيات المكتسبة خلال المنافسة.

- إيجاد الحلول للمشاكل التقنية والتكتيكية أثناء اللعب.

- المقارنة بين مستوى النتائج المركبة والنتائج المحددة. ⁽¹⁾

4- أهداف المنافسة الرياضية :

المنافسات الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا ، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والاعتدال وتجنبه الخمول والكسل ، وتمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض التي قد تصيبه.

يعتقد البعض أن المنافسة الرياضية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط ولكن هذا غير كافي فالفرد عبارة عن وحدة منسجمة من جميع النواحي الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، كما أكدته بعض الاتجاهات العلمية الحديثة ، وأي نمو من هذه النواحي يؤثر سلبا ويتأثر بسائر النواحي الباقية ، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ، ومن هنا تتضح لنا علاقة العقل بالجسم ، وفيما يلي نرى إلى ماذا تهدف إليه المنافسات الرياضية:

4-1- هدف النمو البدني :

من أهداف منافسة الرياضية على هذا الجانب ما يلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المنافسين.

- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.

- تقوية تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة ، الرشاقة ، القوة ، المقاومة.

- تحقيق نمو الجسم.

- الصحة البدنية.

4-2- هدف النمو الاجتماعي :

للمنافسة هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون ، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق

(1) محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995 ، ص 23

مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق من أجل تحقيق هدف جماعي تعود فوائده إلى الجميع مثلاً : يتنازل لاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو مخالفة لكي لا يحدث خصام بينه وزملائه في الفريق وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس فهو شكل من أشكال الكفاح الاجتماعي للمنافسات الرياضية التي تجعل من الكفاح وسيلة للوصول إلى الهدف دون إلحاق الضرر بالآخرين وحسب الدراسات وجدت علاقة وطيدة بين المنافسات الرياضية وجناح الأحداث ، وتبين أن الرياضيين المنافسين يكونون أقل جناحاً من الأفراد الغير ممارسين ، من هنا تظهر فوائد المنافسات الرياضية على الجميع.

4-3- هدف النمو النفسي :

المنافسات الرياضية للمعوقين حركياً كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والإنتاج للفرد فيتحرر من كل ما هو مكبوت وتغمره الفرحة والسرور والابتهاج عندما يسيطر على حركاته ، كذلك تهدف إلى إشباع الميولات العدوانية والعنف لدى بعض اللاعبين عن طريق اللعب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلاً : إذا شدد ضربات للخصم فانه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة لوجه عام ، ويجرر على إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي ، إذ أن الحل السليم للتخلص من الاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعياً وشخصياً.

4-4- هدف النمو الخلقى :

إن المنافسات الرياضية عملية تربوية خلقية ذلك نظراً لما يوفره النشاط التنافسي في السلوك الأخلاقي وهذا بالنظر إلى حساسية المنافسة ومما يجري فيها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذا المنافسة تهتم بالتهدة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة هذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة بالنفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية .

4-5- هدف النمو العقلي :

إن المنافسات الرياضية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية في اكتساب لمعارف مختلفة تدل على طبيعة المنافسة ، طرق التدريب ، كيفية التعامل ، البيئة المحيطة بالفرد ، لان العقل والجسم مربوطان.

وتنمية القدرات العقلية يكون بفضل ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث تجعل المعوق يحاول أن يكشف كل ما كان غامض بالنسبة لحركاته والتوازن الجسمي ، ولأن العقل والجسم مترابطان فكل حركة يقوم بها الجسم تكون صادرة من العقل وكل حركة معناها تنمية القدرات العقلية.⁽¹⁾

(1) محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1995، ص 64، 67



خطوات سير البحث:

1- الدراسة الاستطلاعية :

إن إجراء الدراسات الاستطلاعية يعد أمراً ضرورياً في كثير من البحوث ، لأنها الأساس في العمل ، وتكمن كذلك في معرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها ، كما ساعدتنا هذه الأخيرة في مرحلة صياغة المشكلات صياغة دقيقة ، و في تحديد فروضها التي تجيب عن التساؤلات المطروحة، وكذا معرفة الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وطرق جمع المعلومات ومعالجتها. وهي المرحلة الأولى في دراستنا الميدانية والغاية منها هو الاحتكاك بهذه الفئة . وعند قيامنا بالدراسة الاستطلاعية وأخذ الموافقة من رئاسة النادي الرياضي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة المعاقين شرعنا في العمل.(انظر الملحق رقم 03،04)

2/ المنهج العلمي المستخدم:

2-1 تعريف المنهج : المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد و الأسس ، يتم وصفها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، و المنهج يعبر عنه عمار بوحوش ، و محمد محمود ذنبيات ، بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة⁽¹⁾ فالمنهج الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية و الاجتماعية و ذلك قصد تشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها وضبطها عمليا عن طريق جمع المعلومات و تصنيفها ثم تحليلها .

ومن المناهج الأكثر استخداما في المجال الرياضي :

1-المنهج التاريخي

2-المنهج التجريبي

3-أسلوب تحليل النظم

4-المنهج الوصفي

وعلى حسب دراستنا وكذا الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها وطبيعة البيانات المطلوب جمعها ، وعلى حسب قدراتنا وإمكانياتنا في إعداد الدراسة فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي كأداة للدراسة

2-2- المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يدرس الظواهر كما هي في الواقع فهو يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف

⁽¹⁾ عمار بوحوش ، و محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1995 ، ص 139.

لذا الظاهرة ويوضح خصائصها وأما التعبير الكمي فيعطيهما وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.⁽²⁾

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، ووضع الفروض، واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، ومحاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة¹.

3- مجال الدراسة:

1/3- المجال المكاني للدراسة: أجرينا هذا البحث على مستوى ولايتي ورقلة وبسكرة للنوادي الرياضية لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

2/3- المجال الزمني للدراسة: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2011 إلى شهر ماي 2012م وتنقسم هذه المدة الزمنية ثلاث مراحل هي:

-المرحلة الأولى: القيام بدراسة استطلاعية في شهر ديسمبر.

-المرحلة الثانية: من شهر ديسمبر 2010 إلى شهر مارس 2011 وتعتبر هذه المرحلة مرحلة البحث النظري وجمع المعلومات حول الدراسة.

-المرحلة الثالثة: وتمتد من شهر أبريل 2011 إلى منتصف شهر ماي 2012 وتم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات وإحصاءات وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية.

4-متغيرات الدراسة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

4-1- المتغير المستقل (السبب):

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: الدوافع.

4-2- المتغير التابع (النتيجة):

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي: التفوق الرياضي

تحديد متغيرات كل فرضية:

-الفرضية الجزئية الأولى:

التحضير النفسي يساعد ذوي الخاصة في تفجير طاقاتهم وتحسين نتائجهم.

(2) حسن أحمد الشافعي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية، دار المعارف الإسكندرية، 1995، ص 52

¹ رشيد زرواتي: "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، دار هويم، ط 1، 2002، ص 191.

المتغير المستقل: التحضير النفسي

المتغير التابع: التفوق الرياضي

—الفرضية الجزئية الثانية :

للتدريب المكيف دور كبير في تفوق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة .

المتغير المستقل: التدريب المكيف

المتغير التابع: التفوق الرياضي

—الفرضية الجزئية الثالثة:

للحواجز دور كبير للرفع من معنويات لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

المتغير المستقل: الحواجز

المتغير التابع: التفوق الرياضي

—الفرضية الجزئية الثالثة:

للمحيط الاجتماعي دور كبير في تفوق لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

المتغير المستقل: المحيط الاجتماعي

المتغير التابع : التفوق الرياضي .

5-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

5-1-مجتمع البحث :

مجتمع دراستنا هو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسة للنشاط الرياضي المكيف لولايتي كل من بسكرة وورقلة حين هناك 70 رياضي من ولاية بكسرة و 52 من ولاية ورقلة. (انظر الملحق رقم 05،06)
5-2-عينة البحث:

باعتبار العينة هي جزء مهم في أي دراسة ميدانية نجد أن مفهومها " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء مهم من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة"⁽¹⁾.

و تعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع". (2)

و"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث".⁽³⁾.

⁽¹⁾ محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب:البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1999 ، ص143

⁽²⁾ رشيد زرواني: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص334.

⁽³⁾ فريد كامل أبو زينة وآخرون: "مناهج البحث العلمي" ، دار المسيرة ، ط1 ، الأردن ، 2006 ، ص 21.

أما عن عينة دراستنا كانت قصديه وهذا بسبب قرب المسافة ،وتضم لاعبين رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وكان عددها 20 لاعبا 10 لاعبين من النادي الرياضي لولاية بسكرة ذكور 10 لاعبين من النادي الرياضي لولاية ورقلة إناث حيث أنها تمثل نسبة 16.39 % من العينة الكلية .
-تعريف . العينة قصديه (العمديه) :

وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لا بد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخاصية وجود ارتباط غير مكتشف بين طريقة المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل اختيار مجموعة متخصصة في الإعلام وأخذ رأيهم حول إعلام الدولة واعتبار رأيهم هو الرأي العام .⁽¹⁾
ويرى الدكتور علي غربي أنها مقصودة تبعا لطبيعة الموضوع و أهداف البحث وذلك تبعا لشروط المحددة سبقا.⁽²⁾

6- أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداتين في جمع البيانات (المعلومات) وهما الاستبيان والمقابلة .
6-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث، ويعرف الاستبيان أيضا بالاستمارة والاستقصاء، وحتى الاستفتاء، والاستبيان هو استمارة مكتوبة عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة علمية ومنهجية وحسب موضوع الدراسة وهم الأشخاص المعنيون من أجل جمع الدراسة التي تفي وتثبت فرضيات البحث ويقوم بتحضيرها الباحث مسبقا.
هو من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الاستبيان فهو احد أهم أدوات المسح لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه

ويعرف (محمد علي محمد) بأنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ، أو مشكلة معينة . وتساعد هذه الطريقة على جمع أكبر عدد من المعلومات ممتدة مباشرة من المصدر تهدف للكشف على الحقائق في الميدان وصياغة من الأسئلة موجهة للمرياضيين.⁽³⁾

الأسئلة موجهة للمرياضيين.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ - فريد كامل أبو زينة وآخرون : "مناهج البحث العلمي" ، دار المسيرة ، ط 1 ، الأردن ، 2006 ، ص 21.

⁽²⁾ - علي غربي : أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة فسنطينة، 2006، ص 141

⁽³⁾ محمد علي محمد : مقدمة البحث الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983 ، ص 164

⁽⁴⁾ محمد علي محمد : مقدمة البحث الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983 ، ص 164

* محتوى الاستبيان :

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة على شكل :

- أسئلة مفتوحة : ويكون بإعطاء المعنى الاستبيان للإجابة كما يشاء ، سواء باختصار أو بالشرح والهدف منه هو معرفة الأفكار السائدة في المجتمع.

- الأسئلة المغلقة: هذا النوع من الأسئلة يحدد فيه الباحث الأجوبة مسبقا ، والتحديد لهذه الإجابات يعتمد على أفكار الباحث أو أغراض بحثه وبالنسبة المنتظرة من البحث ، و تعين الإجابة : (بنعم أولا) (أوأوافق أو لا أوافق) (غالبا ، أحيانا ، نادرا) الخ .

-الأسئلة النصف مفتوحة : ويتكون هذا السؤال من شطرين الشطر الأول عبارة عن إجابات يضعها الباحث والشطر الثاني متعلق برأي المختبر وفي أغلب الأحيان يكون عبارة عن تعليل للإجابة الأولى .(انظر الملحق رقم 01)

*أنوع الاستبيان:

* الاستبيان المغلق: وهو الاستبيان الذي يحدد فيه البحث إجاباته مسبقا والعديد من الإجابات تعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج عن البحث وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة بـ . (نعم أو لا) وقد تتضمن في بعض الأحيان على المستجوبين أن يختار الإجابات الصحيحة.

* الاستبيان المفتوح: ويعطي كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء أي إجابة عليه باختصار أو بالتفصيل وكذلك يعطي له مطلق الحرية يذكر أي معلومة يعتقد أنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو غرضها، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة بأنها لا تقيد المبحوث بحصر إجاباته ضمنا الإجابات المحددة له من قبل الباحث كذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

* الاستبيان النصف المفتوح: يحتوي هذا النوع على صنفين هما:

الصنف الأول: يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون بـ . (نعم أو لا) .

الصنف الثاني: تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.⁽¹⁾

6-2-المقابلة: (انظر الملحق رقم 02)

يعرفها "ألين أوس " بأنه علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر ،الأول هو أخصائي نفسي والثاني هو الذي يطلب المساعدة ،ومحور هذه العلاقة هو الأمان العلمية من أجل بناء علاقة ناجحة والهدف منها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات حول المشكل ،لتساد الباحث والأخصائي النفسي على الفهم الشامل للحالة أو المشكل التي بصدد دراستها أو تشخيصها .⁽²⁾

(1) محمد مزيان: مبادئ البحث النفسي والتربوي، دار الغرب لنشر والتوزيع، وهران الجزائر، 1999م، ص13.

(2) عطوف محمد ياسين ،علم النفس الإكلينيكي ،دار العلم للملايين ،بيروت لبنان ، ط 2، 2000، ص405

الهدف من إجراء المقابلة هو أخذ صورة واضحة ودقيقة عن مدى تفاعل هذه مع الأنشطة الرياضية الترويجية وكذلك معرفة انعكاسات النشاط الرياضي المكيف على هذه الفئة.
كما أجرينا مقابلة مع مدربي نوادي كرة السلة على الكراسي المتحركة لولايي ورقله وبسكرة .

7- الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

عدد التكرارات

النسبة المئوية =

.....
.....

الفصل السادس



- عرض وتحليل النتائج :

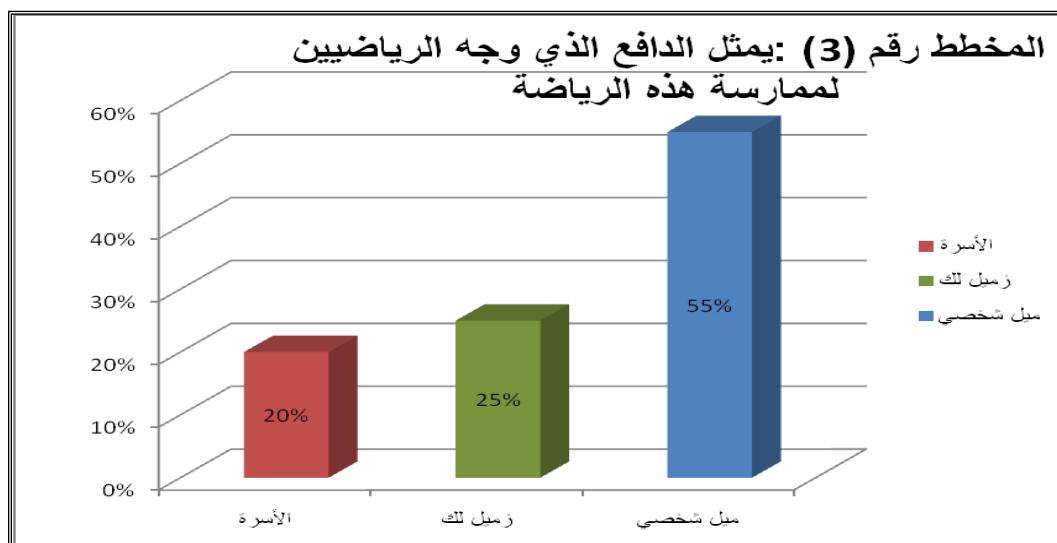
- الملاحظة الأولى: التحضير النفسي

- السؤال الأول : من دفعك لممارسة هذه الرياضة ؟

الغرض منه : معرفة من دفعه لممارسة هذه الرياضة.

- الجدول رقم (04) : إجابات اللاعبين عن الدافع الذي وجهها اللاعبين لممارسة هذه الرياضة

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
20%	04	الأسرة
25%	05	زميل لك
55%	11	ميل شخصي
100%	20	المجموع



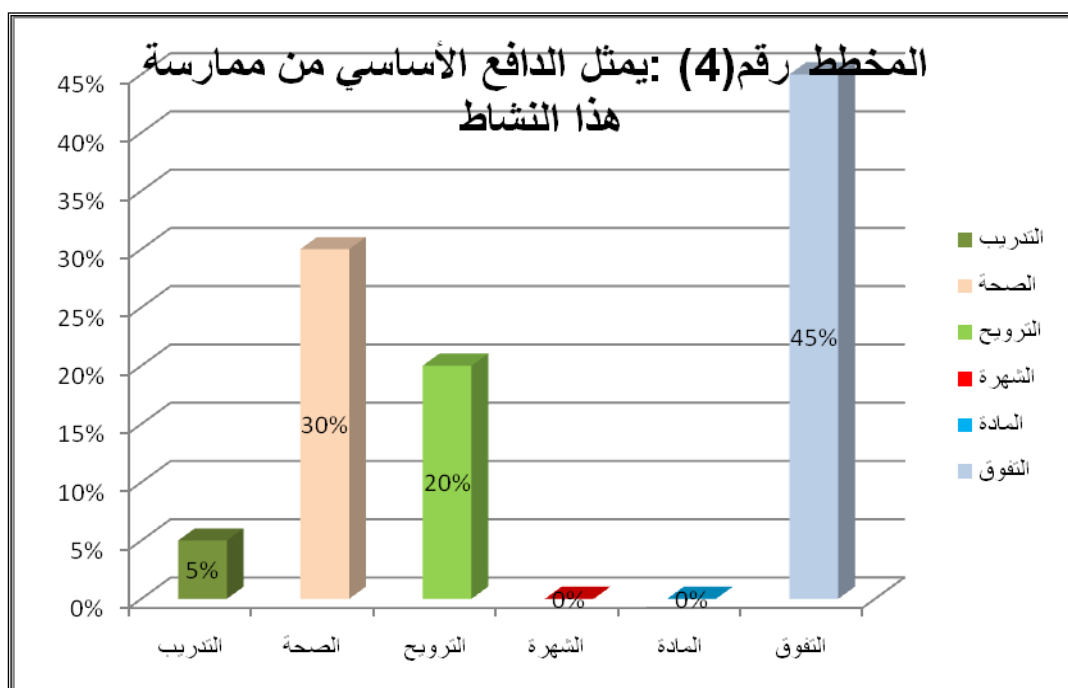
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 55% من هذه الفئة يمارسون هذه الرياضة لميل شخصي

ونسبة 25% يمارسون هذا النشاط بدافع من زميله ونسبة 20% يمارسون هذا النشاط بدافع من الأسرة .

- السؤال الثاني : - ما هو دافعك من ممارسة هذه الرياضة ؟
 - الغرض منه: معرفة ما هو دافعه لممارسة هذه الرياضة .
 - الجدول رقم (05): إجابة اللاعبين سبب ممارسة هذا النوع من النشاط.

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
05%	01	التدريب
30%	06	الصحة
20%	04	الترويح
00%	00	الشهرة
00%	00	المادة
45%	09	التفوق
100%	20	المجموع

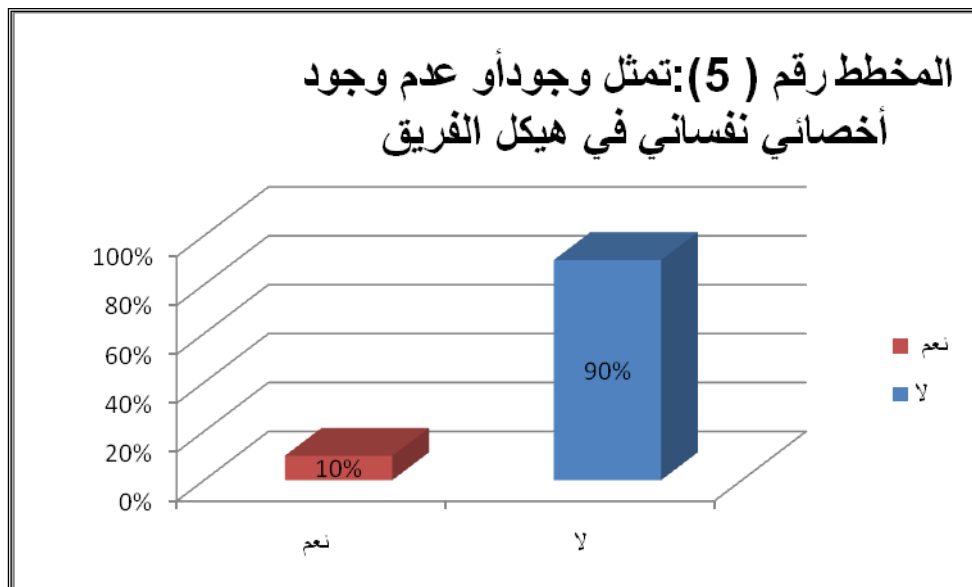


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 45% من هذه الفئة يمارسون هذا النشاط من أجل التفوق ونسبة 30% يمارسون هذا النشاط من أجل الصحة ونسبة 20% يمارسون النشاط من أجل الترويح ونسبة 5% يمارسون النشاط من أجل التدريب ومن خلال هذه النسب .

- السؤال الثالث : - هل يوجد في هيكل الفريق أخصائي نفسي ؟
- الغرض منه : معرفة ما إذا كان يوجد في هيكل الفريق أخصائي نفسي .
- الجدول رقم (06) : إجابة اللاعبين حول وجود أخصائي نفسي في هيكل الفريق .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%10	02	نعم
%90	18	لا
%100	20	المجموع

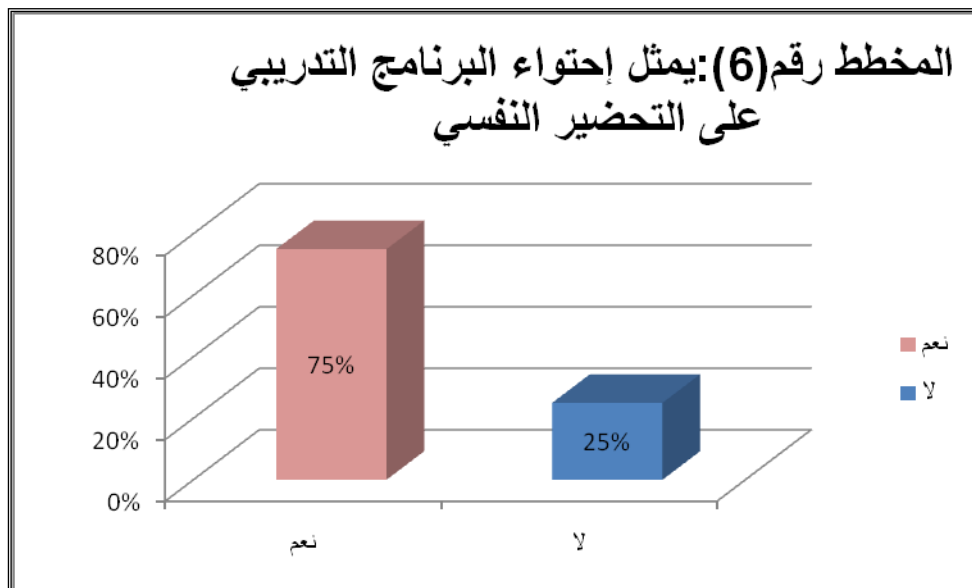


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 90% أدلت بعدم وجود محضر نفسي في هيكل الفريق ونسبة 10 % كانت إجابتهم بوجود أخصائي نفسي .

- السؤال الرابع : هل برنامجكم التدريبي يحتوي على التحضير النفسي ؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان البرنامج التدريبي يحتوي على التحضير النفسي .
- الجدول رقم (07): إجابة اللاعبين على احتواء البرنامج التدريبي على التحضير النفسي

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
75%	15	نعم
25%	05	لا
100%	20	المجموع

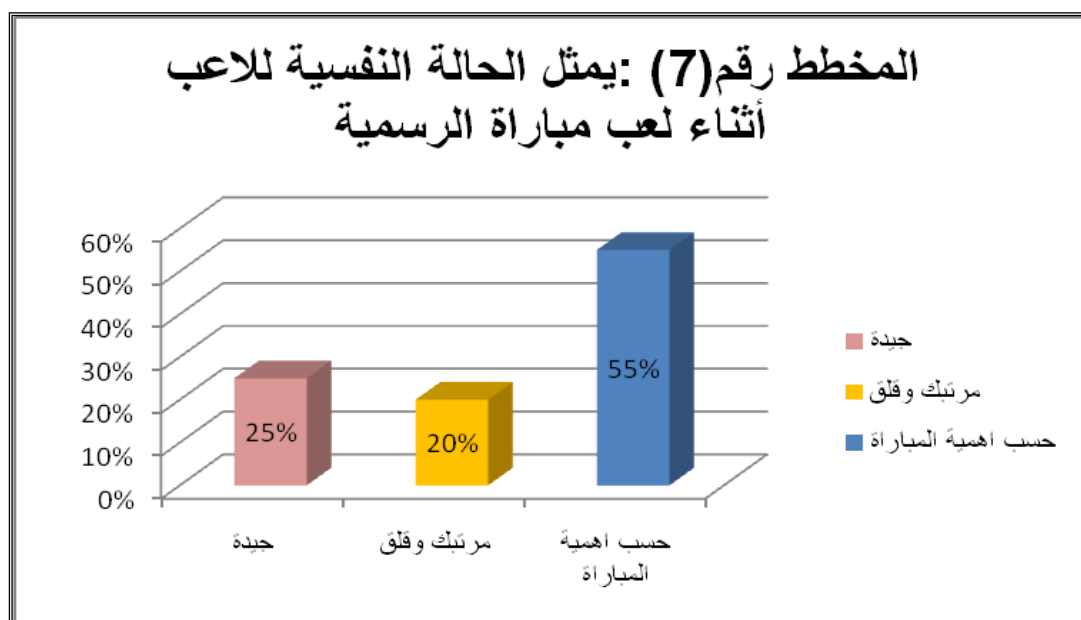


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 75% من هذه الفئة قالوا بأن البرنامج التدريبي يحتوي التحضير النفسي ونسبة 25% من هذه الأخيرة أدلوا بأن البرنامج التدريبي لا يحتوي على التحضير النفسي .

- السؤال الخامس : كيف تكون نفسيتك أثناء لعب مباراة رسمية ؟
 - الغرض منه: معرفة كيف تكون نفسيته أثناء لعب مباراة رسمية .
 - الجدول رقم (08): إجابة اللاعبين على حالتهم النفسية أثناء لعب مباراة رسمية .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
25%	05	جيدة
20%	04	مرتبك وقلق
55%	11	حسب أهمية المباراة
100%	20	المجموع

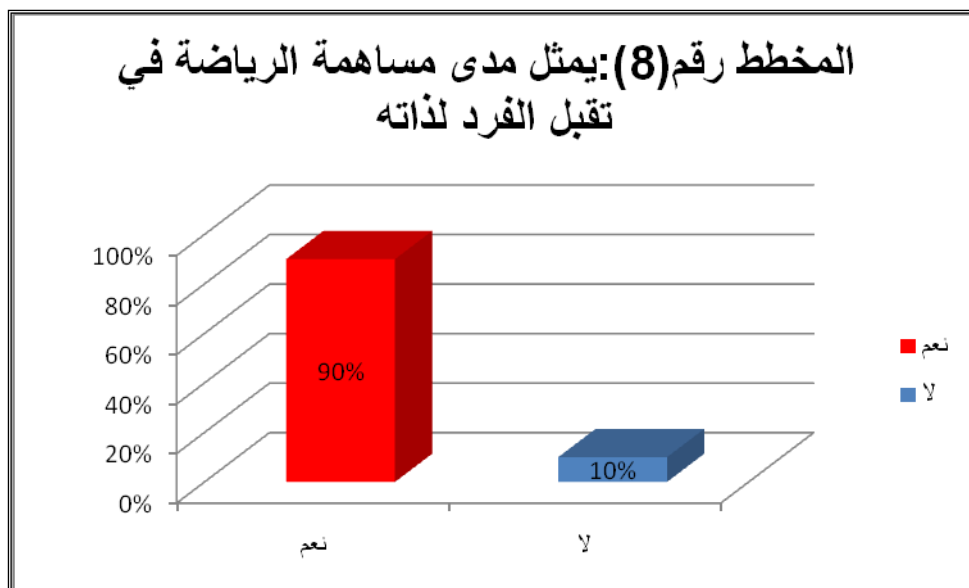


تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 55% ترتبط نفسياتهم بحسب أهمية المباراة ونسبة 25% تكون نفسياتهم جيدة أثناء لعب المباراة ونسبة 20% من هذه الفئة يكون مرتبك وقلق .

- السؤال السادس : هل ترى أن الرياضة ساهمة في تقبل ذاتك ؟
- الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الرياضة في تقبل ذاته.
- الجدول رقم (09) : إجابة اللاعبين حول مساهمة هذه الرياضة في تقبل ذاتهم .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%90	18	نعم
%10	02	لا
%100	20	المجموع

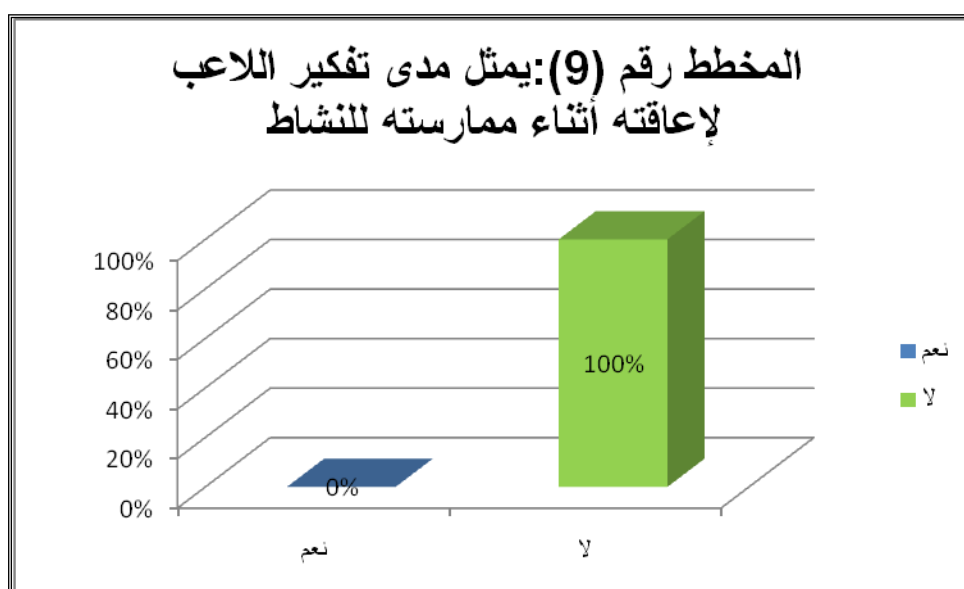


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة 90% من هذه الفئة ساهمت الرياضة في تقبل ذاته ونسبة 10% من هذه الفئة لا تساهم الرياضة في تقبل ذاتهم .

- السؤال السابع : هل تفكر في إعاقتك أننا ممارسك للنشاط الرياضي؟
 - الغرض منه: معرفة ما إذا كان يفكر في إعاقته أثناء ممارسة النشاط.
 - الجدول رقم (10): إجابة اللاعبين ما إذا كانوا يفكرون في إعاقتهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	20	%100
المجموع	20	%100



تحليل النتائج :

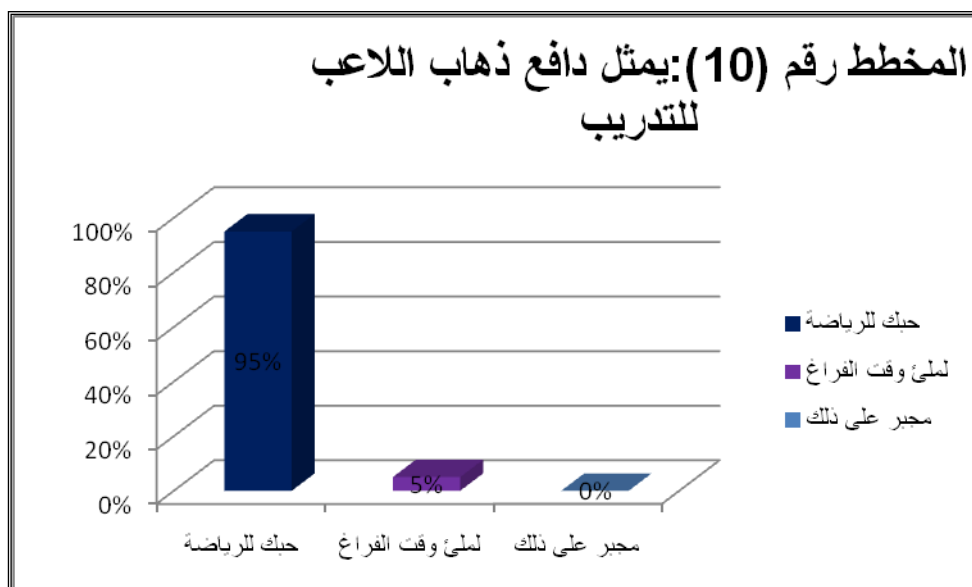
نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 100% من هذه الفئة أي كامل الفئة لا يفكرون في إعاقتهم أثناء ممارسة هذا النشاط .

- السؤال الثامن : كيف يساعدك التحضير النفسي على ممارستك لنشاطك الرياضي والتفوق فيه ؟
من خلال إجابات اللاعبين يتلخص لن بأن للتحضير النفسي دور كبير بحيث يساهم في فيثارة دافعية هذه
الفئة ويشجع على العمل بصورة جيدة كما يساعد على التحرر من المكبوتات وحسب هذه الإجابات فأن
التحضير النفسي يكون في بداية كل مباراة وتكون حسب طبيعة وقوة الخصم

المحور الثاني : التدريب المكيف

- السؤال التاسع : ذهابك للتدريب راجع إلى :
- الغرض منه: معرفة سبب الذهاب للتدريب.
- الجدول رقم (11) : إجابة اللاعبين عن دافع الذهاب إلى التدريب

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
95%	19	حبك للرياضة
05%	01	لملئ وقت الفراغ
00%	00	مجبّر على ذلك
100%	20	المجموع

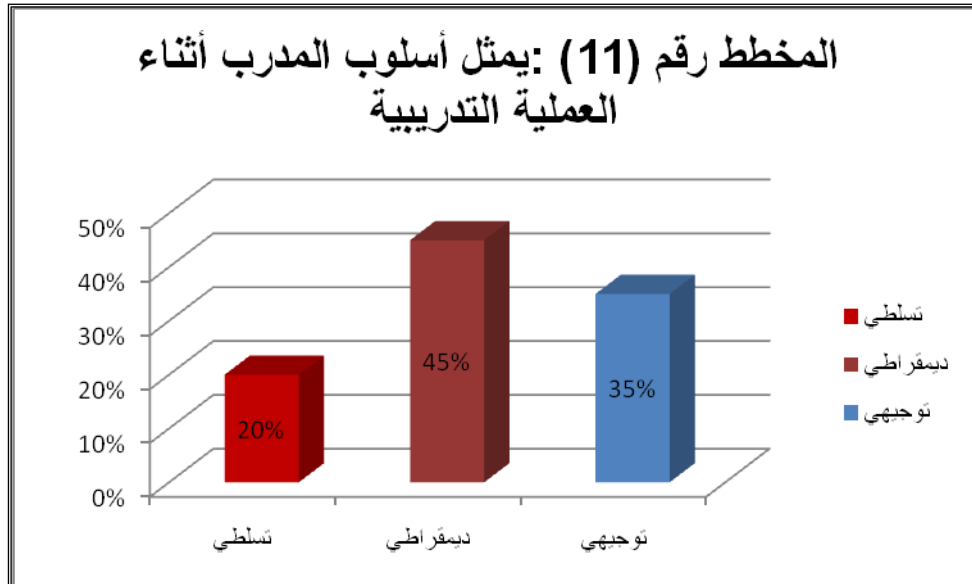


تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 95% من هذه الفئة يذهبون إلى التدريب بسبب حبهم لهذه الرياضة ونسبة 5% من هذه الفئة يذهبون للتدريب من أجل ملئ وقت الفراغ .

- السؤال العاشر : كيف ترى أسلوب مدريك أثناء العملية التدريبية؟
- الغرض منه: معرفة أسلوب المدرب أثناء العملية التدريبية .
- الجدول رقم (12) : إجابة اللاعبين لكيفية معاملة المدرب لهم .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
20%	04	تسلطي
45%	09	ديمقراطي
35%	07	توجيهي
100%	20	المجموع



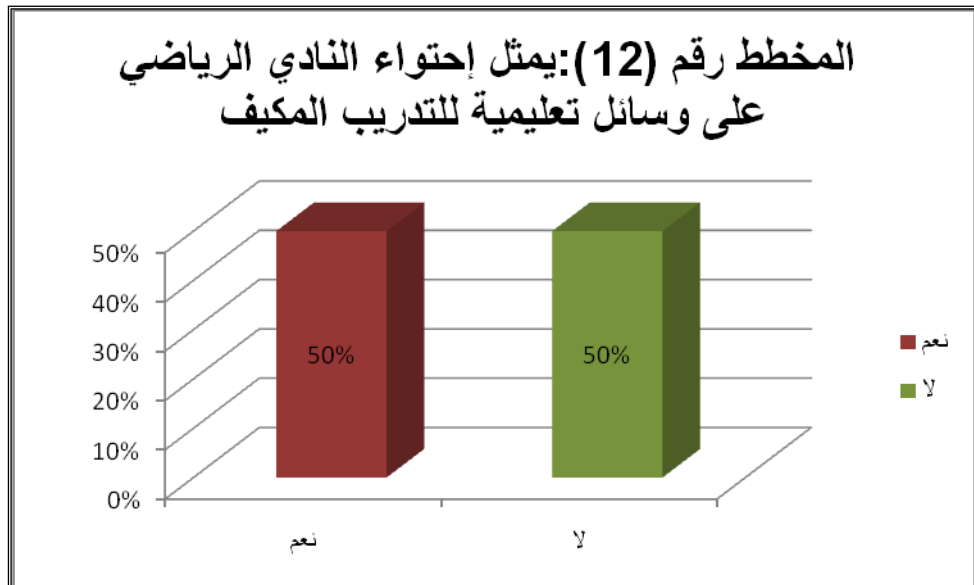
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 45% من هذه الفئة يرون بأن أسلوب المدرب ديمقراطي

ونسبة 35% يرون بأنه توجيهي ونسبة 20% يرون بأنه تسلطي .

- السؤال الحادي عشر : هل يحتوي ناديتكم على الوسائل التجهيزات التي تساعد على التدريب المكيف؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان يتوفر النادي على وسائل تساعد على التدريب المكيف أم لا.
- الجدول رقم (13) : إجابة اللاعبين حول احتواء النادي على وسائل التدريب المكيف

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
50%	10	نعم
50%	10	لا
100%	20	المجموع

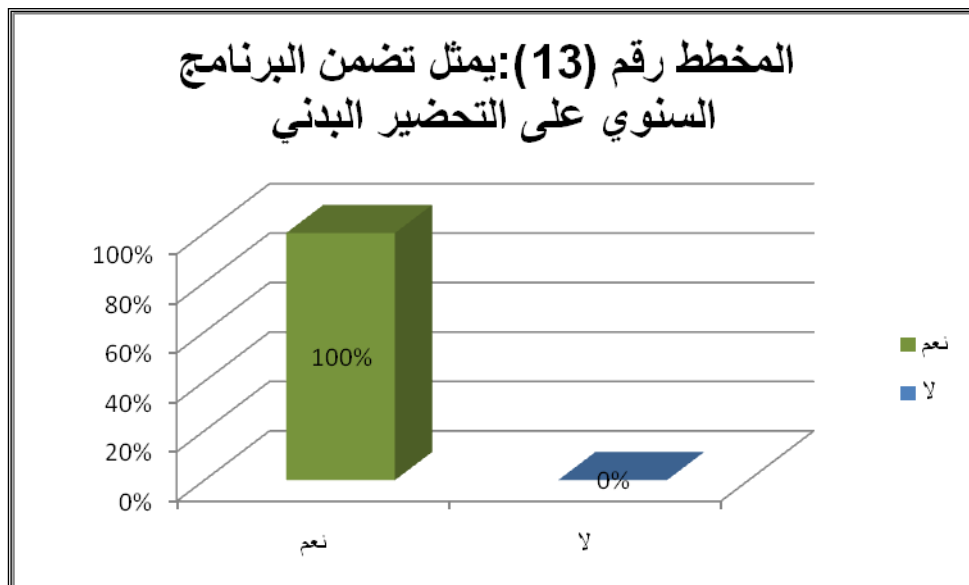


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أن نسبة 50% قالوا بأن لديهم وسائل التدريب المكيف ونسبة 50% قالوا بأن ناديتهم لا يتوفر على وسائل للتدريب المكيف .

- السؤال الثاني عشر : هل يندرج التحضير البدني ضمن برنامجكم التدريبي السنوي؟
- الغرض منه: معرفة اندراج التحضير البدني ضمن برنامجكم التدريبي السنوي أم لا
- الجدول رقم (14): إجابة اللاعبين عن اندراج التحضير البدني في مخطط التدريب السنوي .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%100	20	نعم
%00	00	لا
%100	20	المجموع

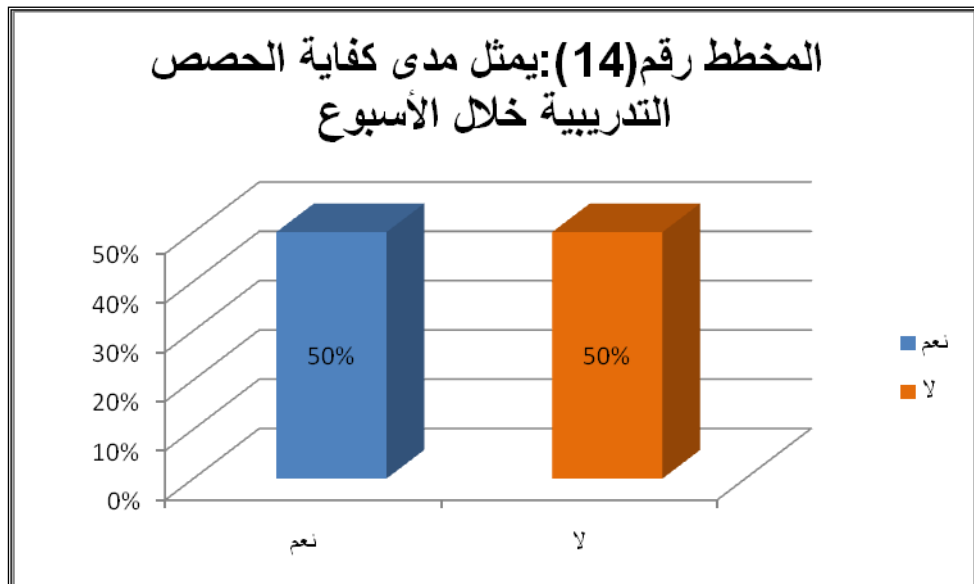


تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 100% من هذه الفئة أي كل الفئة كانت إجابتهم بأن البرنامج السنوي يحتوي التحضير البدني .

- السؤال الثالث عشر : كم عدد الحصص المخصصة للتدريب المكيف أسبوعيا ؟
الإجابة : من خلال الإجابات يتراوح عدد الحصص التدريبية من ثلاث إلى أربع حصص وترى هذه الفئة بأن عدد الحصص غير كافية وهذا ما سيوضح في السؤال الذي يليه
- السؤال الرابع عشر : هل ترى أنها كافية؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الحصص كافية أم لا.
- الجدول رقم (15): إجابة اللاعبين حول كفاية الحصص التدريبية .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
50%	10	نعم
50%	10	لا
100%	20	المجموع

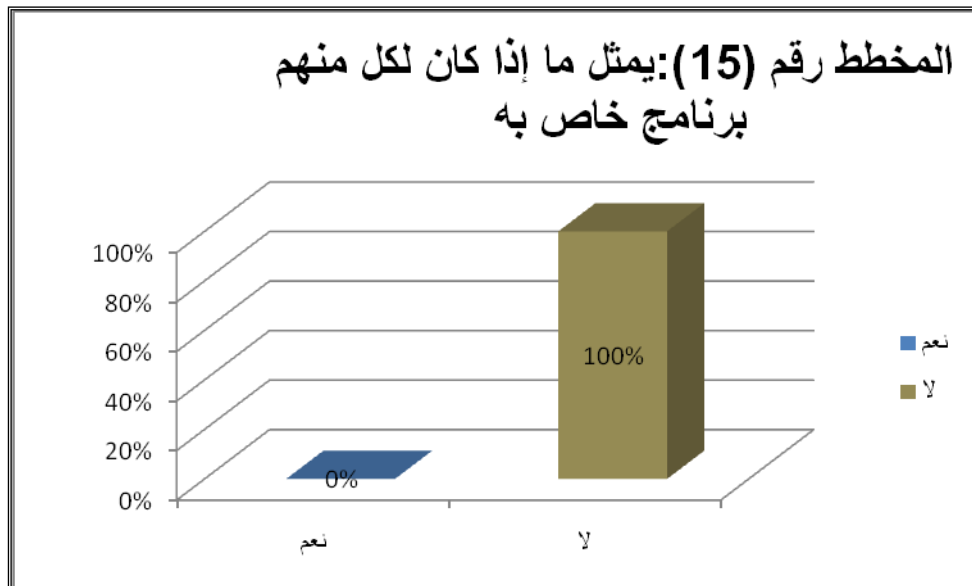


تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 50% من هذه الفئة قالوا بأن الحصص التدريبية كافية ونسبة 50% من هذه الفئة قالوا بأنها غير كافية .

- السؤال الخامس عشر : هل لكل منكم برنامج تدريبي خاص به؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان لكل واحد منهم برنامج خاص به.
- الجدول رقم (16) : إجابة اللاعبين ما إذا كان لكل منهم برنامج تدريبي الخاص به أم لا.

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
00%	00	نعم
100%	20	لا
100%	20	المجموع



تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 100% أي الفئة بأكملها قالوا بأن ليس لكل لاعب منهم برنامجهم الخاص بهم .

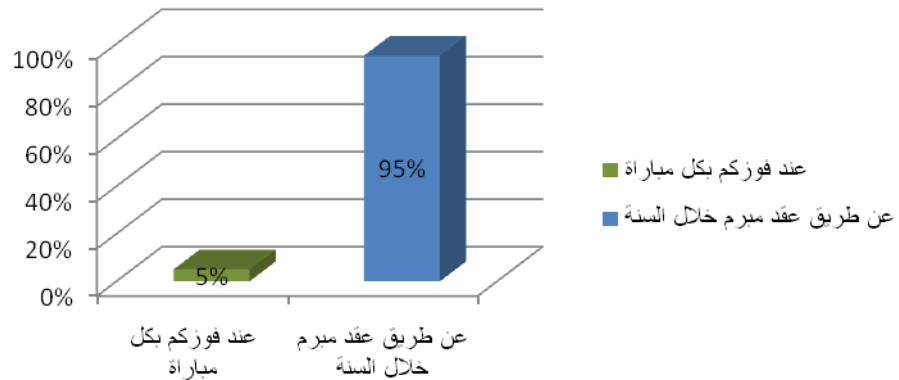
- السؤال السادس عشر : كيف يساعد التدريب المكيف في تحقيق النتائج الجيدة أثناء المنافسات؟
الإجابة: تبين لنا من خلال الإجابات أن التدريب المكيف يقدم الحلول ويخلق جو مناسب ويساعد على وضع وضعية تعليمية مناسبة إذ يجعل صاحبه يؤدي عمله بطريقة بسيطة ومبسطة والعمل بحماس دون الإخلال بجوهر وهدف العمل

المحور الثالث : الحوافز المادية

- السؤال السابع عشر : هل تتلقون حوافز مادية؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كانوا يتلقون حواف مادية أو لا.
- الجدول رقم (17): إجابة اللاعبين عن أوقات تلقيهم للحوافز المادية

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%05	01	عند فوزكم بكل مباراة
%95	19	عن طريق عقد مبرم خلال السنة
%100	20	المجموع

المخطط رقم (16): يمثل كيف يتلقى اللاعبون للحوافز المادية

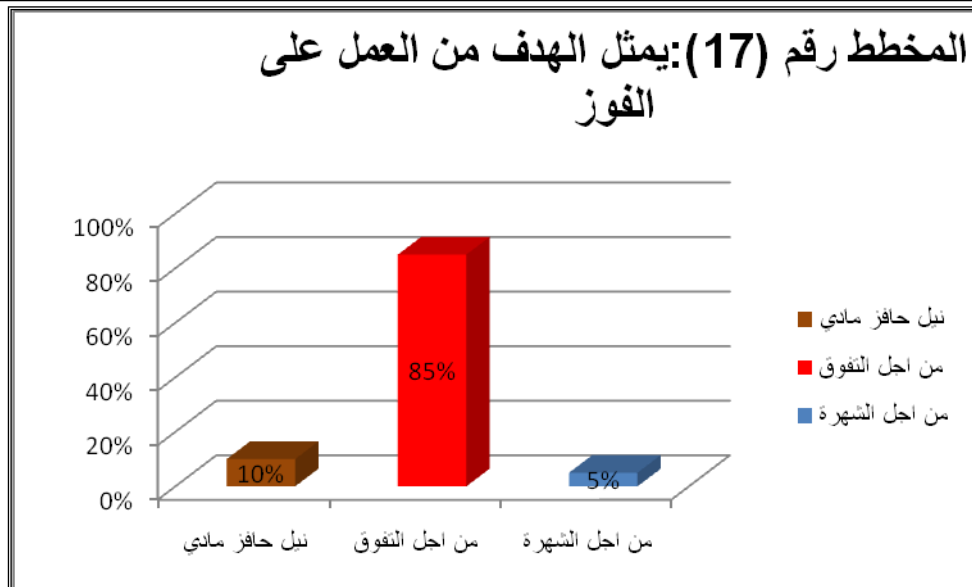


تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 95% من هذه الفئة يتلقون الحوافز المادية عن طريق عقد مبرم خلال السنة ونسبة 5% من هذه الفئة يتلقون الحوافز عند فوزهم بكل مباراة .

- السؤال الثامن عشر : هل تعمل على الفوز في المباراة من أجل :
- الغرض منه: معرفة سبب العمل على الفوز.
- الجدول رقم (18): إجابة اللاعبين سبب العمل على الفوز.

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
10%	02	نيل حافز مادي
85%	17	من اجل التفوق
05%	01	من اجل الشهرة
100%	20	المجموع



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 85% من هذه الفئة يعملون على الفوز من أجل التفوق ونسبة 10% من هذه الفئة يعملون على الفوز من أجل نيل حافز مادي ونسبة 5% من هذه الفئة يعملون على الفوز من أجل الشهرة .

- السؤال التاسع عشر : هل تستطيع حصر الحوافز التي تتلقونها في عدة نقاط :

الإجابة: من خلال الإجابات تلخص لنا بأن الحوافز التي يتلقونها تتمثل في بدلات رياضية مبالغ مالية في بعد الأحيان تكون عند فوز الفريق بمباراة ما وكذا الرحلات والخرجات تكون عند فوز النادي بمنافسة ما مثل كأس الجمهورية .

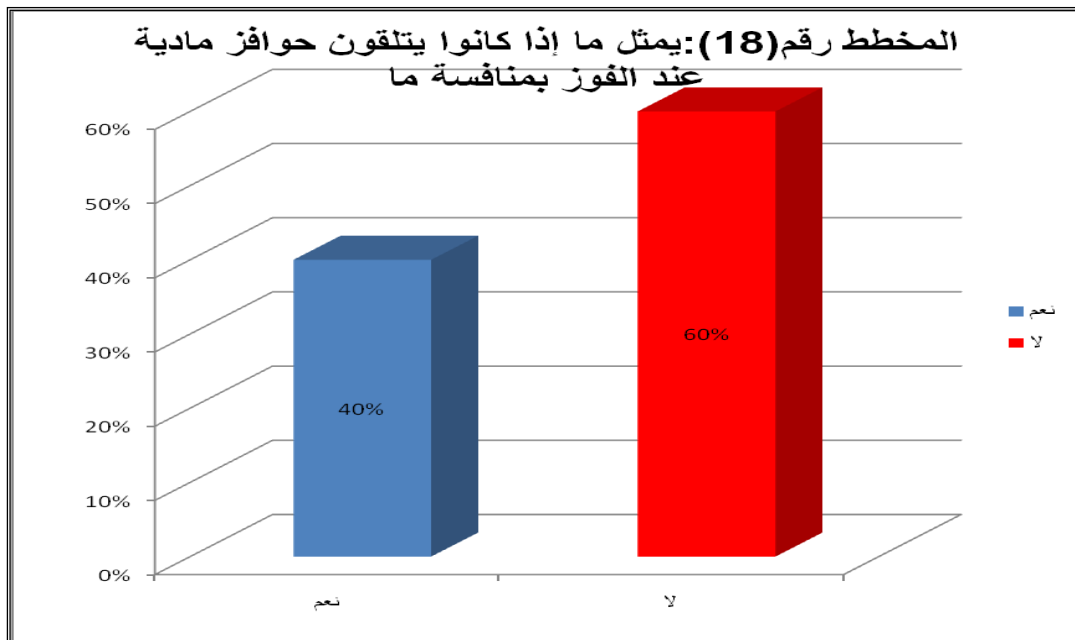
- السؤال العشرون : هل تتلقون حوافز مادية خاصة عند فوزك بمنافسة ما :

- الغرض منه: معرفة ما إذا كانوا يتلقون حوافز مادية عند الفوز بمنافسة ما.

- الجدول رقم (19): إجابة اللاعبين إذا كانوا يتلقون حوافز عند فوزهم بمنافسة ما.

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
40%	08	نعم

60%	12	لا
100%	20	المجموع



تحليل النتائج :

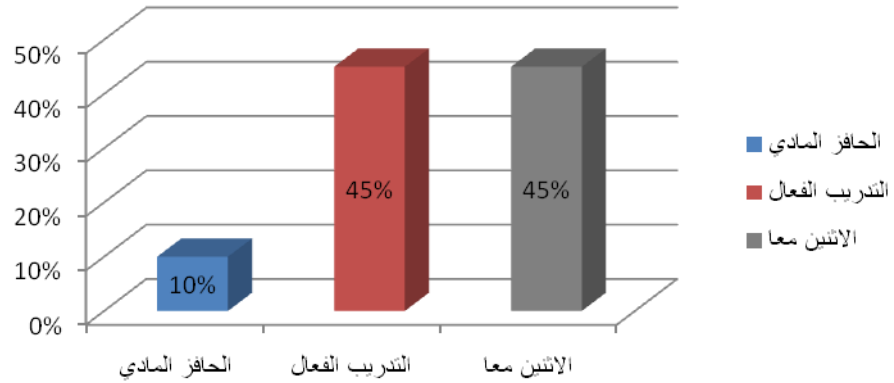
من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 60% من هذه الفئة يتلقون حوافز مادية عند الفوز بمنافسة ما ونسبة 40% من هذه الفئة لا يتلقون حافزا عند الفوز بمنافسة ما .

- السؤال الواحد وعشرون : هل ترون أن الفوز بالبطولات والمنافسات يقتصر على :
الغرض منه: معرفة الدافع للفوز بالبطولات.

- الجدول رقم (20): إجابة اللاعبين عن العوامل المساهمة في الفوز .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
10%	02	الحافز المادي
45%	09	التدريب الفعال
45%	09	الاثنين معا
100%	20	المجموع

المخطط رقم (19): يمثل الشيء الذي يساهم بالفوز بالبطولات والمنافسات

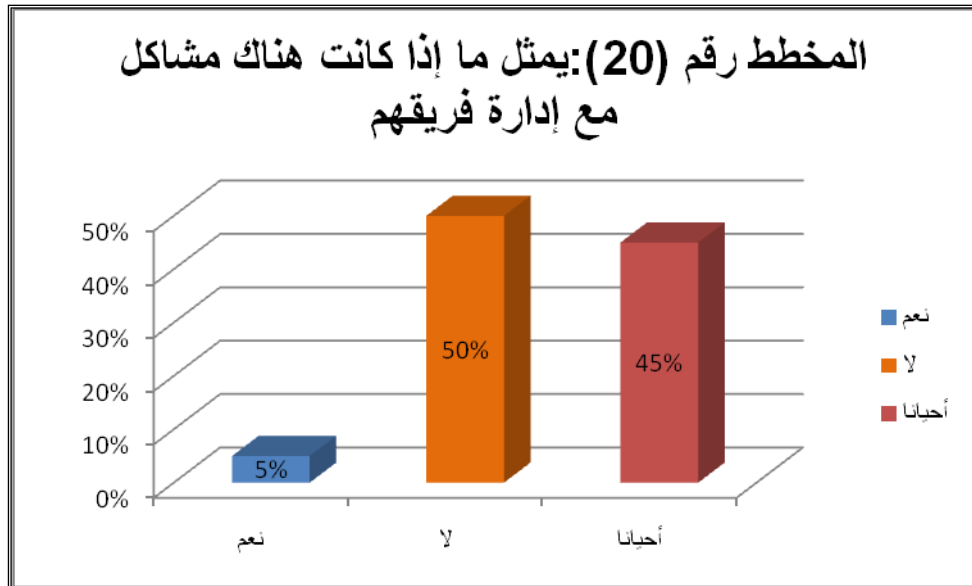


تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ أن نسبة 45% من هذه الفئة يرون بأن الفوز بالبطولات والمنافسات يقتصر على التدريب الفعال فقط ونسبة 45% من هذه الفئة يرون بأن الفوز بالبطولات يكون التدريب الفعال زائد الحافز المادي ونسبة 10% من هذه يرى بأن الفوز بالبطولات يقتصر على الجانب المادي فقط .

- السؤال الثاني وعشرون : هل تعاونون مشاكل مع إدارة فريقكم في نيل مستحقاتكم المادية؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانوا يعانون من مشاكل مع إدارة فريقهم.
- الجدول رقم (21): إجابة اللاعبين عن دخولهم في مشاكل مع إدارة الفريق في نيل مستحقاتهم .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
05%	01	نعم
50%	10	لا
45%	09	أحيانا
100%	20	المجموع



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 50% من هذه الفئة لا يعانون مشاكل مع إدارة فريقهم في نيل مستحقاتهم ونسبة 45% من هذه الفئة يعانون في بعض الأحيان من مشاكل مع إدارة فريقهم في نيل مستحقاتهم ونسبة 5% من هذه الفئة يعانون من مشاكل مع إدارة فريقهم في نيل مستحقاتهم .

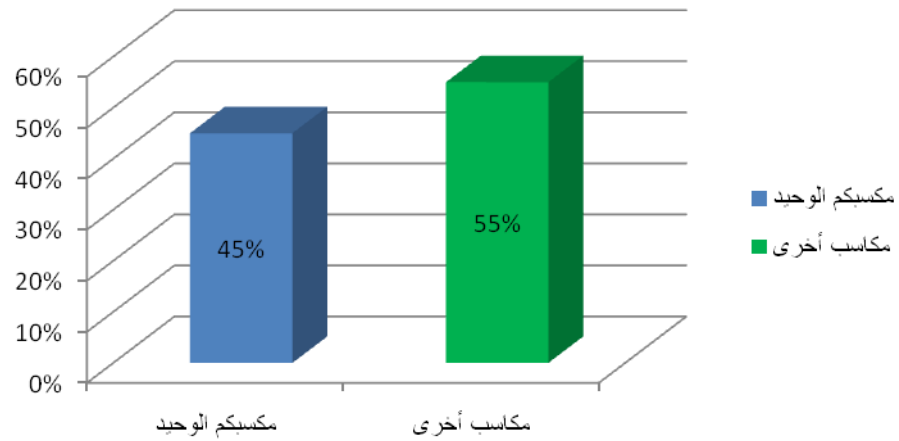
- السؤال الثالث والعشرون : هل الخوافز المادية التي تمنح لكم هي:

الغرض منه: معرفة مصادر مكاسبهم .

- الجدول رقم (22): إجابة اللاعبين عن مصادر مكاسبهم .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
45%	09	مكسبكم الوحيد
55%	11	مكاسب أخرى
100%	20	المجموع

المخطط رقم (21): يمثل مصادر مكاسب هذه الفئة



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 55% من هذه الفئة لديهم مكاسب أخرى ونسبة 45% من هذه الفئة تعتبر مكسبهم الوحيد .

- السؤال الرابع والعشرون : في رأيكم كيف تساهم الحوافز المادية في وصولكم إلى التفوق في النشاط الرياضي المكيف ؟

الحوافز المادية عامل أساسي إذ تشكل دافع للعمل بصورة الجيدة وكذلك تعمل على تطوير المستوى والإمكانات وتفجير الطاقة الكامنة وكما أنها ترفع من معنويات هذه وتجعله لا يشعر بأي نقص وهذا ما تبين لنا من خلال الإجابات.

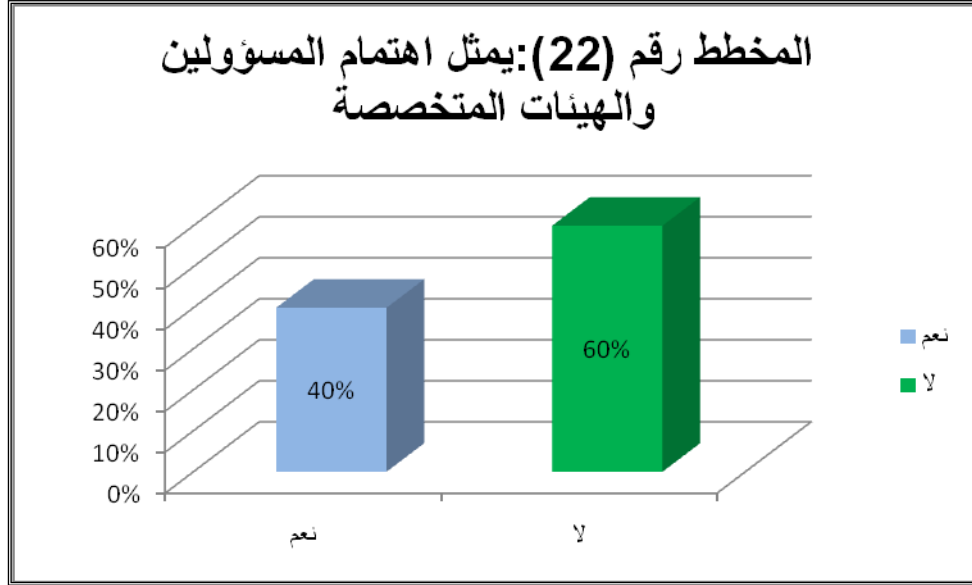
المحور الرابع : المحيط الاجتماعي

- السؤال الخامس والعشرون : هل يهتم المسؤولون والهيئات المتخصصة ؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام المسؤولين والهيئات المتخصصة .

- الجدول رقم (23): إجابة اللاعبين عن اهتمام المسؤولين والهيئات المتخصصة

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
%40	8	نعم
%60	12	لا
%100	20	المجموع



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 60% من هذه الفئة أجابوا بأن ليس هناك اهتمام من طرف المسؤولين الهيئات المتخصصة ونسبة 40% من هذه الفئة أجابوا بأن هناك اهتمام من طرف المسؤولين والهيئات المتخصصة.

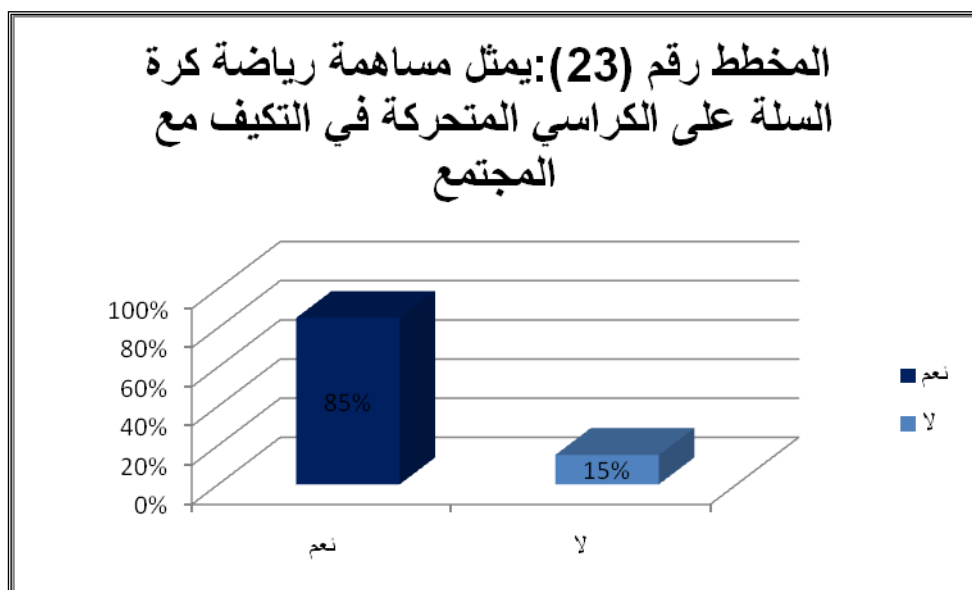
- السؤال السادس والعشرون : هل تساعد رياضة كرة السلة على الكرسي المتحركة في التكيف مع المجتمع ؟

- الغرض منه: معرفة مدى مساعدة رياضة كرة السلة على الكرسي المتحركة في التكيف مع المجتمع.

- الجدول رقم (24): إجابة اللاعبين عن مساهمة رياضة كرة السلة على الكرسي المتحركة في التكيف مع المجتمع

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
85%	17	نعم
15%	03	لا

المجموع	20	%100
---------	----	------



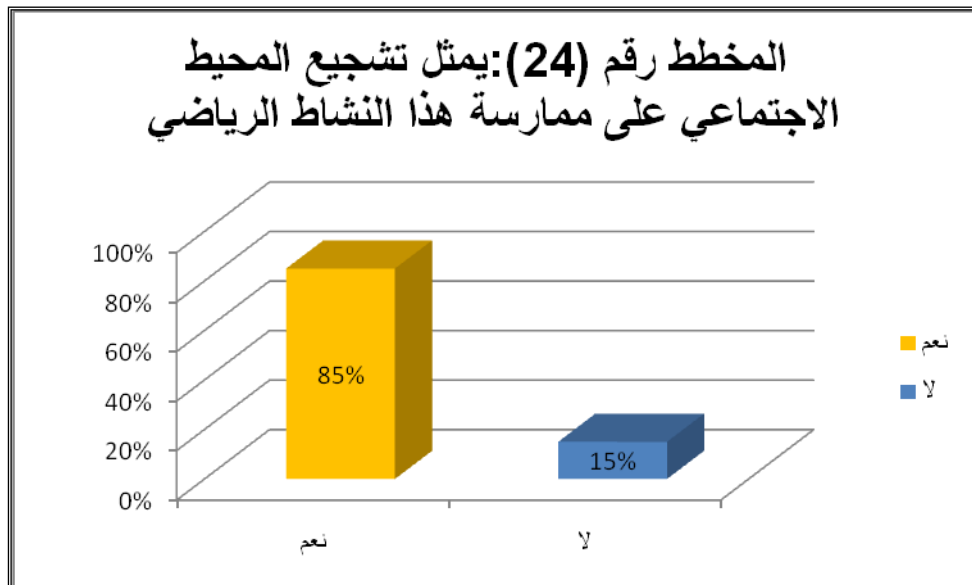
تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن نسبة 85% من هذه الفئة أجابة بأن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ساهمت في تكيفهم مع المجتمع ونسبة 15% من هذه الفئة لم تساهم هذه الرياضة في تكيفهم مع المجتمع .

- السؤال السابع والعشرون : هل المحيط الاجتماعي شجعك على ممارسة هذا النشاط الرياضي المكيف؟
- الغرض منه: معرفة مدى تشجيع المحيط الرياضي على ممارسة النشاط المكيف .
- الجدول رقم (25): إجابة اللاعبين عن تشجيع المحيط الاجتماعي لممارسة النشاط الرياضي المكيف

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15

المجموع	20	%100
---------	----	------



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن 85% من هذه الفئة أجابوا بأن المحيط الاجتماعي يشجعهم على ممارسة النشاط الرياضي ونسبة 15% من هذه الفئة لا يشجعهم المجتمع على ممارسة النشاط الرياضي .

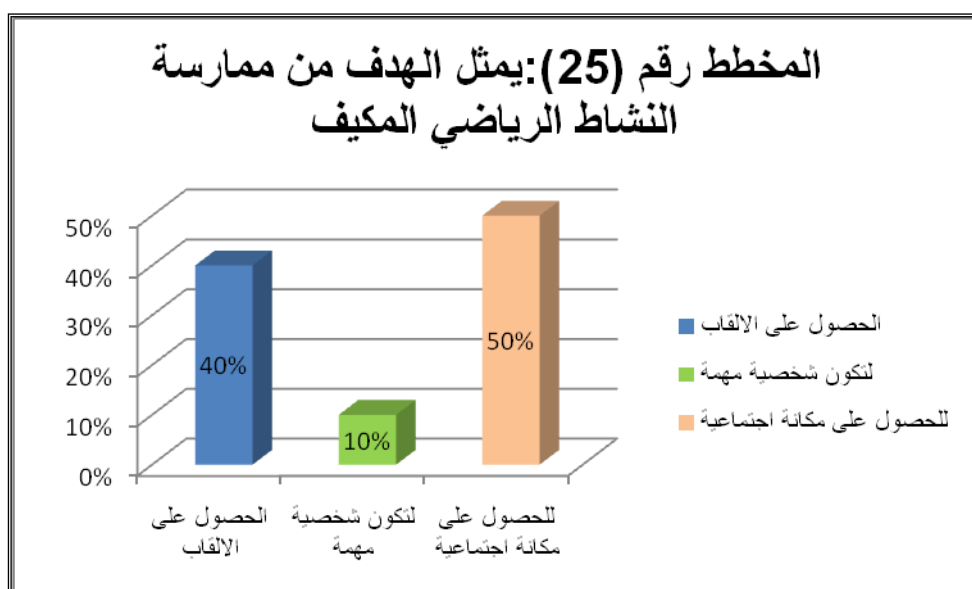
- السؤال الثامن والعشرون: ما هو هدفك من ممارسة هذه النشاط الرياضي المكيف؟

الغرض منه: معرفة الهدف من ممارسة النشاط المكيف .

- الجدول رقم (26): إجابة اللاعبين عن الهدف من ممارسة النشاط الرياضي المكيف

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على الألقاب	08	%40

لتكون شخصية مهمة	02	10%
للحصول على مكانة اجتماعية	10	50%
المجموع	20	100%



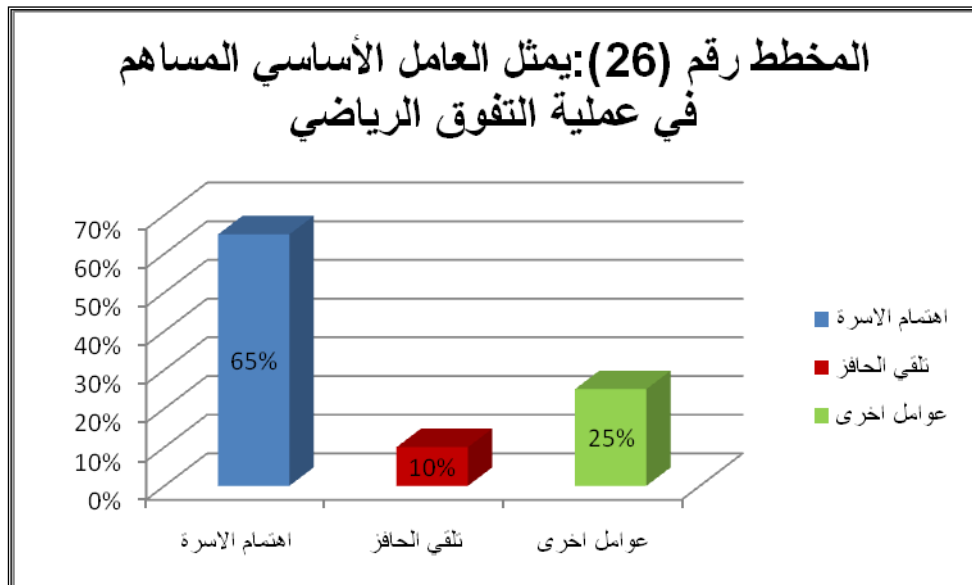
تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن نسبة 50% من هذه الفئة يمارسون النشاط الرياضي المكيف بهدف الحصول على مكانة اجتماعية ونسبة 40% منهم لغرض الحصول على الألقاب ونسبة 10% منهم لتكون لديهم شخصية سوية .

- السؤال التاسع والعشرون : ما هو العامل الأساسي الذي يساعد في تحقيق التفوق؟
- الغرض منه: معرفة العامل الأساسي الذي يساعد في تحقيق التفوق .
- الجدول رقم (27): إجابة اللاعبين عن العامل الأساس المساعد على التفوق الرياضي .

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
اهتمام الأسرة	13	65%

10%	02	تلقي الحافز
25%	05	عوامل أخرى
100%	20	المجموع



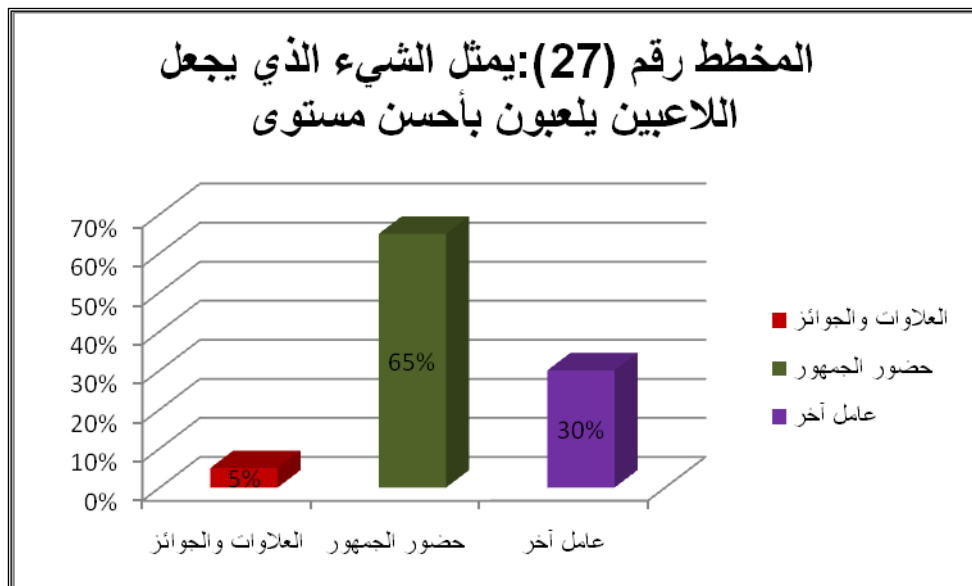
تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن نسبة 65% من هذه الفئة كان العامل الأساسي الذي دفعهم لممارسة هذا النشاط ونسبة 25% منهم كان دافعهم الأساسي عامل آخر كالانسجام مع الجماعة ونسبة 10% منهم من أجل نيل الحافز .

- السؤال الثلاثون : من يجعلك تلعب بأحسن مستوى؟
- الغرض منه: معرفة الشيء الذي يجعله يلعب بأحسن مستوى .
- الجدول رقم (28) : إجابة اللاعبين عن الشيء الذي يجعله يلعب بأحسن مستوى

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
----------------	-----------	--------

05%	01	العلاوات والجوائز
65%	13	حضور الجمهور
30%	06	عامل آخر
100%	20	المجموع



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن نسبة 65% من هذه الفئة حضور الجمهور يجعلهم يلعبون بأحسن مستواهم ونسبة 30% من هذه الفئة لديهم عامل آخر يجعلهم يلعبون بأحسن مستوى كالحالة النفسية للفريق ونسبة 5% منهم تلقيهم للعلاوات والجوائز تجعلهم يلعبون بأحسن مستوى .

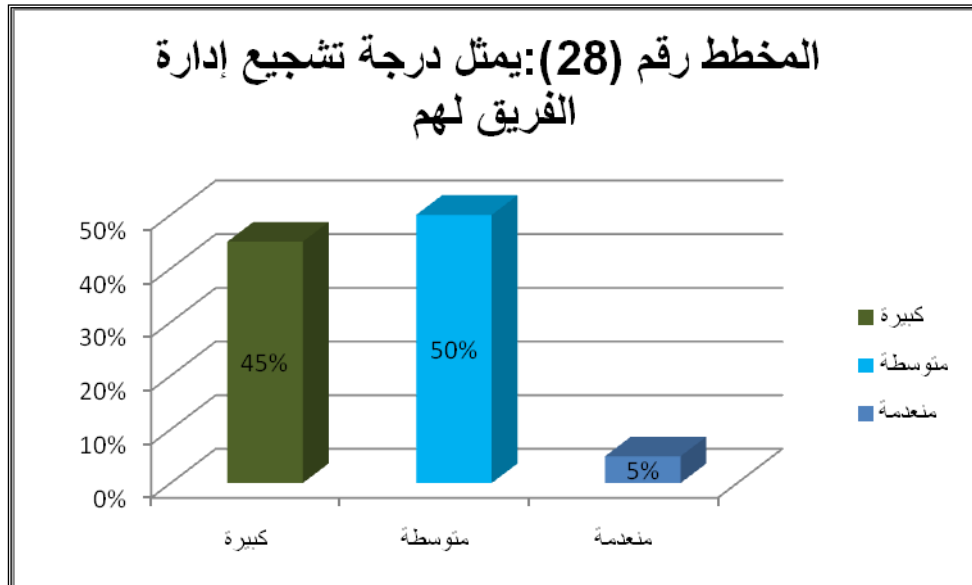
- السؤال الواحد والثلاثون : ما هي درجة تشجيع إدارة الفريق لكم؟

- الغرض منه: معرفة درجة تشجيع إدارة الفريق لهم .

- الجدول رقم (29): إجابة اللاعبين عن دة تشجيع إدارة الفريق .

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
45%	09	كبيرة

متوسطة	10	50%
منعدمة	01	05%
المجموع	20	100%



تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن نسبة 50% من هذه الفئة يرون بأن تشجيع إدارة فريقهم لهم متوسطة ونسبة 45% قالوا بأن الإدارة تشجعهم بدرجة كبيرة ونسبة 5% تقول أنها منعدمة .

- السؤال الثاني والثلاثون : كيف يساهم المحيط الاجتماعي على تحقيق التفوق في النشاط الرياضي المكيف؟

الاجابة: من خلال الإجابات يتضح لنا بأن للمحيط الاجتماعي دور كبير وفعال فهذا إذا كان يساند ويشجع هذه الفئة بحث يعتب هو الحافز أو الدافع للعمل وممارسة هذا النوع من النشاط المكيف فدعم الأسرة وجماعة الرفاق وكذا حضور الجمهور في المباريات تتحرر هذه الفئة من الضغوط النفسية التكيف

مع المجتمع بطريقة سلسلة وتعمل هذه الفئة جاهدة من أجل تحقيق الرضا النفسي ورضا المحيط والزيادة في دفعهم من أجل تحقيق النتائج المرضية .

عرض أجوبة المقابلة :

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع مدربي فريقي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالنسبة للنادي الرياضي بولاية بسكرة والنادي الرياضي لولاية ورقلة من أجل معرفة دوافع التفوق ،ومعرفة أدوارهم كمدرين .

وكانت المقابلة تشتمل على أسئلة لها صلة مباشرة بموضوع بحثنا هذا وبعد تسجيل الإجابات وتدوينها قمن بمناقشة النتائج فكانت كما يلي :

1- ما هو عدد السنوات التي مارستها في التدريب ؟

فكانت إجابة المدرين على هذا السؤال بأن لهم خبرة من 6 إلى 8 سنوات تدريب وهذا ما يؤكد لنا بأن لهم المعرفة الكاملة لتدريب هذا النوع من الرياضة مع هذه الفئة .

2- هل أجريت تكويننا خاصا في هذه الرياضة ؟

فكانت الإجابة عن هذا السؤال بالنسبة لمدرّب ولاية بسكرة يدرب هذه الفئة على أساس الخبرة أما بالنسبة لمدرّب ولاية ورقلة فمتحصل على شهادة تقني سامي في رياضة كرة السلة زيادة على التخصص في رياضة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا إجراء بعض التريضات .

3- هل تأخذون بعين الاعتبار التحضير النفسي ؟

نلاحظ من خلال الإجابة أنهم يولون اهتمام كبير للتحضير النفسي لأنه شيء أساس لهذه الفئة لكي يخرجونهم من الأزمة ويسلموا أنفسهم للأمر الواقع ونسيان إعاقته وذلك من خلال الدعم المعنوي في التدريب وقبل المنافسة يقوم كل مدرّب بتحضير لاعبيه نفسيا .

4- هل تقوم بتسطير خطط التدريب في بداية السنة ؟

وجدنا بأن المدرين يضعون برنامج سنوي لسير العملية التدريبية كما يبنى هذا البرنامج على أسس علمية حيث يركزون في البرنامج على التحضير البدني والتقني والتكتيكي والبسيكولوجي والنظري

5- ما هي أهم النصائح التي تعطيها قبل المنافسة ؟

فكانت الإجابات كالاتي : وهو وضع الهدف الأساس في الواجهة وكذا احترام خطط اللعب وكذلك تجنب النرفزة واللعب ضمن المجموعة وكما تبنى النصائح على حسب درجة صعوبة الخصم .

6- ما هو المهم بالنسبة إليك الفوز أم التكوين ؟

فكانت إجابة المدرّب نادي ولاية بسكرة الفوز ثم التكوين لاعتبار طبيعة النادي التنافسية وكانت إجابة مدرّب نادي ورقلة الفوز لأن التكوين كان في المراحل السابقة

7- في رأيك ما هي أهم العوامل التي تدفع بدوي الاحتياجات الخاصة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة إلى التفوق ؟

فكانت الإجابات كمايلي :بأن هناك عدة عوامل تساهم في ذلك مثل :

-تجاوز حيز الإعاقة -إبراز الذات -حب اللعبة - الانضباط في العمل التدريبي -الخوافز المادية - المبادرة - التأقلم مع الزملاء في الفريق - مساندة المعنوية من طرف الأسرة والمجتمع .



— مناقشة الفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى على أن للتحضير النفسي دور كبير في تحسين نتائج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة وانطلاقاً من الجدول رقم (6) الذي يبين لنا أن التحضير النفسي يندرج ضمن البرنامج السنوي للتدريب والبال على ذلك نسبة 75% التي أكدت على أهمية التحضير النفسي واقتقاد النادي للأخصائي النفسي يزيد من مهام المدرب حيث يصبح الأمر منوطاً به ويجب أن تكون له القدرة على تحضير اللاعبين نفسياً إذ أن التحضير النفسي يمر بمرحلتين الأولى من أجل دفع المعاق إلى ممارسة النشاط والثانية تكون قبيل بداية كل مباراة وتكون على حسب أهمية المباراة أو المنافسة وحسب درجة صعوبة الخصم ويتبين هذا من خلال إجابات السؤال (8) والذي جاءت إجابته كالآتي: بأن للتحضير النفسي دور كبير بحيث يساهم في إثارة دافعية هذه الفئة ويشجع على العمل بصورة جيدة كما يساعد على التحرر من المكبوتات وحسب هذه الإجابات فإن التحضير النفسي يكون في بداية كل مباراة وتكون حسب طبيعة وقوة الخصم . وكذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدنا التحضير النفسي يهدف إلى تعلم هذه الفئة كيفية استخدام الطرق والوسائل التي تضمن الاشتراك في المنافسات بنجاح وكذلك تعلم أساليب التحكم الذاتي في الانفعالات وإتقانها لتحقيق أعلى مستوى في لأداء اللاعب المعاق حركياً. ومن خلال ما سبق ذكره فإن هذه الفرضية محققة وتمكنت من الوصول إلى الهدف المنشود.

2- مناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية أن للتدريب المكيف دور كبير تحقيق التفوق الرياضي والرقى إلى أعلى المستويات كما تبين لنا من خلال الزيارة الميدانية بأنه دافع ذو أهمية بالغة وهذا راجع إلى أنه ينمي روح التعاون بين أفراد الفريق وتحضيرهم بدنياً من أجل تفادي الإصابات ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 13 والذي يبرز لنا بأن التحضير البدني محتوي في البرنامج التدريبي السنوي وكما أن هذه الفئة تذهب للتدريب بغرض حبهم لهذا النشاط الرياضي فإذا أحب الشخص عمل ما فإنه ينجح فيه ويعمل على تطويره وهذا ما تبين لنا من خلال الجدول رقم 10 وكما يلعب أسلوب المدرب دور هام في حب هذه الفئة لهذه الرياضة فأسلوب المدربين السائد هو الديمقراطي وهو المناسب للعملية التدريبية وهذا ما يمثله الجدول رقم 11 وكذلك عدد الحصص التدريبية هي الأخرى لها دور في التفوق إذ أن عدد الحصص تتراوح من 3 إلى 4 حصص وهي غير كافية لتحقيق الغرض أو الهدف المرغوب ومن خلال النظر إلى إجابة السؤال السادس عشر تبين لنا من خلال الإجابات أن التدريب المكيف يقدم الحلول ويخلق جو مناسب ويساعد على بناء وضعية تعليمية مناسبة إذ يجعل صاحبه يؤدي عمله بطريقة بسيطة وبمبسطة والعمل بحماس دون الإخلال بجوهر وهدف العمل وبهذا تتحقق الفرضية الثانية .

3-مناقشة الفرضية الثالثة : جاءت الفرضية كمايلي، بأن الحوافز المادية تلعب دورا كبير وفعال إذ يعتبر هو الآلة المحركة للفريق وإذا كان عناصر الفريق يتلقون الحوافز يعملون من أجل نيل المزيد والعكس صحيح إذ نلاحظ من خلال الزيارة الميدانية بأن لهذه الأخير دور كبير ويزر ذلك من خلال النتائج المسجل والفروق الموجودة بين الناديين الرياضيين لكرة السلة على الكراسي المتحركة لولايي بسكرة و ورقلة نلاحظ بأن النادي الرياضي لولاية ورقلة حقق ثلاث كؤوس جمهورية وستة بطولات وطنية وهذا راجع للحوافز التي يتلقونها عند فوزهم بمباراة أو منافسة ما من مال وبدلات رياضية وكذا الرحلات والخرجات والمخيمات الصيفية أما بالنسبة للنادي الرياضي لولاية بسكرة عكس ذلك ليست هناك حوافز بالشيء الذي يليق بهذه الفئة وكما يلعب الفوز بالبطولات أهمية كبيرة إذ أنها ترفع من مستوي ومعنويات هذه الفئة للحصول على المزيد من الألقاب وكذلك إذا كانت الحوافز التي يتلقونها مكسبهم الوحيد فهذا يجعلهم يعملون يجد من أجل التفوق فإذا كانت هناك مكاسب أخرى فيمارسون هذا النشاط من أجل تحقيق الراحة النفسية وهذا ما يتبين لنا في الجدول رقم 21 أن نسبة 45% تعتبر مكسبهم الوحيد و55% لديهم مكاسب أخرى كما يوضح لنا السؤال 24 الحافز المادي دافع هام وهذا يبرز من خلال الإجابة التالية إذ يعتبر أن الحوافز المادية عامل أساسي إذ تشكل دافع للعمل بصورة الجيدة وكذلك تعمل على تطوير المستوى والإمكانات وتفجير الطاقة الكامنة وكما أنها ترفع من معنويات هذه وتجعله لا يشعر بأي نقص ومما سلف ذكره نقول بأن الفرضية الثالثة محققة التي تقول بأن الحوافز المادية دافع أساسي .

4-مناقشة الفرضية الرابعة :تقول هذه الفرضية بأن المحيط الاجتماعي يساعد في عملية تفوق هذه الفئة ودفعهم لممارسة هذا النشاط وتشجيعهم من أجل تحقيق النتائج الجيدة والمرضية وهذا ما يتبين من خلال الجدول رقم 85 إذ أن نسبة 85% قالوا بأن هذه الرياضة تساعدهم في عملية التكيف مع المجتمع فبتحقيق التكيف مع المجتمع تتحسن الحالة النفسية لهذه الفئة فتصبح تعمل جاهدة من أجل تحقيق النتائج للفت انتباه المحيط الاجتماعي وتحسين صورة هذه الفئة أمام أفراد المجتمع وتعمل هذه الفئة من أجل الحصول على مكانة اجتماعية ويبرز هذا من خلال الجدول رقم 25 بأن نسبة 50% من أجل يمارسون من اجل الحصول على مكانة اجتماعية و40% من أجل الحصول على ألقاب و10% ليكون شخصية مهمة كما يتبين أن للمحيط الاجتماعي دور كبير في التفوق من خلال حضور الجمهور لمباريات هذه الفئة

ويظهر هذا من خلال الجدول رقم 27 والذي كانت نسبة 65% يلعبون بأحسن مستوى عند حضور الجمهور وكذلك اهتمام الأسرة له دوره هو الآخر بنسبة 65% وبالإجابة على السؤال الثاني والثلاثين والذي جاءت إجابته على النحو التالي بأن للمحيط الاجتماعي دور كبير وفعال فهذا إذا كان يساند ويشجع هذه الفئة بحيث يعتبر حافزا و دافعا للعمل وممارسة هذا النوع من النشاط المكيف فدعم الأسرة وجماعة الرفاق وكذا حضور الجمهور في المباريات تتحرر هذه الفئة من الضغوط النفسية التكيف مع المجتمع بطريقة سلسلة وتعمل هذه الفئة جاهدة من أجل تحقيق الرضا النفسي ورضا المحيط والزيادة في دفعهم من أجل تحقيق النتائج المرضية ، تتحقق الفرضية الرابعة التي تنص على أن للمحيط الاجتماعي أهمية في مساعدة هذه الفئة على تحقيق التفوق.

مناقشة أجوبة المقابلة :

من أجل دعم وإثراء موضوعنا بالإضافة إلى الاستبيان أجرينا مقابلة مع مدربي كل من الناديين (النادي الرياضي لكرة السلة على الكراسي المتحركة لولاية بسكرة ،النادي الرياضي لكرة السلة على الكراسي المتحركة لولاية ورقلة) لتأكيد وإثبات صحة الفرضيات فوجدنا من خلال أجوبة المدربين بأن الفرضيات محققة ويبرز ذلك في الإجابة عن السؤال رقم 03 الذي ينص على أن المدربين يولون اهتمام كبير للتحضير النفسي لأنه شيء أساس لهذه الفئة لكي يخرجونهم من الأزمة ويسلموا أنفسهم للأمر الواقع ونسيان إعاقته وذلك من خلال الدعم المعنوي في التدريب وقبل المنافسة يقوم كل مدرب بتحضير لاعبيه نفسيا . وكذلك السؤال رقم 04 الذي يبين لنا بأن المدربين يضعون برنامج سنوي لسير العملية التدريبية كما يبنى هذا البرنامج على أسس علمية حيث يركزون في البرنامج على التحضير البدني والتقني والتكتيكي والسيكولوجي والنظري. والسؤال رقم 07 الذي يبرز لنا الدوافع أو العوامل المساهمة في التفوق وهي كالآتي :

-تجاوز حيز الإعاقة -إبراز الذات -حب اللعبة - الانضباط في العمل التدريبي -الخوافز المادية - المبادرة - التأقلم مع الزملاء في الفريق - مساندة المعنوية من طرف الأسرة والمجتمع .

بعد التطرق إلى الجانب النظري وعرض وتحليل نتائج الجانب التطبيقي الجانب التطبيقي أصبحنا نعرف من هم ذوي الاحتياجات الخاصة و أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة التي تلعب دورا كبير في ادمج هذه الشريحة من المجتمع وكسر كل الحواجز التي قد تزيد من شدة الإعاقة و التي قد تؤدي بالفرد المصاب بالوقوع في الاضطرابات النفسية السلوكية والانفعالية بما فيها رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ،وبعد عرض الجانب النظري تعرفنا على الدوافع في المجال الرياضي وعلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا النشاط البدني المكيف وتاريخ وقوانين رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ثم قمنا بعرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج تأكد لنا أن هناك عدة دوافع هامة لتفوق ذوي الاحتياجات الخاصة لرياضي كرة السلة على الكراسي المتحركة من خلال مناقشتنا للفرضيات إذ أن هناك دافع التحضير النفسي وهو تحسين الحالة النفسية للاعبين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لتقبل ذاتهم ويساهم في التفوق الرياضي وهذا يدفعهم لتفجير طاقاتهم الكامنة ، كما يلعب التدريب المكيف أهمية بالغة إذ يجب أن يتوفر في النادي الوسائل البيداغوجية المناسبة لهذه الفئة وطبيعة أسلوب المدرب إذ يعمل التدريب المكيف على تحضيرهم بدنيا من أجل تجاوز حيز الإصابات وتحضيرهم نفسيا ومهاريا من خلال الممارسة المستمرة لهذا النشاط ،والحوافز المادية وهي الآلة المحركة لهذه الفئة فتوفر هذه الأخيرة يزيد من روح المثابرة العمل من أجل الوصول إلى المستويات العليا والفوز بالألقاب ، والمحيط الاجتماعي والذي بدوره أن يدفع ويساعد هذه الفئة من خلال التشجيع من التأقلم اليسير مع المجتمع وتحقيق التفوق في النشاط الرياضي المكيف ، فبتفاعل هذه الدوافع فيما بينها فنستطيع بواسطتها تحقيق الهدف المراد هو التفوق في النشاط الرياضي المكيف لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومن خلال المناقشة والنتائج المتحصل عليها تحققت فرضيات البحث .

استخلاصات واقتراحات :

- تشجيع الجمعيات الخيرية على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين .
- إنشاء بطولات و لائبة جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية الخاصة بهذه الفئة و الفئات الأخرى.
- إجراء دورات تكوينية للمدراء و المربين تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
- العناية بالكفاءات والقدرات المتواجدة عند المعاق والاكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدته في النهوض بالرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج جيدة على المستوى المحلي و الوطني فالدولي.
- إنشاء منشآت رياضية تتوفر على وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- الاحتكاك بالدول العربية و الغربية من أجل مسيرة التطورات الحاصلة وتقديم الخدمات الأفضل لهذه الفئة.
- تخصيص ميزانه خاصة بالأنشطة الرياضية المكيفة ذلك من طرف الدولة أو القطاع الخاص .
- تأثير المعاهد والجامعات من أجل تكوين مربين مختصين في الأنشطة الرياضية المكيفة أكفاء حسب نوع الإعاقة ودرجتها.
- اهتمام الأسرة بالطفل المعوق وإدماجه في النوادي الرياضية .
- توعية الجمهور لحضور المنافسات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعهم من خلال حملات تحسسية من طرف الجهات المسؤولة .
- ينبغي على الهيئات المعنية تأطير أخصائيين نفسانيين لدراسة الحالة النفسية من أجل توفير الراحة النفسية التي تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يحققون نتائج جيدة.
- ضرورة خلق ثقافة في المجتمع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم ليكونوا منتجين لا مستهلكين فقط.



قائمة المراجع

قائمة الكتب:

1. أسامة رياض ، رياضة المعوقين ، الأسس الطبية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
2. أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، ط1،، دار الفكر العربي القاهرة 2000.
3. أسامة كامل راتب ،النشاط البدني الرياضي لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2004.
4. أسامة كامل راتب ،دوافع التفوق والنشاط الرياضي ، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
5. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور، ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1997.
6. الندال دافيون، معالم التحليل النفسي ، بدون طبعة ، ترجمة محمد عثمان كاتي .
7. أمل عبد العزيز ،القاموس العربي الشامل (عربي-عربي) ، ط1، دار الراتب الجامعية ، بيروت، .
8. أمين نور الخولي ،الرياضة والمجتمع ، عدد 216 ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 .
9. حسن أحمد الشافعي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية، دار المعارف الإسكندرية، 1995.
10. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات ، التربية البدنية الرياضية والترويح بالمعاقين ، ط2، دار الفكر العربي مدينة نصر ، القاهرة ، 1988.
11. حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر، ط1، مصر سنة 1998م.
12. حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر، ط1، مصر 1998.
13. حلمي الميليحي، علم النفس المعاصر، ط6 ، دار المعرفة العربية ، بيروت ، 1984 .
14. رابح تركي، المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ط1 سنة 1982م .
15. رشيد زرواتي : "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية " ، دار هومه ، ط1 2002.
16. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط1 ، الجزائر، 2007.
17. سيغموند فرويد، معالم التحليل النفسي، ط2، ترجمة ،علمان كاتي ، مكتبة التحليل والعلاج النفسي، القاهرة ، 1986.

قائمة المراجع

18. صالح محمد أبو جادو ، علم النفس التربوي ، ط4 ، دار النشر المسيرة للنشر والتوزيع عمان ،الأردن2005.
19. صدق نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و نمو للأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998.
20. طه سعد علي ،أحد أبو الليل ، التربية ب، ر لذوي الاحتياجات الخاصة ،بدون طبعة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،2005 .
21. عبد الحكيم بن جواد المطر،التربية البدنية التأهيلية و الشلل الدماغي، ط1، دار الفكر العربي1992.
22. عبد الرزاق عمار، دراسة حول تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد العربية، بدون طبعة1982.
23. عبد اللطيف محمد خليفة ،الدافعية للإنجاز ، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2000 .
24. عبد الله أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط3، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة2001.
25. عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، الطبعة 2، دار الكتاب الجامعية مصر، 1982.
26. عطوف محمد ياسين ،علم النفس الإكلينيكي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، ط2 ، 2000.
27. علي بن هادية و لحسن البليش ، القاموس الجديد ، ط7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
28. علي بن هادية، وأحسن البليش ،القاموس الجديد ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، بالجزائر 1990.
29. علي غربي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة قسنطينة، 2006.
30. عمار بوحوش ، و محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1995 .
31. عيسوي عبد الحق ،معالم علم النفس، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984 .
32. غريب سيد أحمد ،السلوك الاجتماعي للمعوقين ، ط2، المكتبة الجامعية الحديثة، 1993.
33. فخري الدباغ ،مقدمة في علم النفس، بدون طبعة ، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، بغداد ، 1982 .
34. فريد كامل أبو زينة وآخرون : "مناهج البحث العلمي" ، دار المسيرة ، ط1 ، الأردن ، 2006.
35. قاسم حسين حسن ،علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، بدون طبعة ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد ، 1990.
36. محمد الصادق صبحي، رفيق عبد الحق كمونة، رياضة المعاقين، بدون طبعة ، جامعة بغداد ، 1988.

قائمة المراجع

37. محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1999 .
38. محمد حسن علاوي و سعد جلال، علم النفس التربوي و الرياضي، ط2، دار المعارف ، مصر 1978.
39. محمد رفعة حسن ، الرياضة والمعوقين ، بدون طبعة الهيئة الوصية للكتاب ، القاهرة ، 1997.
40. محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة ، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994.
41. محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995.
42. محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995.
43. محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995.
44. محمد عادل خطاب ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1995.
45. محمد علي محمد ، مقدمة البحث الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983 .
46. محمد مزيان، مبادئ البحث النفسي والتربوي، دار الغرب لنشر والتوزيع، وهران الجزائر، 1999م.
47. مروان عبد المجيد إبراهيم ، آداب الالعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان 1977 .
48. مروان عبد المجيد ابراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لمحتدي الإعاقة، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع عمان 2002.
49. مصطفى أحمد زكي ، عثمان نجاحي ، الرعاية الو الدية، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974.
50. مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994.
- المجلات والمنشورات:
1. مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، FASHI . 1999.
 2. منشور الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة 1996.
 3. منشورات الفيدرالية الجزائرية للمعوقين وذو العاهات 1996 .
 4. منصف المرنوفي، مجلة قراءات في التربية الخاصة، إدارة التربية مصر ، 1989.
 5. علوي طه الصافي. نقل عن ، مجلة الفيصل، العدد 46، فبراير 1981.
 6. علوي طه الصافي. نقل عن مجلة الفيصل، العدد رقم 54، يناير سنة 1981، ربيع الأول، سنة 1401هـ.
- مذكرات ورسائل ماجستير:
1. جمال زيان، عبد القادر شقرار، يوسف العيش، (اثر ت، ب، ر التحرر من عقد الشعور بالنقص عند المعوق حركيا) ، مذكرة لسانس م ع، ت، ب، ر ، جامعة الجزائر 1996.

قائمة المراجع

2. راضية زيتوني، (التكيف النفسي الاجتماعي للفئات المعوقة حركيا)، رسالة ماجستير، معهد العوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 1998.
3. زراري ع، القادر، مختار نوفل، خليل ع. الواحد، (المكيف التنافسي) مذكرة لنيل شهادة لسانس جامعة الجزائر 2004/2005.
4. سيواني أحمد، وارث زياد: واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر، 2005.
5. شهد الملا (دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد ت، ب، ر، دالي براهيم الجزائر.

المراجع الأجنبية :

1. FERNANDEZ B . SOPHROLOGIE ET COMPETITION SPORTIVE . EDITION – VIGOT – 1977 .
2. Gérard BET gosse.g.in: interanement de basket. Ball. éd. vigo.paris. 1985 .
3. International Wheel chair. Basket ball Federation installation. PHILIP CRAVEN . MBE .1996
4. M AVRASAT . Historique du Sport pour les Handicapes Physique extrait de la revue Kinesithérapie scientifique N 180 .Paris .Mai 1980 .
- 5 MAIRICE (MEUCHLIN) . PSYCHOLOGIE APPLIQUEE AU DIAGNOSTIC HANDICAPES ET L'ÉDUCATION . P . U . F 4 EDITION . PARIS 1972
6. MATUIEU. TP . ASPECTS FONDAMENTAUX DE L'ENTRAÎNEMENT . EDITION – VIGOT – 1983
7. OLERON (PIERRE) . L'ÉDUCATION DES ENFANTS PHYSIQUEMENT HANDICAPES EDITION . P . U . F . PARIS 1961.
9. Thomas .r ,préparation psychologique du sportif , Ed vigot ,paris

قائمة المراجع

william mc dougall , w. an online of psychology, London
,Methuen ,co 1923

مواقع الانترنت :

1.<http://www.elmoustakbelonline.com/content/view/2041,11/04/2009,2>

1.35h.

2.<http://www.ech-chaab.com/ar/index.php?option=com-content&task=view&id.09/05/2009,15.17h>²



الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان

موجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

تحية طيبة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية تحت عنوان: " دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو مساعدتكم وذلك إذ تفضلتم بالإجابة على الأسئلة الآتية لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها، فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم سوف تحاط بالسرية التامة ونعدكم بعدم الكشف على هويتكم .

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

تحت إشراف الدكتور:

* د- رواب عمار

من إعداد الطالب:

➤ راشدي توفيق

محااور الفرضيات:

المحور الأول: التحضير النفسي

1- من دفعك لممارسة هذه الرياضة ؟

الأسرة ☐ زميل لك ☐ ميل شخصي ☐

2- ما هو دافعك من ممارسة هذه الرياضة ؟

التدريب ☐ الصحة ☐ الترويح ☐ الشهر ☐ الماء ☐ التفوق ☐

3- هل يوجل في هيكل الفريق أخصائي نفسي ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل برنامجكم التدريبي يحتوي على التحضير النفسي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان بنعم فكيف ذلك :

.....
.....
..

وإذا كان ب لا ما هي الأسباب

.....
.....
..

5- كيف تكون نفسيته أثناء لعب مباراة رسمية ؟

جيدة ☐ مرتبك وقلق ☐ حسب أهمية المباراة ☐

6- هل ترى أن الرياضة ساهمة في تقبل ذاتك ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك:

.....
.....
..

7- هل تفكر في إعاقته أننا ممارسك للنشاط الرياضي ؟

☐

☐ لا

نعم

8- كيف يساعدك التحضير النفسي على ممارستك لنشاطك الرياضي والتفوق فيه ؟

.....

.....

..

- المحور الثاني :التدريب المكيف

9- ذهابك للتدريب راجع إلى :

حبك لهذه الرياضة ☐ ملء وقت فراغك ☐ لأنك مجبر على ذلك ☐

جواب آخر.....

10- كيف ترى أسلوب مدربك أثناء العملية التدريبية؟

تسلطي ☐ ديمقراطي ☐ توجيهي ☐

11- هل يحتوي ناديكم على الوسائل التجهيزات التي تساعد على التدريب المكيف؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يندرج التحضير البدني ضمن برنامجكم التدريبي السنوي؟

نعم ☐ لا ☐

13- كم عدد الحصص المخصصة للتدريب المكيف أسبوعيا ؟

.....

14-هل ترى أنها كافية؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل لكل منكم برنامج تدريبي خاص به؟

نعم ☐ لا ☐

16 - كيف يساعد التدريب المكيف في تحقيق النتائج الجيدة أثناء المنافسات؟

.....

.....

المحور الثالث : الحوافز المادية

17-هل تتلقون حوافز مادية

عند فوزكم بكل مباريات ☐ عن طريق عقد مبرم خلال السنة ☐

18-هل تعمل على الفوز في المباراة من أجل :

☐

نيل حافز مادي ☐ من أجل التفوق ☐ من أجل الشهرة
19- هل تستطيع حصر الحوافز التي تتلقونها في عدة نقاط :

20- هل تتلقون حوافز مادية خاصة عند فوزك بمنافسة ما :

نعم ☐ لا ☐

21- هل ترون أن الفوز بالبطولات والمنافسات يقتصر على :

الحافز المادي ☐ التدريب الفعال ☐ الاثنين معا ☐

22- هل تعانيون مشاكل مع إدارة فريقكم في نيل مستحقاتكم المادية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل الحوافز المادية التي تمنح لكم هي:

مكسبكم الوحيد ☐ مكاسب أخرى ☐

24- في رأيكم كيف تساهم الحوافز المادية في وصولكم إلى التفوق في النشاط الرياضي المكيف ؟

المحور الرابع : المحيط الاجتماعي

25- هل يهتم المسؤولون والهيئات المتخصصة ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تساعد رياضة كرة السلة على الكرسي المتحركة في التكيف مع المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا : علل ذلك

27- هل المحيط الاجتماعي شجعك على ممارسة هذا النشاط الرياضي المكيف؟

نعم ☐ لا ☐

28- ماهو هدفك من ممارسة هذه النشاط الرياضي المكيف؟

الحصول على الألقاب ☐ لتكون شخصية مهمة ☐ للحصول على مكانة اجتماعية ☐

29- ماهو العامل الأساسي الذي يساعد في تحقيق التفوق؟

اهتمام الأسرة ☐ تلقي الحافز ☐ عوامل أخرى
30- من يجعلك تلعب بأحسن مستوى؟

العلاوات والجوائز ☐ حضور الجمهور ☐ عامل آخر
31- ماهي درجة تشجيع إدارة الفريق لكم؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ منعدمة ☐

32- كيف يساهم المحيط الاجتماعي في تحقيق التفوق في النشاط الرياضي المكيف؟
.....
.....
.....

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة المقابلة

خاصة بمدربي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة

تحية طيبة:

سيدي الفاضل نضع بين أيديك هذه الأسئلة التي تمثل إدارة الأسئلة الميدانية لبحثنا المتمثل في : "
دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي
المتحركة".

نأمل أن تجيب على هذه الأسئلة المتضمنة فيها، ونحيطكم علما على أن أي معلومة تشير بها لن نستخدم إلا
لغرض البحث العلمي ونشكركم سلفا على تعاونكم ومنحنى القليل من وقتكم وشكرا.

من إعداد الطالب:

➤ راشدي توفيق

تحت إشراف الدكتور:

* د- رواب عمار

السنة الجامعية 2011-2012 ة

الأسئلة:

1- ماهي عدد السنوات التي مارستها في التدريب؟

.....

2- هل أجريت تكوين خاص لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

.....

3- هل تأخذون بعين الاعتبار التحضير النفسي؟ ما هي الإجراءات

.....

.....

.....

4- هل تقوم بتسطير خطط التدريب في بداية السنة؟ على أي أساس؟

.....

.....

5- ماهي أهم النصائح التي تعطيها قبل المنافسة؟

.....

.....

6- ماهو المهم بالنسبة إليك المنافسة أم الفوز؟ لماذا؟

.....

.....

7- في رأيك ماهي أهم العوامل التي تدفع بذوي الاحتياجات الخاصة للاعبي كرة السلة على الكراسي
المتحركة إلى التفوق؟

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة. الدراسة الميدانية بولاية بسكرة وورقلة.

هدف الدراسة: معرفة مدى حاجة هذه الفئة للعوامل أو الدوافع المساهمة في تحقيق التفوق في هذا النشاط الرياضي المكيف من تحضير نفسي وتدريب مكيف وحوافز مادية ونظرة المحيط الاجتماعي لهم.

مشكلة الدراسة: * ما هي دوافع التفوق في النشاط الرياضي المكيف عند ذوي الاحتياجات الخاصة

للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

فرضيات الدراسة: الفرضية العامة.

- لكل من التحضير النفسي والتدريب والحوافز والمجتمع دور في التفوق الرياضي لفئة لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

الفرضيات الجزئية:

* التحضير النفسي يساعد ذوي الخاصة في تفجير طاقاتهم وتحسين نتائجهم .

* للتدريب دور كبير في تفوق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة

* للحوافز دور كبير للمرفع من معنويات لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

* للمحيط الاجتماعي دور كبير في تفوق لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- إجراءات الدراسة الميدانية: كانت العينة قصديه مكونة من 20 فرد ممارس النشاط الرياضي في الفترة

الزمنية من مارس 2012 إلى ماي 2011 تمت الدراسة في الناديين الرياضيين لرياضة كرة السلة على

الكراسي المتحركة لولاية كل من بسكرة وورقلة والمنهج المستخدم هو الوصفي

- الأدوات المستعملة في جمع البيانات هي الاستبيان والمقابلة بحث تم التوصل إلى النتائج التالية أن هنالك

عدة دوافع تساهم في التفوق الرياضي لفئة ذوي الاحتياجات الحركية وهي دافع التحضير النفسي ،التدريب

المكيف ،الحوافز المادية ،المحيط الاجتماعي .

بعض الاقتراحات :

➤ إنشاء منشآت رياضية تتوفر على وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة.

➤ الاحتكاك بالدول العربية و الغربية من أجل مسيرة التطورات الحاصلة وتقديم الخدمات الأفضل لهذه

الفئة.

➤ تخصيص ميزانه خاصة بالأنشطة الرياضية المكيفة ذلك من طرف الدولة أو القطاع الخاص .

➤ تأثير المعاهد والجامعات من أجل تكوين مربين مختصين في الأنشطة الرياضية المكيفة أكفاء حسب نوع

الإعاقة ودرجتها.

